



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 8029 Saturday 28 February 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السادسة والعشرون - العدد 8029 السبت 28 شباط (فبراير) 2015 - 9 جمادى الأولى 1436هـ

هل فات أوان قطر
التعاون التركي
السعودي لمواجهة
إيران؟



ناد فرنسي يطرد
لاعباً إفريقيًا لأنه
لم يتعاطف مع
«شارلي إيبدو»



كارمن لبّس:
لا حرية سياسية
في الدراما
الليبنانية



في رحيل
الكاظم المصري
سليمان
فياض



22

18

14

12

انتشار زواج السوريين من تركيات بعد أن كان الوضع معكوسا

لاجئون سوريون يتعلمون اللغة ويطلقون على مواليدهم أسماء تركية... استعدادا لإقامة دائمة في المهجر

وفي هذا السياق تواردت أنباء عن تقديم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هدايا تذكينية كانت عبارة عن سبائك ذهبية، لعائلة سورية أنجبت ثلاثة توائم، فما كان من والد الأطفال الذكور الثلاثة إلا أن سماهم «جب» و«طيب» و«أردوغان» لشدة إعجابه بالرئيس التركي، وتقديراً وعرفانا منه بما قدمته الحكومة التركية للاجئ السوري من مميزات لم تقدمها له أية دولة أخرى في العالم، باستثناء دول الاتحاد الأوروبي والتي أصبح الوصول إليها أمراً شبه مستحيل لمن لا يملك المال الكثير من أجل تذليل عقبات الطريق والوصول إلى هناك، بينما يصل الأراضي التركية من سوريا خلال ساعات مرحبا به حتى ولو كان دون وثائق.

الزواج من الطرفين، رغم أن الشائع أكثر هو زواج التركي من فتاة سورية، إلا أن العكس يحدث أحيانا، كما وبدأنا نلاحظ أمراً هاماً بدأ وكأنه ثقيل من طرف السوريين لا اعتبار أن هذه البيئة التي أتوا إليها لاجئين ستكون بيئتهم الدائمة، وأن هذا المجتمع لا بد أن ينصهروا فيه ليكون مجتمعهم، إن بدأ الكثير من السوريين يسمون أطفالهم بأسماء تركية. أم غسان سيدة سورية تقيم في أنطاكية، سمت مولودتها الجديدة «دينيز» أي بحر، وتقول إن الاسم جميل جدا لفظا ومعنى وقد أعجبني، ثم إنه يبدو بشكل جلي أننا ستقيم هنا لسنوات طويلة، وقد لا نعود إلى ديارنا أبداً، وما الضير أن نسمي أطفالنا أسماء مالوفة في هذا المجتمع الجديد الذي قد يعضون حياتهم كلها فيه وبين أهله.

الأولاد السوريين للتحقيق معهم في حادثة سرقة حدثت في السوق وصاحب المحل الذي سرق شيء من بضاعته اتهم الأولاد السوريين العاملين في المحال المجاورة، وكنت واحداً من المتهمين كوني سورياً». ويضيف: صاح بي رجل الشرطة التركي مطالباً أن اتقدم لأقف مع الأولاد المتهمين، فقلت له: يان تورك، أي أنا تركي، وتابعت السير إلى البيت بشكل طبيعي، ولأنني أعرف اللغة التركية وتعلمتها جيداً لم تعرض لوقف الاتهام هذا». يحاول السوريون في المدن التركية الاندماج بالمجتمع التركي بوسائل عديدة، إقامة علاقات مع المواطنين الأتراك، بل وبعض العلاقات تطورت لتصبح صلات قريى عن طريق

بالمجتمع التركي أهمها اللغة، حيث يقف جهلهم بلغة أهل البلاد حاجزاً دون الاندماج، ويكون هذا الحاجز غالباً سبباً في عدم التفاهم ونشوء خلافات كبيرة نتيجة سوء الفهم من كلا الطرفين، أو تاويل خاطئ ما أريد قوله، فيما ينطلق الصغار ومن هم دون عشر سنوات بالحديث مع الجميع، ويحظون بإعجاب المواطنين الأتراك، فالتركي يحترم بشدة من يتقن لغته من الأجانب بل ويشعر أن ذلك إعلاء وتعظيم للغة التركية، وبالتالي للمواطن التركي، والأمثلة كثيرة على أهمية اللغة وتقديمها كل التسهيلات في مختلف نواحي الحياة. الطفل «يبدو» يحدثنا عن موقف طريف حدث معه قائلا: «بدأت قوات الشرطة في السوق الطويل في أنطاكية تجمع

منتشرون في شوارع وأنسواق المدن التركية خاصة تلك الحدودية منها، من الصعب تمييزهم عن الأطفال الأتراك فمعظمهم اتقن اللغة التركية رغم صعوبتها، لا سيما أولئك الذين دخلوا سوق العمل رغم سنهم المبكرة نتيجة الحاجة التي أجبرت أهاليهم على تشغيلهم في المحال التجارية كتلك المنتشرة في سوق أنطاكية القديم «أوزون شارج» أو السوق الطويل. يعاني الكبار صعوبات كثيرة في موضوع الاندماج

انطاكية - «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

ممثل خامنئي في الحرس الثوري؛
لن نهدأ حتى نرفع راية الإسلام
على البيت الأبيض

■ لندن - «القدس العربي»: من محمد الذبحي: حذر ممثل الولي الفقيه في فيلق القدس، علي شيرازي، من أن الجمهورية الإسلامية لن تهدأ حتى رفع علم الإسلام فوق البيت الأبيض الأمريكي. ووفقاً لموقع «ديجران» المقرب من الإصلاح في إيران، أكد ممثل الولي الفقيه في فيلق القدس أن إيران لن تستكت مقابل العقوبات والتهديدات الأجنبية وأنها ستقاوم الاستكبار.

وهدد علي شيرازي من وصفهم بـ«أعداء الإسلام» بأن إيران هي الآن في بداية طريقها، وأن «الامة الإسلامية» و«محور المقاومة»، تخطط لأخذ جميع «الشهداء» من الإرهابيين والاستكبار العالمي. وأشار ممثل الولي الفقيه إلى السيطرة الكاملة لإيران في العراق وبعض دول المنطقة، وأكد أن النفوذ الإيراني سيستاعد في الدول الأفريقية في المستقبل القريب.

من جانبه، أكد خطيب جمعة طهران المؤقت، آية الله كاظم صديقي، أنه يجب على الحكومة الإسلامية أن تضمن منع زهاب الناس إلى جهنم، وقال، «يجب علينا أن نغلق أبواب جهنم دون الشعب».

قاضية كندية ترفض الاستماع
لدفاع مسلمة بسبب حجابها

■ مونتريال-الأناضول: رفضت قاضية كندية في ولاية كيبك، شرقي البلاد، النظر في قضية، تم فيها رفع دعوى على امرأة مسلمة محجبة، بحجة أن «المحكمة مكان علماني».

وطالبت القاضية في محكمة كيبك، إيلانا مارينغو، المدعى عليها رانيا العالول، بخلع حجابها أثناء جلسة المحاكمة مشيرة إلى أنه يتعين عليها الوقوف أمام القاضية لباساً مناسب، ودون ارتداء أي غطاء للرأس، أو قبعة، أو نظارة شمسية، «لأن المحكمة مكان علماني»، وخيرت مارينغو، المدعى عليها المسلمة بين خلع حجابها أو توكيل محام للدفاع عنها، إلا أن الأخيرة رفضت خلع الحجاب معللة ذلك بأنه «نابع من صميم معتقدها الديني».

وعقب نشر تسجيل صوتي لجلسة المحاكمة على إحدى الإذاعات المحلية قالت العالول، «بعد ما قالته القاضية والقرار الذي توصلت إليه أحسست أنني لست كندية، لقد أتيت إلى هذا البلد وأنا محجبة، وأقست البين عند الحصول على الجنسية وأنا كذلك أمام قاض كندي، ولكن موقف هذه القاضية في المحكمة أفزعني».

من جهة أوضح الحقوقي سمير زبيري، المتحدث باسم منتدى مسلمي كندا الذي يتخذ من مدينة مونتريال مقراً له، أنه خلال عشرات السنوات السابقة كان اليهود يحضرون جلسات المحاكمة في محاكم الولايات مرتدين «الكيبا» (قبعة مستديرة يعتمرها الرجال اليهود) وكذلك المسلمات المحجبات.

بأغلبية 300 مقابل 45 صوتا
البرلمان الإيطالي يدعو الحكومة للاعتراف بفلسطين



فلسطيني يتعارك مع جنديين إسرائيليين أثناء مظاهرة في قرية بلعين في الضفة الغربية احتجاجا على الاستيطان

السلام التي كانت ترعاها الولايات المتحدة في نيسان/ ابريل العام الماضي.

ويتضمن مجلس النواب الإيطالي بهذا القرار إلى بريطانيا وفرنسا وإسبانيا وإيرلندا والبرتغال وبلجيكا ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي، وسيتجهون إلى ذلك بالاعتراف الرسمي بدولة فلسطين مملكة السويد التي استقبلت في 10 شباط/ فبراير الماضي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في زيارة رسمية افتتح خلالها سفارة، والتي يملك كارل السادس عشر غوستاف. يذكر أن لوكسمبورغ رفعت خلال زيارة الرئيس عباس لها في 13 فبراير لاشياط، التخليق الفلسطيني من مفوضية إلى مستوى بعثة دبلوماسية برئاسة سفير ويتمتع الامتيازات الحصانات الدبلوماسية التي يتمتع بها بقية السفراء.

ويعترف بدولة فلسطين عدد من الدول الأوروبية وهي أوكرانيا وبيلاروسيا وجمهورية التشيك وبولغريا والمجر ومالطة وصربيا والبناتيا وقبرص ومونتنيغرو.

لندن - «القدس العربي»:

على غرار دول أوروبية أخرى صوت مجلس النواب الإيطالي أمس بأغلبية ساحقة لصالح قرار غير ملزم للحكومة، يدعو الحكومة إلى رعاية الاعتراف بفلسطين كدولة ديمقراطية ذات سيادة داخل حدود 1967، على أن تكون القدس عاصمة مشتركة، مع الأخذ في الاعتبار تماماً المصالح المشروعة لدولة إسرائيل.

صوت لصالح القرار، الذي تقدم به الحزب الديمقراطي (يسار - وسط) الذي يترعاه رئيس الوزراء ماتيو رينتسي، 300 عضو، 45 قاض.

وتسلط هذه الخطوة، وفق وكالة رويترز، الضوء على خيبة الأمل الأوروبية من مفاوضات السلام المتوقفة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وحسب رويترز فقد ازداد انقسام الدول الأوروبية لإسرائيل التي تواصل بذء المفاوضات على الأراضي التي يريدها الفلسطينيون لإقامة دولتهم منذ انتهاء محادثات

خبراء: تحتاج قوة بحرية دولية لمنع تدفق الأسلحة
«الناثو» يستعد لإرسال طائرات بدون طيار فوق ليبيا

طيار سستكون جازة التحرك بداية من العام المقبل وستتطلب من قاعدة الحلف في سيقونيليا (صقلية) جنوب إيطاليا». من جهة أخرى قال مراقبون لعقوبات الأمم المتحدة في تقرير جديد إن السلطات الليبية غير قادرة على وقف التجارة غير المشروعة في النفط أو وقف تدفق الأسلحة إلى داخل وخارج البلاد وأنها تحتاج إلى المساعدة من قوة بحرية دولية.

واطلعت رويترز-الخمس على التقرير السري للجنة خبراء مجلس الأمن الدولي بشأن ليبيا والذي من المرجح أن يزيد الضغط على القوى العالمة الكبرى للنظر في التدخل للحيلولة دون خروج الأمور عن السيطرة على نحو أكبر في ليبيا.

وحثت اللجنة مجلس الأمن على تشكيل قوة بحرية دولية لمساعدة الحكومة الليبية في تأمين مياهها الدولية لمنع الدوسي، الأمر الذي يزيد من أهمية الدور الإيطالي في جاهزية الحلف.

■ الأمم المتحدة-بروكسل-وكالات: أعلن حلف شمال الأطلسي «ناتو» استعدادة لإرسال طائرات استطلاع بدون طيار فوق ليبيا بداية من العام المقبل، فيما قال مراقبون لعقوبات الأمم المتحدة إن السلطات الليبية غير قادرة على وقف التجارة غير المشروعة في النفط أو وقف تدفق الأسلحة إلى داخل وخارج البلاد وأنها تحتاج إلى المساعدة من قوة بحرية دولية. فقد أعرب الأمين العام للحلف بنيس ستولتنبرغ عن قلقه إزاء الوضع الهمي في ليبيا، معلنا عن استعداده لمساعدة ليبيا لاستعادة أمن البلاد وإيقاف حالة الفوضى. وقال الأمين العام للحلف، في بيان صحافي عقب اجتماعه في روما مع رئيس الحكومة الإيطالية ماتيو رينزي، «نحن قلقون بشكل خاص حول الوضع الهمي في ليبيا، و«ناتو» مستعد لدعم ليبيا لأنها تلبية لطلب الحكومة الليبية الدعم من قبل المجتمع الدولي، الأمر الذي يزيد من أهمية الدور الإيطالي في جاهزية الحلف».

وقال ستولتنبرغ إن «طائرات الاستطلاع بدون

الغنوشي: هل «الدواعش» أعلم من أبي حنيفة وابن حنبل؟

■ تونس - من يسري الواتي: قال رئيس «حركة النهضة» الإسلامية في تونس، راشد الغنوشي، إن «الدواعش» (في إشارة إلى مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية - داعش) لا يمتون إلى الإسلام بحصلة.

جاء ذلك تعقيباً على تسجيل صور لتنظيم «داعش» يظهر قيامه بتحطيم محتويات متحف الموصل في محافظة نينوى، شمال العراق، والذي يعد أحد أهم المتاحف في العالم.

وتساءل الغنوشي في تغريدة على صفحته الرسمية بمواقع التواصل الاجتماعي، «هل الدواعش أعلم وأقفه من أبي حنيفة وأحمد بن حنبل وجميع العلماء والصحابية الذين عاشوا في العراق أرض الحضارات، ولم يفكروا أبداً في تدمير إرث العراق الحضاري... هؤلاء لا يمتون إلى الإسلام بحصلة».

وأوضح أن «القرآن أمر بالسير في الأرض والاطلاع

أمير قطر: نرغب في استقرار مصر رغم وجود خلافات معها

■ الدوحة - الأناضول: أكد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، «رغبة بلاده في استقرار مصر رغم وجود خلافات معها».

جاء هذا في رد على سؤال حول علاقة بلاده بمصر خلال جلسة نقاشية حوارية مساء الخميس مع عدد من طلاب وأعضاء الهيئة الإدارية والتربسية ومنتسبي الإعلام خلال زيارته لجامعة جورج تاون في واشنطن، بحسب ما نشرته وكالة الأنباء القطرية في أمس الجمعة.

وحول العلاقات مع مصر، أكد الشيخ تميم، «رغبة دولة قطر في استقرار مصر رغم وجود خلافات معها». وحول سؤال عن فوز دولة قطر باستضافة كأس العالم 2022، أعرب عن سعادته وفخره بذلك لأن

أغنية ناقدة للرئيس أطلقت تهديدات ضدهم... واعتقال أحدهم بتهمة «الاغتصاب وحيازة المخدرات»

فرقة «أولاد لبلاد» الموريتانية تدفع الثمن القاسي للغناء في مواجهة النظام

نواكشوط - «القدس العربي»

من سيدي ولد عبد الملك:

الموريتانية بـ «تلفيق» تهمة «الاغتصاب» و«تعاطي المخدرات» لعضو الفرقة، حمادة ولد سيدي بونة، ليودع السجن في 20 كانون الثاني/ يناير الماضي في انتظار مثوله أمام القضاء للمحاكمة.

وأدت هذه الحادثة إلى فرار باقي أعضاء الفرقة إلى السنغال خوفاً من ملاحقة السلطات الأمنية في موريتانيا، فيما اتهم الفنان حمادة ولد سيدي بونة القضاء الموريتاني بـ «الانحياز لصالح الرئيس محمد ولد عبدالعزيز وعائلته، في بيان أصدره قبل أيام من داخل السجن المركزي بمناسبة مرور شهر على اعتقاله دون تحديد موعد لمحاكمة».

وتأسست فرقة «أولاد لبلاد» منذ حوالي عقد من الزمن، وتتبنى اللون الموسيقي الخاص بموسيقى «الراب»، وهي ذات تأثير واسع في الأوساط الشعبية الفقيرة في العاصمة نواكشوط، واشتهرت الفرقة بأغانيها الشعبية المنتقدة للوضع الاجتماعي والاقتصادي بالبلاد.

ويقول عضو الفرقة، إسحاق ولد سيدي إبراهيم، إن ما يتعرضون له من قبل السلطة هو «تصفية حسابات من أجل تكميم أفواهنا، وإجبارنا على الخروج من المشهد بسبب تفاعل المواطنين مع أغانيها»، حسب قوله.

«كيم... أغنية أطلقتها فرقة «أولاد لبلاد» الموريتانية

قبل نحو شهرين ولاقت انتشارا واسعا وتفاعلا من الشارع الموريتاني. لكن أعضاء الفرقة، المكونة من ثلاثة

أشخاص، يزعمون أنها فتحت عليهم أبوابا من «التهديدات» والملاحقات الأمنية» من قبل النظام الموريتاني بسبب ما

تحمله مكالماتها من نقد قاسي للرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز. ورغم نفاس مسؤولين في حزب «الاتحاد

من أجل الجمهورية» الحاكم في موريتانيا أية ملاحقة لأعضاء الفرقة على خلفية سياسية، ادعى أعضاء الفرقة

في اتصال مع وسائل الإعلام أنه مع نجاح أغنيهم «كيم»، التي أصدرها مطلع العام الجاري، وانتشارها الواسع،

سرعان ما «تباطلت عليهم مكالمات مشحونة بالسبب

من أشخاص مقربين من هرم السلطة تنويعهم بالاعتداء الجسدي وإنهاء مسيرتهم الغنية».

وتطور الأمر لاحقا، وفق الفرقة، حيث اتهم السلطات

الرئيس السوداني يقول إنه سيترك منصبه في عام 2020 إذا أُعيد انتخابه



الرئيس السوداني عمر البشير

جلسات الحوار، وقال إن القوى الغربية وصفته بأنه دكتاتور لأنها انزعجت من موقفه الراض للتدخلات في الدول المسلمة، وقال «لقد اعتدت على ذلك، واعتبروني دكتاتورا ومجرم حرب ومرتكبا لإبادة جماعية لكن كم عدد الطغاة الذين يسمحون بوجود 120 حزبا سياسيا؟»، ووجهت الحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها الاتهام إلى البشير بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية أثناء قمع تمرد دارفور.

النيابة تحيل 271 للقضاء العسكري بتهم حرق مقرات قضائية في صعيد مصر

السبت الماضي 240 شخصا إلى القضاء العسكري بتهم «الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين، واقتحام وحرق كنيسة ومركز شرطة في مدينة ملوي بمحافظة المنيا»، وقبلها بيومين أحالت نيابة المنيا، 330 شخصا متهمًا بـ«الانتماء لجماعة الإخوان المسلمين» إلى القضاء العسكري، لاتهامهم بـ«اقتحام وحرق ونهب مقر حكومي، بمدينة ديرمواس بنفس المحافظة»، وفقا لمصدر قضائي، يشار إلى أنه في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قرارا بقانون يعتبر المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية.

وأنذاك، قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية، علاء يوسف، إن «هذا القانون يأتي في إطار الحرص على تأمين المواطنين وضمان إمدادهم بالخدمات الحيوية والحفاظ على مقدرات الدولة ومؤسساتها وممتلكاتها العامة». غير أن منظمات حقوقية مصرية غير حكومية انتقدت هذا القرار، واعتبرت أنه «يقاخم من أزمة منظومة العدالة التي تشهدها مصر».

السيسي يبدأ غدا أول زيارة رسمية للسعودية منذ تولي الملك سلمان الحكم



صورة أرشيفية لقاء سابق بين العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

المقبل (في القاهرة)، ستكون ضمن الموضوعات المطروحة على جدول أعمال الزيارة، خاصة أن الوضع الحالي يتطلب أهمية تقوية كافة محاولات بث الثقة والانقسام بين الدول العربية، والتكاتف فيما بينها لمواجهة المخاطر المتسارعة التي تتعرض لها المنطقة العربية».

وتكر أن السيسي يُثمن غالباً المواقف التاريخية للملك سلمان بن عبد العزيز أثناء تطوع جلالته في الجيش المصري وقت العدوان الثلاثي (حرب شنتها كل من بريطانيا وفرنسا وإسرائيل على مصر في عام 1956م إثر قرار تأميم قناة السويس) وقياته لحملة لدعم النازحين المصريين وقتئذ، وتضامنه مع مصر خلال حرب أكتوبر(تشرين أول) 1973م (مع إسرائيل)».

ولفت المتحدث باسم الرئاسة إلى أن هذه المواقف من الملك السعودي «تدل على الأخوة الحقيقية والصداقة الوافية، وتأتي متسقة مع الإطار العام الذي يضم العلاقات بين البلدين ودعم العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في شتى المجالات السياسية والاقتصادية، في ضوء المواقف المشرفة للمملكة والتي ساندت من خلالها الإرادة الحرة للشعب المصري».

وأشار المتحدث إلى أن «الزيارة تعد مناسبة للتباحث بشأن مستجدات الأوضاع ومختلف القضايا الإقليمية في المنطقة، ولاسيما فيما يتعلق بتدهور الأوضاع في اليمن وضرورة تداركها تلافيا لآثارها السلبية على أمن منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر».

وأضاف المتحدث أن «الرئيس يولي اهتماما خاصا للتواصل والتنسيق المشترك بين البلدين على كافة الأصعدة، في ظل الهجمة الشرسة التي تتعرض لها الأمة العربية وسعي بعض الأطراف والجماعات المتطرفة لاضتلال الفراغ الذي خلفه الإقتال الداخلي وحالة الضعف في بعض الدول للتوسع والإضرار باستقرار ومستقبل شعوب المنطقة.

■ باريس – رويترز: قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير في مقابلة مع صحيفة لو موند الفرنسية نشرت أمس الخميس إنه سيتنحى في العام 2020 إذا انتخب لفترة رئاسة أخرى في الانتخابات المقررة في ابريل/ نيسان، والتصريح الذي أدلى به الرئيس البالغ من العمر 71 عاما سيعيد تركيز الانتباه على تمديد حكمه بعد 25 عاما في السلطة، والبشير مطلوب بشأن اتهامات بارتكاب إبادة جماعية وجرائم حرب أمام المحكمة الجنائية الدولية.

ولم البشير في السابق إلى أنه سيتنحى هذا العام لكن حزب المؤتمر الوطني الذي ينتهي إليه اختاره مرشحا له في أكتوبر/ تشرين الأول وهو ما يضمن تقريبا فوزه على المعارضة المنقسمة والضعيفة.

وقال للصحيفة الفرنسية اليومية «وفقا للدستور المؤقت الذي صدر في عام 2005... يمكن لرئيس الدولة أن يتولى فترتين رئاسيتين».

وأضاف «لذلك فيالنسبة لي.. سيكون هذا التفويض الأخير وإذا انتخبت فسوف أترك السلطة في عام 2020»، وقالت شخصيات معارضة إن استمرار حكم البشير – الذي يواجه مذكرة اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية منعتة من السفر إلى العديد من الدول زاد عزلة السودان عن المؤسسات المالية والسياسية العالمية.

لكنه بقي متحديا في مواجهة خصومه المحليين والدوليين واحتفظ بقاعدة سلطة قوية في الجيش وظل يتمتع بشعبية بين قطاعات كثيرة من السكان.

وبدأ البشير أمس الأول الخميس حملته الانتخابية برفض نداءات المعارضة له بالتخلي،

وقال في كلمة في ولاية الجزيرة إنه لن يترك السلطة إلى أن يطلب منه الشعب ذلك من خلال عدم التصويت له في الانتخابات.

وابع البشير الذي جاء إلى السلطة في انقلاب في عام 1989 صحيفة «لو موند» بأنه قدم لفتات كثيرة للمعارضة وإن عملية مصالحة بدأت قبل نحو عام على وشك أن تستكمل.

وقال «منذ الأول من ابريل/نيسان 2013 لا يوجد سجناء سياسيون في السودان»، وقاطع العديد من جماعات المعارضة



آثار أحد الانفجارات في القاهرة أمس الأول

خبير أمني لـ «القدس العربي»: التفجيرات الأخيرة تستهدف إبعاد الشركات الدولية من مصر... ونتوقع تصاعدها مع اقتراب الانتخابات

القاهرة – «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

استيقظ المصريون أمس الأول على أنباء وقوع سبعة انفجارات في أماكن متفرقة أدت إلى وقوع قتيل وستة مصابين، واعتبرها مراقبون تحولا نوعيا في الهجمات الإرهابية بسبب استهدافها محال تجارية لأول مرة، ووقع انفجاران أمام فرعي شركة «اتصالات»، و«فودافون» في شارع جامعة الدول العربية بحي المهندسين في الجيزة، وأدى انفجار العبوة أمام فرع «فودافون» الي تحطيم واجهاته، فيما أدى الانفجار الثاني أمام فرع «اتصالات» إلى تهشم الحبل، فضلا عن واجهات عدد من المحال التجارية المجاورة له، كما وقع انفجاران في منطقة امياية، احدهما في شارع الوحدة ثم بواسطة تفجير قنبله بـ«شريحة الكترونية»، والآخر وقع أمام فرع «فودافون» في شارع السودان، أدى إلى إصابة مواطنين فيما انفجرت عبوة ناسفة، بجوار قس شرطة الوراق في الجيزة، ما أسفر عن إصابة 4 من أفراد الشرطة تصادف وجودهم في محيط القسم.

تطور نوعي

وقال اللواء محمد نور الدين، الخبير الأمني، ومساعد وزير الداخلية السابق، لـ«القدس العربي»، «قامت العناصر الإرهابية بأربعة تفجيرات نتج عنها استشهاد احد الاشخاص وإصابة ثلاثة آخرين، وسيكون هناك تصعيد لتلك الأحداث قبيل الانتخابات البرلمانية والمؤتمر الاقتصادي، وسيظل الوضع الأمني متربكا، ولكن هناك نشاطا من قبل قوات الشرطة والجيش لاستهداف تلك العناصر الإرهابية».

وأضاف «أن هناك تطورا نوعيا في العمليات الإرهابية عن طريق استهداف المحال التجارية وفروع وشركات اتصالات، وهذا يهدف ضرب الاقتصاد المصري وبعض

تعطيل مترو الأنفاق

وعلى الجانب الآخر، نجح ضباط الإدارة العامة لشرطة النقل والمواصلات، برئاسة اللواء سيد جاد الحق، في القبض على أحد المتهمين بسرقة الكابلات الكهربائية الخاصة بمترو الأنفاق، والتي أدت إلى توقف الحركة بين محطتي دار السلام والسيدة زينب، وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيال المتهم المصووط، وإخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق، وجاري تكثيف الجهود الأمنية لضبط شريكه المتهم الهارب.

«كتائب المقاومة، تعلن مسؤوليتها

واعترفت ما يسمى بـ«كتائب المقاومة الشعبية» بمسؤوليتها عن استهداف كراج شركة اتوبيس شرق

مصر: مقتل شرطي وإصابة آخر في 4 هجمات جديدة

■ القاهرة – رويترز: قالت مصادر أمنية إن رجل شرطة قتل وأصيب آخر أس الجمعة في أربع هجمات مسلحة يعتقد أن وراءها إسلاميين متشددين في محافظة الفيوم المصرية.

وقال مصدر في مديرية أمن الفيوم إن القتل والمصاب سقطا في هجوم على نقطة شرطة بمدينة الفيوم عاصمة المحافظة التي تقع جنوب غربي القاهرة.

وأضاف أن ملثمين هاجموا نقطة الشرطة في ساعة مبكرة أمس الجمعة وأن تبادل لإطلاق النار وقع وفر بعده المهاجمون بدرجات ثارية. وقال مصدر طبي إن رصاصات في الصدر والبطن أدت بحياة الشرطي القتل. وأسقطت أربعة انفجارات في محافظة الجيزة المجاورة للقاهرة قتيلا و 11 مصابا أمس الأول الخميس بينهم سبعة رجال شرطة.

وتقول الحكومة إن جماعة الإخوان المسلمين تقف وراء العنف لكن الجماعة

توقيف ضابطين مصريين متهمين بتعذيب محام حتى الموت

يقولون ان 3 اشخاص على الاقل قتلوا لاسباب مختلفة في المركز نفسه، وتشهد المطربة بشكل اسبوعي مواجهات بين المتظاهرين الإسلاميين والشرطة أسفرت في 25 كانون الثاني/ يناير عن مقتل 20 شخصا بينهم شرطيان. وهي المرة الثانية التي يتم فيها توقيف ضباط في جهاز الأمن الوطني بتهم تعذيب وقتل محتجزين منذ توقيف ومحكمة ضابط في جهاز أمن الدولة بتهم تعذيب ناشط سياسي إسلامي حتى الموت في الاسكندرية مطلع العام 2011.

وفي نيسان/ابريل 2013، حكم على هذا الضابط بالسجن 15 عاما بعد أن دانته محكمة جنابات بتعذيب الناشط سيد بلال، وذلك بعد أشهر من حكم غيابي بالاعدام.

واسستعدات الشرطة التي كانت مكروهة شعبيا في عهد مبارك الكثير من مكانتها بعد تاييدها المظاهرات الحاشدة ويرفقتها شخص اخر بجوزته أسلحة نارية وآلية.

يذكر ان موظفا حكوميا قتل في مركز الشرطة ذاته في ايار/مايو الفائت، وقالت أسرته انه تعرض للتعذيب على يهتك عرض فتاة معاقة في مركز للشرطة.



الحامي كريم حمدي

السبعة والمكروه شعبيا في عهد الرئيس

الاسبق حسني مبارك الذي أطاحته ثورة شعبية في شباط/فبراير 2011.

وقال الحامي مالك عدلي عضو جبهة الدفاع عن مظاهري مصر وهو تجمع حقوقي لجموعة من المحامين ان القتل في مركز الشرطة محام «جرى توقيفه الاثنين الماضي في منزله وعرض على النيابة الثلاثاء قبل ان يتكشف محاموه مقتله الاربعة».

وأشار عدلي الذي يتابع القضية إلى أنه «لا نعرف اسباب القبض على الحامي لكن القبض العشوائي أصبح أمرا شائعا الآن» موضحا أن الحامي يبلغ من العمر

■ القاهرة- أ ف ب: قررت النيابة العامة في مصر أمس الأول الخميس توقيف ضابطي شرطة في جهاز الأمن الوطني متهمين بتعذيب محام حتى الموت في مركز للشرطة شمال القاهرة قبل يومين، حسب ما افاد الاعلام الرسمي ومحام.

وأفادت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان النيابة العامة قررت حبس «ضابطي شرطة بجهاز الأمن الوطني أربعة أيام احتياطيا على ذمة التحقيقات بعد اتهامهم بالاعتداء على مواطن بالضرب وتعذيبه ما أدى إلى وفاته يقسم شرطة المطرية» شمال شرق القاهرة.

كما أمرت النيابة باستدعاء 7 من ضباط وشرطة المركز لسماع أقوالهم في الواقعة التي أثارت سخط المحامين عبر البلاد. وذكر ققيب محامين شمال القاهرة محمد عثمان لصحيفة «اليوم السابع» المستقلة أن «الحامي كريم حمدي أوقف في مركز شرطة المطرية لاتهامه بالاشتراك في تظاهرات جماعة الإخوان المسلمين» التي صنفتها الحكومة «تنظيما إرهابيا» في كانون الأول/ديسمبر 2013.

وأوضح المتحدث باسم الطب الشرعي هشام عبد الحميد أن الحامي حمدي «أصيب بإنحاء متفرقة بالجسد نتيجة الضرب بإجسام صلبة».

وجهاز الأمن الوطني هو المسمى الجديد لـ«جهاز مباحث أمن الدولة» سبىء

الأكراد يدخلون أحد أهم معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في الحسكة

عشرات القتلى والجرحى بانفجار مفخختين قرب مسجدين في بلدي الضمير والناصرية في سوريا



قوات تركية تحتفل بدخولها الحسكة أمس

أمير قطر: العالم لم يعد يرى ما يحدث للشعب السوري بسبب «تنظيم الدولة» والأسد

بحسب الأمم المتحدة، وأكثر من 300 ألف قتيل، بحسب مصادر في المعارضة السورية، التي تطالب برحيل الأسد، فحسلا عن أكثر من 10 ملايين نازح ولاجئ داخل البلاد وخارجها. وسيسيطر مسلحو تنظيم «داعش» على مناطق في الجارتين العراق وسوريا، وأعلن في حزيران/ يونيو 2014 قيام ما أسماه «دولة الخلافة»، ومنذ شهرين يشن تحالف غربي – عربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات عسكرية، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، غارات على أهداف للتنظيم، الذي يقتل رهاثن أجانب لديه، ومنهم باركتاب انتهاكات بحق أقليات. ومن المقرر أن يلتقي أمير قطر، في وقت لاحق عددا من رجال الأعمال والاقطاف، ومن المتوقع أن يغادر الولايات المتحدة الأمريكية يوم الجمعة في ختام زيارة بدأت مساء الاثنين الماضي. (الناضول)

داخل البلاد، قائلا «لقد قلنا منذ اليوم الأول للثورة السورية)، إذا لم يستطع الأسد أن يجد حلا فسنواجه جماعات إرهابية لا يستطيع أحد السيطرة عليها». ودعا العالم العربي إلى إيجاد حل لمشاكله بنفسه قبيل طلب المساعدة الأمريكية، مضيفا «يجب أن لا نتكل على أمريكا، نحن يجب أن نعتمد على جهندا أولا ومن ثم نطلب مساعدة الأمريكيين إذا ما احتجنا إلى مساعدة في حل مشاكلنا». وكان قد اتفق مع الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، في لقاء جمعهما الثلاثاء الماضي، بالتبقي الأبيض على أن الأوضاع في سوريا لن تستقر حتى يرحل رئيس النظام، بشار الأسد، «الذي فقد شرعيته في بلاده». ويقترب الصراع في سوريا من دخول عامه الخامس، وخلف حتى الآن نحو 200 ألف قتيل،

مستقبلا، كانت لديهم طموحات». واعتبر أمير قطر أن نقطة التحول جاءت بعد ظهور ما أسماه «الثورة المضادة»، مضيفا «بعض الشباب تصدوا لديكتاتورهم، كانوا معتدلين، مسلمين، آمنوا بالتعايش مع الآخرين في ظل الديمقراطية، لكن بعد وقوع الثورة المضادة، انضم بعض منهم لسوء الحظ إلى جماعع إرهابية». وشدد على ضرورة عدم ربط «الإسلام بالإرهاب، لأن الإرهاب لا دين له ولأن كل دين فيه بعض الإرهابيين عبر تاريخه». وأوضح أن ما يحتاجه الشباب العربي في المرحلة الحالية هو «الأمل، وهو ما يجب أن تمنحه لهم في المستقبل». وأشار أمير قطر إلى أنه حذر ومنذ بدء الصراع السوري من تغلغل الجماعات الإرهابية

واشنطن – من أثر كاكاز:

قال أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، إن العالم لم يعد يرى ما يحدث للشعب السوري لأنه يركز فقط على تنظيم «داعش» ورئيس النظام السوري بشار الأسد. وأضاف في مقابلة مع شبكة «البي بي سي» في العاصمة واشنطن، وقال تميم: «في سوريا، نحن نواجه أمران، قتل نظام الأسد لشعبه، والجماعة الإرهابية». وأضاف أن بعض الإرهابيين عبر تاريخه». وأوضح أن ما يحتاجه الشباب العربي في المرحلة الحالية هو «الأمل، وهو ما يجب أن تمنحه لهم في المستقبل». وأشار أمير قطر إلى أنه حذر ومنذ بدء الصراع السوري من تغلغل الجماعات الإرهابية

بعض الأشخاص بين الحين والآخر». وأضاف «نقدم حاليا للتنازحين الطعام وكل ما يحتاجون إليه وهناك أطباء يعملون مجانا لعلاج أي طارئ»، مشيرا إلى أن «حالة النازحين النفسية متدهورة خصوصا أن أقرباء بعضهم تعرضوا للختطف». وذكر طولو أن هناك نحو 200 عائلة سورية في القامشلي، ونحو 900 عائلة نازحة في مدينة الحسكة.

ويبلغ عدد الأسيوريين الإجمالي في سوريا حوالي ثلاثين ألفا من 2، 1 مليون مسيحي، ويحتدرون معظمهم من القرى المحيطة بئهر خابور في الحسكة. ويزرع تنظيم الدولة الإسلامية المعروف ببيطشه ووحشيته الربع في مناطق سيطرته في سوريا والعراق المجاور. وأقدم على إعدامات عشوائية في حق الآلاف، وأحرق دور عبادة ودمر موزما دينية، وقتل في النزاع السوري المستمر من أربع سنوات أكثر من 210 آلاف شخص.

جاء ذلك فيما سيطر المقاتلون الأكراد أمس الجمعة على الأطراف الشرقية والجنوبية لبلدة ل حميس، أحد أهم معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الحسكة في شمال شرقي سوريا، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد في بريد إلكتروني «سجّيرت وحدات حماية الشعب الكردية على الأطراف الشرقية والجنوبية الشرقية لبلدة تل حميس الواقعة، شمال شرقي مدينة الحسكة «عقب اشتباكات استمرت لسنة أيام مع تنظيم الدولة

تفاهم بين الائتلاف وأبرز هيئة معارضة في الداخل السوري على مبادئ لتسوية سياسية

دخول عامه الخامس، وفي بيان نفى الائتلاف ما تداولته وسائل الإعلام من أخبار وصفها بـ«العربية عن الصحة جملة ونقصيا»، حول «إسقاط مصير بشار الأسد من التسوية السياسية في سوريا

إن تمت». وأضاف بالقول: «تؤكد أن رحيل الأسد هو الشرط الأساسي للائتلاف لأي دخول في أي تسوية سياسية، مشددين على أن هذا الشرط قبل أن يكون مطلب الرئيسيين للائتلاف، فهو كان وما يزال المطلب الأساسي للشعب السوري». ويأتي بيان الائتلاف بعد ساعات من نشر موقعه الرسمي على الإنترنت خبر حول عقد اتفاقا

مبدئيا مع «هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي»، حول سودة خارطة طريق للحل السياسي للصراع المندلع في سوريا منذ نحو أربع سنوات، والتي لم تشر صراحة إلى مصير الأسد.

تعني استبعاد الرئيس السوري بشار الأسد عن الحل وتجريده من صلاحياته التنفيذية، في حين لا تجزم معارضة الداخل بذلك، فيما يرفض النظام تماما البحث في هذا الموضوع. وقال أن «النظام هو جزء من الحل، كما أنه جزء من المشكلة». وأضاف «يجب عدم الاقدام على المفاوضات (مع النظام) بشروط مسيقة. على طولة المفاوضات، ليست مسألة النصب الرئيسي فقط الطروحة، بل هناك قضايا أخرى كثيرة يجب طرحها، وكل شيء قابل للبحث على طولة المفاوضات».

وتابع «من يضع شروطا مسيقة لا يريد الحل». وأكد الائتلاف إصداره على أن رحيل رئيس النظام بشار الأسد عن الحكم هو شرطه الأساسي للدخول في أي تسوية سياسية في سوريا، التي شارف الصراع الدامي فيها على

إطار «الحاجة الماسة لتوحيد قوى المعارضة رؤيتها ووقف أعمال القتل والعنف والتدمير على كامل الساحة السورية». وأشار إلى الاتفاق على «مسودة خارطة طريق للحل السياسي»، على أن «تعرض على مرجعيتها للمناقشة والاعتماد».

ونكر البيان أن الوثيقة تنص على «أن الهدف الأساسي للمفاوضات مع النظام هو قيام نظام مدني ديمقراطي أساسه التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية». وقال خدام أن وحدة المعارضة «مطلب إقليمي ودولي» معبرا عن أمله في «النجاح في أن يكون للمعارضة صوت موحد».

وينص بيان جنيف 1 على تشكيل حكومة من المعارضة والنظام بصلاحيات تنفيذية كاملة تتولى الإشراف على مرحلة انتقالية في سوريا.

الا ان الائتلاف يصر على أن مسألة الصلاحيات الكاملة

المعارضة، بعد ان اقتنع كثيرون بأن لا خيار الا الخيار السياسي، وبعد ان رأينا نتيجة الخيار العسكري المدمرة التي كادت تودي بالبلد.

وأضاف ان المكتب التنفيذي للهيئة سيبحث في اجتماع بعده في دمشق في نتائج الاجتماع. و«سوف ننظر في الموضوع. وإذا وجدنا انه يتوافق مع سياسة الهيئة، سيتم إقراره».

وعقد الاجتماع بين 22 و24 شباط /فبراير، من دون أي مشاركة من أطراف غير سورية.

وقال داهود ان ان المبادئ التي تم الاتفاق عليها تستند إلى بيان جنيف-1 الذي صدر في حزيران/ يونيو 2012، وقرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بسوريا وثائق تقدم بها الطرفان.

واكد الائتلاف حصول الاجتماع. وجاء في بيان صادر عنه تنشر على موقعه الإلكتروني ان الاجتماع يندرج في

■ بيروت- اسطنبول- وكالات: تواصل وفدان من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي (من معارضة الداخل) إلى تفاهم على مبادئ لتسوية سياسية لازمة المستمرة في سوريا منذ أربع سنوات خلال اجتماعات عقدها أخيرا في باريس، بحسب ما ذكرت مصادر من الطرفين.

وقال عضو المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق خلف داهود الجمعة «إنها المرة الأولى التي يتم التوصل فيها إلى اتفاق بين الائتلاف الوطني وهيئة التنسيق» التي تضم مجموعة من الأحزاب والقوى من المعارضة القبولة من النظام. وقال المتحدث باسم هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي منذر خدام في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان الاجتماع الذي عقد قبل أيام في باريس جاء «في إطار سلسلة اجتماعات تعقدها الهيئة مع مختلف فصائل

أجهزة الأمن في اللاذقية في الساحل السوري تجبر الفقراء

على دفع الضرائب وتتقاضى عن الشركات الكبرى التي تقدم الرشاوى

منى النزول، ولم يكن زوجي موجودا ولا أطفالا، وسألوني عن هويتي ومن يكون زوجي، وماذا يعمل، وهل نملك سيارة أم لا؟ فاجبت عن كل هذه الأسئلة بخوف، وسألوني أيضا عن فواتير الكهرباء والماء للشهر الماضي، لكنني لم أستطع أن أجيب فنحن لم نستطع دفع الفواتير منذ قرابة ستة أشهر، ولم أتجرأ على قول ذلك، لكنني قلت لهم أن الفواتير مع زوجي وهو في عمله، ومن المفترض ان يقوم بدفعها هو زوجي لكنها تبين أن هذا لم يكن كافيا، قائلته: «جعلوني أوقع على أوراق تعهدت فيها على دفع الفواتير خلال شهر وإلا ستم مصادرة المنزل».

ولم تكد هذه الحادثة الوحيدة التي حصلت في حي الرمل الجنوبي المعارض للنظام السوري، فهناك أحياء معارضة عدة يتجول فيها موظفو الكهرباء برفقة عناصر الأمن لجباية الفواتير، وسجلت حالات في كل من الرمل الجنوبي والطابيات والصلبية وحي مارتقلا وقتيص، حيث يخوف جميع السكان من الضريبة التي يحملها مضمون أوراق أي موظف حكومي يقرع الباب عليهم، فلم يعد يدفع معهم «نمن

اللاذقية – «القدس العربي»

من سليم العمر:

يقوم موظفون من «مؤسسة الكهرباء» في مدينة اللاذقية على الساحل السوري، بالتجول داخل أحياء المدينة برفقة العديد من عناصر الأمن المسلحين بهدف جباية الفواتير غير المدفوعة من السكان بالقوة، حيث يقرعون الأبواب وعندما يستعصي عليهم الدخول يكسرونها، وفي حال لم يكن صاحب المنزل موجودا تتم مصادره لتصبح البيت ملكا للدولة، ويختمونه بالشعم الأحمر.

تقول السيدة «نجلاء» من حي الرمل الجنوبي في المدينة في حديث خاص: «كنت في منزلي عندما سمعت صوت رصاص قوي، فهرعت يسرعة إلى النافذة على أرى ماذا يحدث، وما إن أخرجت راسي من النافذة حتى رأيت عشرات العناصر يطلقون الرصاص على منزل بجانب منزلنا».

وتضيف: «هنا انتهبوا إلى وجودي وطلبوا

ريف اللاذقية – «القدس العربي»

من اليمار لاذقاني:

اقتيد «ع.ع» الذي ينحدر من إحدى قرى اللاذقية، وهو رقيب أول في جيش النظام، من مخبئه في جرمانا في دمشق بعد أن هرب من الخدمة الإلزامية لتفكيره في المستقبل، لتبدأ معاناته بالاعتقال وانتهى بإجباره على الخدمة بالفرقة العاشرة في قنطا المحاطة بالفصائل المعارضة.

يقول «ع.ع»: «داهمتني دورية جنائية في منزلي في جرمانا والقادوني لسجن الشرطة العسكرية في القابون، وهناك اضفيت قرابة نصف شهر، حيث كانت أمراض الصيف تفترب أبدان السجناء، الجرب

ناشطون سوريون ينفدون مزاعم «الأسد»

بعدم استخدام قواته للبراميل المتفجرة

العدد كان سيرفع إلى أضعاف مضاعفة لولا أن معظم سكان المدينة نزحوا منها تسجيلا مصور، مزاعم الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه مع «دي بي سي» الأسبوع الفائت، والتي أكثر فيها محولاته المتكررة السيطرة عليها عبر عملية برية».

وأضاف أن براميل النظام دمرت 80 ٪ من البنية التحتية للمدينة، لهذا الغرض لا يتوقع أن يبقى معزولا في هذا الجانب المناصري السكتية والحلات التجارية.

وكان تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان، الجمعة الماضية، أفاد بأن «النظام السوري يواصل قصف مناطق

■ داريا- من محمد مستو: فند ناشطو مدينة داريا بريف دمشق، عبر تسجيل مصور، مزاعم الرئيس السوري بشار الأسد، خلال لقائه مع «دي بي سي» الأسبوع الفائت، والتي أكثر فيها محولاته المتكررة السيطرة عليها عبر استخدام قواته للبراميل المتفجرة في العمليات العسكرية ضد مناطق سيطرة المعارضة في البلاد، ويظهر التسجيل الخاص بالناضول، اللقاء مروحيات النظام البراميل المتفجرة على مناطق سكتية في المدينة، خلال الأشهر القليلة الماضية، والضحايا وحجم الدمار الذي تخلفه.

وأفاد مدير المركز الإعلامي في داريا، حسام الأحمد، أن حوالي 600 برميل متفجر سقط على داريا وحدها منذ بداية عام 2014، حيث أبلغ 18 برميلا قتلت وأسفرت عن مقتل 50 شخصا بينهم 14 طفلا و6 نساء»، وأوضح أن «هذا

نائب فرنسي: الأسد لا يتوقع

أن يبقى «معزولا» في مواجهة التطرف

■ باريس- أف ب: قال عضو مجلس الشيوخ الفرنسي فرانسوا زوكيتو، الذي التقى الرئيس السوري بشار الأسد في هذا الأخير لا يتوقع أن يبقى معزولا في مواجهة التهديد الإرهابي». والتقى ثلاثة برلمانيين فرنسيين بينهم زوكيتو، صباح الأربعاء، الأسد في دمشق في زيارة أثارت غضب الحكومة الفرنسية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع سوريا في 2012.

وقال في حديث إذاعي مع راديو «كلاسيك»، إن «بشار الأسد شخص متحفظ، ولا يثق بسهولة بالناس». ونقل عن الأسد قوله «إنه توقع أن لا يبقى معزولا في مواجهة التهديد الإرهابي». ورأى الإعدام السوري في زيارة البرلمانيين الفرنسيين ميولا جديدة في الدول الغربية لتغير الحكومات سياساتها تجاه الأسد للبحث عن حل للأزمة المستمرة منذ أربع سنوات ومحاربة تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي يسيطر على مناطق واسعة من البلاد.

عندما تروج الدولة لنسخة خاصة من الدين يهرب الجهاديون تحت الأرض... وعلاقة المؤسسات التقليدية بالسلطة تؤثر على جهود تحدي رواية المتطرفين

رحلة الجهادي جون أو أبو عبدالله البريطاني... من لندن إلى تنظيم الدولة الإسلامية



عدد من الصحف العالمية خلال تناولها قصة الجهادي جون أمس

ما استرشت الأثمة بالمال والميزات فقد أضافت الماسجد كاميرات من أجل مراقبة ما يقوله الأثمة، ولتقوم بإعادة تاهيل النظام التعليمي. وفي دراسة أعدها معهد كارنيجي للسلام العالمي عن المقررات الدراسية أعدها عام 2012 ووجدت أن المناهج التعليمية تحتوي على تعريف للجهاد الذي يشمل الكفار وأعداء البلاد.
في نيجيريا أقام الأثمة هناك مساجد تجمع بين التعليم المدني والديني وهو ما ترفضه حركة بوكو حرام، خاصة أن المدرسين في المدارس هم من ذوي المؤهلات العلمية الدنيا.
وتعتقد المجلة أن ما يعقد جهود تعزيز المصادر التقليدية و مرجعيتها هي انها مرفوضة من قبل الجماعات الجهادية، فعندما استنكر أمير كانو ليدو سنوسي والذي عمل سابقا مديرا للبنك المركزي تفسيرات بوكو حرام ردت السنوسي بل بالقول «لا تتبع تعاليم دين ليدو سنوسي بل تعاليم الله»، يضاف إلى هذا فاقول ذات الغالبية المسلمة والتي ثار سكانها ضد الديكتاتورية لا يتقون بالسلطة الدينية خاصة الذين اعانوا قمع الحكومات، وفي مصر يعتبر شيخ الأزهر جزءا من الحكومة باعتباره مهينا من قبلها. وكذا يأتي أعضاء هيئة الإفتاء من الجماعات الرسمية. ومن العوائق الأخرى التي تواجه الحكومات في الشرق الأوسط وهي انتشار الإنترنت التي ترفع من نسبة المعلمين وتجعل من المصادر الدينية متوفرة.
ويقول استاذ علم الكيمياء في جامعة الملك عبد العزيز محمد جمال أنه يبحث عن المصادر بنفسه ويتعلم آراء مختلفة، وتنتشر نكات في المنطقة تقارن بين شباب الغدادي وعامات الأزهر.
ويقول رافائيل لافيغير الباحث الفرنسي في شؤون الحركات الإسلامية إن الناس ينظرون للمؤسسات التقليدية باعتبارها غريبة وبرجوازية ويتحدث أفرادها بلغة غير مفهومة. وفي النهاية يقول المجلة أن فرض نسخة رسمية للدين عادة ما تترك آثارا جانبية من ناحية دفع الجهاديين تحت الأرض، وفي الغالب قاد إلى إلقاء الخطفين والرسمية للدين أنواق الليبراليين.

في الإسلام دحض هذه الفكرة وتقديم تفسير للجهاد لا يعني الحرب بل الاجتهاد من أجل تحقيق السلام، كما يقول داود بيلو، الإمام في شمال شرقي نيجيريا التي تنتشر فيها حركة بوكو حرام.
وفي العام الماضي كتب 120 عالما مسلما لأبو بكر الغدادي زعيم تنظيم الدولة رسالة واتهموه بإساءة فهم الإسلام لأنه تجاهل السياق القرآني والتقاليد الكلاسيكية والواقع الحاضر.

وقالوا إن التكفير لا يستخدم إلا ضد من يعلنون الكفر صراحة، وذكره بشروط وآليات التعامل مع قضايا كهذه مثل منح المртد فرصة، وترى المجلة أن المؤسسات الإسلامية مثل الأزهر والزيتونة في تونس والجامعة الإسلامية في المدينة تستند على تقاليد في البحث والتدقيق ليست متوفرة لدى التنظيمات الجهادية.
وتنقل المجلة عن محمد مهنا وهو مستشار للشيخ الطيب أن الأحكام قاضية على ما أقره العلماء المسلمون عبر القرون.

ولكن المشكلة هي أن هذه المؤسسات رغم مرجعيتها الدينية لا تستطيع التصدي لفكر المتطرفين لأن هؤلاء لا يعترفون بها ونظرا لغياب المرجعية العليا منذ أن ألغى مصطفى كمال أتاتورك الخلافة الإسلامية عام 1924.

وكما تقول المجلة فاربعة مدارس فقهية والآلاف من الأحاديث تعطي مساحة للتفسير. فكل من تنظيم الدولة الإسلامية وبوكو حرام يؤكدون على أولوية المصادر الإسلامية الأولى، ويقول مؤسبو التنظيم أن زعيمهم أبو بكر الغدادي متبحر في العلوم الدينية وحاصل على شهادة الدكتوراة من جامعة بغداد.

فرض نموذج

وتضيف المجلة أن الحكومات في العالم العربي تحاول فرض نموذج إسلامي ومرجعية رسمية. ففي العام الماضي عزلت الحكومة المصرية 12.000 من الأثمة واستبدلتهم بحملة شهادات من الأزهر ممن طلب منهم تقديم الموضوعات الدينية التي توافق عليها الحكومة. وفي السعودية التي عادة ما تكون داعية للهدوء والتسامح، فإنها تفتقر إلى حراك دولي فاعل، لذا يبقى دعاؤنا إلى الله، ونحن البوم في زمن الصوم وتسير درب المججلة نفسه الذي مشى عليه السيد المسيح، ونأمل أن تشهد القيامة للبشرية كي يعيشوا مع بعضهم بالإنسانية وليس بالديانات، فאלله خلق الإنسان أو لا ثم الديانات، نتفاعل مع بعضها بالإنسانية قبل الديانات فجميعنا أبناء الله».

ترامنا: ندد البطيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، بـ«أعمال القتل والأسر والعنف التي تعرضت لها القرى المسيحية في محافظة الحسكة السورية على يد تنظيم الدولة»، ودعا «الدول الداعمة للإرهاب والتطرف إلى التوقف عن مد مشروع الدمار والقتل والإبادة بمختلف مقومات الاستمرارية»، وشدد على «ضرورة تعميم لغة الحوار وقبول الآخر ومحبة، لأنها السبيل الوحيد للتقرب من الله الذي يدعي المتطرفون أنهم يقتلون دفاعا عن اسمه».

والحالة الإسلامية بشكل عام.
ومن هنا نبدو الدعوات التي تقودها الولايات المتحدة والدول الغربية لدفع المسلمين و «القيادات» الإسلامية لأخذ زمام المبادرة لمواجهة التطرف عيشية في جزء منها لأن القيادات الرسمية لا تحظى بالشرعية التامة لدى الشبان أو حتى أيديولوجيي تنظيم الدولة.

محاربة التطرف

وفي هذا السياق علقت مجلة «ايكونوميست» في عددها الأخير على هذه الجهود حيث قالت إن القادة الغربيين يحثون المسلمين على عمل ما يجب لمواجهة الأيديولوجية الجهادية. وأشارت لدعوة الرئيس باراك أوباما الأسبوع الماضي للعدائين المسلمين بين فيهم العلماء والمشايع لتحمل مسؤوليتهم لرفض التفسير المنحرف للإسلام، والكنبة التي تقول إن «الولايات المتحدة والغرب هم في جرب مع الإسلام».
وفي 23 شباط/ فبراير دعا رئيس الوزراء الأسرائيلي قاده المسلمين إلى القول إن الإسلام هو دين سلام «ويعنون ما يقولون».
وترى المجلة أن المسلمين لم تعجبهم هذه الغفرة، ومع ذلك أعلن الشيخ أحمد الطيب، إمام الجامع الأزهر في 22 شباط/ فبراير أن أصل التطرف نابع من التفسير السني للقرآن والسنة وأن هناك حاجة لتغيير طريقة تدريس الدين في المدارس والجامعات الإسلامية. وفي مركز النقاش هناك مفهوم مان، الجهاد والتكفير.
ويفسر المتطرفون الجهاد بأنه واجب ديني وحرب هجومية مقدسة، رغم أنهم قد يختلفون حول زمان ومكان الحرب، وعبرت مجلة «دايق» الإلكترونية عن هذا الموقف عندما أكدت أن الإسلام هو دين السيف.

وفي السياق نفسه يختلف المتطرفون حول فكرة التعديل الذي استخدمه في القاعدة التكفير في حدود معينة حتى لا تهش المسلمين، فإرط تنظيم الدولة في تطبيقها خاصة ضد الشيعة والطوائف التي يراها التنظيم منحرفة. ويحاول مشكوا «التيار الرئيسي»

وكيل الطائفة لـ «القدس العربي»: نسير على درب الجلجلة و1300 عائلة نزحت في فترة سابقة... وبعد 72 ساعة على أحداث ريف الحسكة لم يأت أحد

لبنان ملجأ الآشوريين النازحين بعد استثنائهم من الإجراءات على الحدود

كفلاء. واقترحت الكنيسة الآشورية تقديم نموذج خاص بها يكون عبارة عن مستند رسمي تعلن فيه بانها تكفل الآشوريين الذين لا يخلون قدير وتو إحدى الآشوريات النازحات إلى لبنان منذ 10 أيام واسمها جوليات جارتا إلى حبس في القرى السورية نقلا عن أقربائها فقالت «نمكتوا من الهرب، وشاهدوا خلفا وضربا وسمعا أصوات قصف، ولكن أقرباءي آخريين لم يمتكنوا من الهرب وياتوا في قبضة داعش. وإننا نناشد العالم بوجوب أن يدافع عنا وأن يوقف الشعب المسيحي إلى جانبنا».

من جهته، ولفت وكيل الطائفة الآشورية إلى أن «أحد بياليي بلمسجيين الآشوريين ولدنيا أكثر من 150 معتقلا وسبق لنا أن نأشندا بالنسبة إلى مسجيجي العراق فلم يستجيب أحد، وسبق أن نأشندا من أجل الإيزيديين ولم يستجيب أحد أيضا فمن سببنا عدنا؟ ما سنادها من طريقة التعاطي الدولية لا يجعلنا نعول

لأنهم كانوا يعرفون أن الحدود مقفلة، فلم يجرؤ أحد على اجتياز كذا ألف كيلو متر للوصول إلى الحدود اللبنانية من دون أن يتمكن من العبور. لكننا أعطينا خبرا للعائلات الآشورية الموجودة هناك أنه يمكنهم الإفادة، أنهم قادون من ريف الحسكة في خابور، وبإذن ربنا الحدود مفتوحة أمامهم».

ولفت إلى «وجود ما بين 1200 إلى 1300 عائلة آشورية في لبنان وصلوا من سوريا، كما أن عائلتين وصلتا من سوريا منذ حوالي عشرة أيام وقد سمحوا لهما بالدخول لمدة 48 ساعة من خلال كتيول، ولكن قد يتغير الوضع حاليا بالنسبة إلى الإقامة».

وكان وفد من الكنيسة الآشورية زار المدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم وناقش معه آلية دخول الآشوريين إلى لبنان والتسهيلات الممنوحة لهم، ناهيك عن بحث حلول عملية للإقامة بغية تجديدها لآشوريي لبنان خصوصا في ظل صعوبة حصولهم على

لأنهم كانوا يعرفون أن الحدود مقفلة، فلم يجرؤ أحد على اجتياز كذا ألف كيلو متر للوصول إلى الحدود اللبنانية من دون أن يتمكن من العبور. لكننا أعطينا خبرا للعائلات الآشورية الموجودة هناك أنه يمكنهم الإفادة، أنهم قادون من ريف الحسكة في خابور، وبإذن ربنا الحدود مفتوحة أمامهم».

ولفت إلى «وجود ما بين 1200 إلى 1300 عائلة آشورية في لبنان وصلوا من سوريا، كما أن عائلتين وصلتا من سوريا منذ حوالي عشرة أيام وقد سمحوا لهما بالدخول لمدة 48 ساعة من خلال كتيول، ولكن قد يتغير الوضع حاليا بالنسبة إلى الإقامة».

وكان وفد من الكنيسة الآشورية زار المدير العام للأمم العام اللواء عباس إبراهيم وناقش معه آلية دخول الآشوريين إلى لبنان والتسهيلات الممنوحة لهم، ناهيك عن بحث حلول عملية للإقامة بغية تجديدها لآشوريي لبنان خصوصا في ظل صعوبة حصولهم على

وسافر والداه إلى مصر وتخليًا عن الجنسية المصرية رسميا حتى لا تسحب الجنسية البريطانية من ولديهما الباقيين.

إلى أفريقيا

في عام 2009 سافر موازي إلى تنزانيا حيث أخبر أصدقاءه أنها رحلة لمشاهدة السفاري، لكن المخابرات البريطانية لم تكن مقتنعة على ما يبدو وتم ترحيله ورفيقه حال وصولهما العاصمة دار السلام.

وأعيدا على طائرة كانت متجهة إلى مطار سيخبول في هولندا، وهناك حقق معه محققون من أم أي فايف، وكتب فيما بعد لمنظمة «كيج» التي تدافع عن ضحايا «الحرب على الإرهاب» ووصف كيف هدده المحققون وأخبروه أنه كشف وأن حياته ستكون صعبة.

ونشرت المنظمة قصته مع حالات أخرى في صحيفة «انديبنذنت» كمثال عن الآثار السلبية للحرب على الإرهاب.

وقال موازي إن أم أي فايف «كان يعرف كل شيء، أين أسكن وماذا أفعل ومن النقي من الناس».

وزعم أن المخابرات حاولت تجنيده للعمل معها، وعندما رفض هدده المحققون بأن الحياة ستكون صعبة بعد ذلك، ووصل إلى بريطانيا عبر عبارة نقلته من هولندا إلى ميناء دوفر وحققت الشرطة معه مرة أخرى وأخبروه أنهم اتصلوا بخطيبته في الكويت، وفي فترة لاحقة انفصلت عنه، بعد فترة انتقل موازي للكويت حيث عمل في شركة كمبيوتر هناك، وفي رحلة عودة من لندن بعد زيارة لها أوقفته الشرطة وحققت معه، ويقال أن أحد المحققين ضربه، وفي اليوم التالي منع من ركوب الطائرة المنجبهة للكويت، وأخير

ببافغا وتأشيرة العمل هناك.

ووجهت له بعد عام تهمة الضلوع في شبكة إرهابية بريطانية وفي شرق أفريقيا تقوم بجمع التمويل لحركة الشباب الإسلامي، وهو ما أنكره. في عام 2012 أكمل دورة في تعليم اللغة الإنكليزية من أجل السفر للتعليم في السعودية، وقد طلبات لأكثر من مؤسسة هناك إلى محمد

عنده نصحه والده بتغيير اسمه إلى محمد العين ولم يحصل على أي عمل، وحاول السفر إلى الكويت ومنع وبعد أسبوع سافر إلى تركيا لمساعدة اللاجئين السوريين.

وبعد أربعة أشهر أخبرته الشرطة عائلته أنه اجتاز الحدود إلى سوريا. وأصبح موازي الآن «جهادي جون»، بالنسبة للإعلام الغربي.

ولكن بالنسبة للمقاتلين يعرف باسم أبو عبدالله البريطاني، ففي فترة قصيرة صعد في سلم القيادة داخل تنظيم الدولة خاصة بين المقاتلين الأجانب. ورغم ذلك ظل جنديا بعيدا عن القرار في التنظيم، واستخدم في التفاوض حول إطلاق سراح الرهائن. ويصفه من تحدث معه عبر سكايب بأنه شخص «قاس لا يرحم».

روح ضلت

ومن هنا تعلق صحيفة «انديبنذنت» «من الصعب تجنب الشعور بالرغبة، مرة أخرى على الطريقة التي قام بها شاب بريطاني بالتحلل من بلده وفضل مواجهة شعبه وقيمه بطريقة وحشية».

ولم يكن موازي بحاجة لهذا التصرف فهو كما كشف من معلومات عن حياته ينتمي لعائلة مسرة وجاء إلى بريطانيا وعمره ستة أعوام.

وبالضرورة كان شابا عاديا.

وما يدعو للتساؤل هو الكيفية التي تحول فيها هذا الشاب من ابن لندني إلى وجه التطرف والقتل في تنظيم الدولة ضد الرهائن الغربيين.

ولم يكن موازي وحده في هذا السياق فهناك 600

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

وصفت صحيفة «انديبنذنت» «الجهادي جون» الذي تكشف عن هويته يوم الخميس «بالروح الضالة»، فمحمد موازي الولود في الكويت والذي نشأ في غرب لندن ودرس في جامعة ويسمنستر، حيث تخرج منها بدرجة بكالوريس في هندسة الكمبيوتر، ارتبطت صورته ومنذ آب/ أغسطس الماضي بفيديوهات قتل ونيج الرهائن الغربيين، حيث حضر برفقاعه الأسود وسكينه ولهجته اللندنية ووجه تهديدات ضد القوى الغربية المشاركة في الحملة الدولية ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد كشفت عن هوية الشاب التي قالت إنه سافر إلى أفريقيا وله صلات بشبكات لندن الجهادية ودعم حركة الشباب الصومالية.

وتقول مصادر صحافية إن هوية موازي كانت معروفة للسلطات الأمنية على جانبي الاطلسي قبل كشف صحيفة «واشنطن بوست» لها.

قصة حياة

وبعد إاطاة اللتام عن هويته بدأت المعلومات الشخصية تظهر عنه، فعرفنا أنه ابن عائلة من الطبقة المتوسطة جاءت إلى لندن قبل 20 عاما وسكنت في منطقة «نورث كينزنجتون» غرب لندن، وقد جاء من هذه المنطقة عدد من الجهاديين الذين سافروا إلى سوريا. درس محمد في مدرسة «كوينتن كينستون» في سان جونز وود – شمال لندن، ومن ثم ذهب إلى جامعة ويسمنستر.

وعرف عنه أثناء الدراسة بالواظبة على الصلاة والخلق الحسن. وكان جزءا من حلقة من الشبان الذين يصلون في الجامع نفسه ويلعبون كرة القدم معا.

ومن بين هذه المجموعة ثلاثة ماتوا، وواحد يعيش في السودان بعد أن سحبته الجنسية منه وآخر لا يستطيع مغادرة بريطانيا فهو تحت الإقامة الجبرية.

وسيتم سحب الجنسية من موازي أسوة بالآخرين بعد الكشف عن هويته، وبحسب صحيفة «الغارديان» فقد بدأ موازي يظهر في الحلقات الجهادية قبل خمس سنوات.

ويقول عارفون به أن المخابرات الداخلية (أم أي فايف) بدأت تراقبه وعددا من الأشخاص حيث تم الكشف عن اتصالات قام بها البعض مع حسين عصمان الذي حاول زرع متفجرات في مترو الأنفاق بعد هجمات 7 تموز/ يوليو 2005 فيما تمت مراقبة الآخرين بعد مشاركتهم في معسكرات صيفية في إنكلترا واسكتلندا.

وبعد خمسة أعوام بدأت شخصية بلال البرجاوي تفرض صورها على الناشطين في منطقة نورث كينزنجتون.

ومثل موازي فقد نشأ البرجاوي في المنطقة بعد انتقال عائلته من لبنان إليها عندما كان صغيرا.

في عام 2011 سحبت السلطات البريطانية منه الجنسية ومن ثم سافر إلى الصومال حيث عمل مع حركة الشباب وتسلم فيها منصبها مهما قبل مقتله عام 2012.

وبعد ساعات أنجبت زوجته طفلا في مستشفى سانت ماري مما أثار الشكوك في أن المخابرات ربما حددت مكانه بعد مكالمة جرت مع زوجته.

وبعد قتله بشهر قتل محمد صقر الذي كان يعيش قريبا منه في لندن وبالطريقة نفسها أي بغارة نفذتها طائرة بدون طيار. وقد ولد صقر ونشأ في لندن لأبوين مصريين، وسحبت منه الجنسية قبل مقتله بأشهر.

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

مرة جديدة يفتح لبنان أبوابه أمام النازحين السوريين وهذه المرة بشكل استثنائي بعدما بدأ تطبيق إجراءات تنفيذية على الحدود للحد من دخول النازح إلى لبنان الذين بلغت أعدادهم أرقاما كبيرة تجاوزت المليون والثلاثمئة ألف. غير أن التهجير الذي أصاب القرى الآشورية في منطقة الحسكة السورية بدل المعطيات فاصدر وزير الداخلية نهاد المشنوق تعليماته إلى المديرية العامة للأمن العام بوجوب فتح الحدود أمام المسجيين الآشوريين الهاربين من تنظيم داعش في الحسكة، وأو عن بعدم شمولهم بقرار الحكومة الأخير في شأن النازحين السوريين.

وكانت الإجراءات المتخذة على الحدود اللبنانية السورية أعاقلت دخول العائلات



عبدالله النصور

الأردن: عمر حكومة النصور «يطول أكثر» بعد إقرار «الموازنة» ولا منافسين له والجميع يتربص «التعديل الوزاري»

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

انتهاء نقاشات البرلمان الأردني منتصف الأسبوع الحالي بإقرار الموازنة المالية للدولة التي تقدمت بها حكومة الرئيس عبدالله النصور يعزز الثقة مجددا بعدم وجود فرصة حقيقية لولادة أي منافس قوي لرئيس الوزراء على الأقل خلال هذه المرحلة.

كما يحصل في العادة أقيمت خطابات زرانة وصدرت مذكرات حادة جدا ضد النصور لكن مشروع الموازنة التي في الحصلة ليجد الثقة بحكومة النصور، أو يظهر على أقل تقدير بانها لا زالت عمية على مشاريع التحرش برلمانيا

بعيا.

وعليا استمع النصور على مدار أربعة أيام لسيل من الاتهامات عبر الخطابات البرلمانية كان أغلبها الاتهام بالإساءة للدستور والإسلام لإنه اعتبر الدولة الأردنية مدنية وليست دينية.

الأجندة الاقتصادية.

هنا حصريا يبدو النصور مهتما بأن تشهد حكومته ولادة النقاش في التأسيس للمرحلة التالية من الإصلاح السياسي حيث التشريعات التي ستحول للبرلمان الصيغ

المقبل، وأهمها قانون الانتخاب الجديد إضافة لتشريعات ستحول قريبا وفي غضون أسابيع لجان المعنية، ومن الأحزاب السياسية والبلديات لاحقا قوانين اللامركزية.

قياس بذلك من الطبيعي أن تنمو طموحات النصور الذاتية بأن ينتقل إلى مستوى الإنجاز على مسار الإصلاح

السياسي في البلاد، بعدما يعتبر نفسه أبرز من أنجز في المسار الاقتصادي وقد عبر الرجل عن ذلك مرات عدة عندما

قال لسياسيين إنه سيحظى برئاسة الحكومة لرة واحدة فقط والعمر لا يسمح له بالعودة.

لذلك يبدو النصور مهتما بتحضير نفسه وحكومته لتسجيل بعض النقاط العميقة في المساحة الخصصة

للقضايا تشريعات الإصلاح السياسي الصيغ المقبل، الأمر الذي ينبغي بكل الأحوال أخذه بالاعتبار عندما يتعلق الأمر

بھوية وملاحم التعديل الوزاري المقبل.

من فريقه الاقتصادي الحالي يعد سلسلة تجاذبات مشهودة بين وزير المالية الدكتور أمية طوقان والصناعة والتجارة

حاتم الحلواني.

أغلب التقدير أن مناقلات قد تبرز في وزارات خدماتية مثل النقل والبيئة دون بروز مؤشرات على تغييرات محتملة

في وزارتي الخارجية والدخالية فيما يفضل بعض الوزراء من قدامى الشخصيات الانسحاب وإفساح المجال أمام

آخرين عبر أول محطة للتعديل الوزاري.

الثابت الآن أن الحكومة ما لم تحصل طوارئ ماضية لكن النصور يطمح بكسر قواعد ترحيل المصيف المقل في الحد الأدنى.

السريع حتى بعد اللجوء إلى قرارات صعبة اقتصاديا وماليا لا تتميز بالشفعية، لكنها ضرورية حسب النصور

الذي سمعته «القدس العربي» يتحدث مباشرة عن عدم

ترحيل الأزمات والقرارات واستعادته لتحمل المسؤولية.

الأهم أن ملاحم أي تعديل وزاري مقبل لا بد أن ترتبط

بالأجندة الأساسية التي يحفظها النصور بالرغبة القوية في خوضها بعد نحو عام ونصف من التركيز الشديد على



مثير دغان

الشرقية لإسرائيل هو العامل الأردني الملك عبد الله، لافتا إلى منعه تهريب السلاح والإرهاب للصفة الغربية ولذا ينبغي التوصل لتفاهم عميق معه.

ثنائية القومية

وتابع «لا أريد الإشارة لتقديري حول ما يفكر فيه الملك عبد الله الثاني عن نتنياهو وهو يتلقى دعما أمريكيا كاملا بعد الحرب على داعش ويحتاج لإسرائيل أقل من الماضي، منتقدا سماح نتنياهو لبعض غربيي الأطوار زيارة الحرم القدسي الشريف وهو المكان الذي يتولى الأردن رعايته، وفي نهاية حديثه يؤكد دغان على ما لا أريد عباس رئيسا لحكومة دولتي، واستمرار فرض الحقائق على الأرض سيقود حتما لدولة فصل عنصري (أبرتهايذ).

وكشف هو الآخر على غرار عسكريين سابقا أن إسرائيل علمت مسبقا بالأنفاق وعندما تحولت هذه لمشكلة قصفت فتحاتها من الجو وفشلت في العثور عليها بالحملة البرية. ويعزو فشل إسرائيل بالحرب لفشلها بضرب قيادات حماس والجهاد وبناهما التحتية، متابعا «طيلة 51 يوما استخدمنا أسلحة إستراتيجية وذخائر كثيرة دون إحراز مكسب».

يتباهى بعضالاته

ويوجه دغان انتقادات لإدارة نتنياهو السياسية ويقول إنه أطلق 1000 أسير في صفقة مع حماس لكنه يتباهى بعضلاته أمام أبو مازن ورفض طلبه بتسريح «مخربين» من الدرجة السابعة وحولناه لإرهابي بسبب تفاوضه مع حماس. وردا على سؤال يشير إلى أنه كان على نتنياهو الإطاحة بحكم حماس ودفع عباس للقطاع برعاية الجامعة العربية، ويضيف «نحن ودول الخليج ومصر برأي واحد في موضوع إيران والإسلام المتطرف وحتى في موضوع تركيا. وعلى المستوى الفلسطيني العام يوضح ليرجل، وهو رمز للسلوك الدموي الإسرائيلي، أن إسرائيل ستبقى تواجه مشكلة مع الفلسطينيين وطالما تعارض عودة اللاجئين ستكون هناك قوة كيدية ضدها ومن أجل تدميرها، وبدلا من التلميح يقول دغان بالنصرين إن من يحرس الحدود

والتفجيرات التي يسميها «عمليات سرية» ومناصرة قوى المعارضة والأقليات داخل إيران. وفي موضوع قطاع غزة يكرر دغان ما قاله في الصيف الماضي من أن إسرائيل فشلت في مواجهة حماس والجهاد الإسلامي في غزة، وعن ذلك يقول إن أغلبية الإسرائيليين ارتاحوا لانتهاء حرب «الجرف الصامد» بعد خيبة أمل من قتال طال 51 يوما مع تنظيمين صغيرين.

بل أنه دغان يتوصل لاستنتاج أقسى ويعتبر «الجرف الصامد» فشلا فشلا مدويا» متسائلا ماذا كسبتا عدا وقف إطلاق النار توقفه المنظمات الفلسطينية متى شاءت. كما قال إن إسرائيل لم تستخلص عبرة بعكس المنظمات الفلسطينية في غزة التي استخلصت الدروس من الحروب الثلاث الأخيرة على غزة وأهمها تجاوز الجدار من تحته ومن فوقه بالأنفاق والصواريخ وبتلافي الهجمات الجوية بالاستحكاكات الباطنية.

حماس وعباس

ولكن نتنياهو لم يهدف للقضاء على حماس والجهاد خوفا من البديل وهو تنظيم الدولة الإسلامية؟ سئل دغان فنفى ذلك، ساخرا من هذا الإدعاء، وقال إن نتنياهو لا يفهم ما معنى تنظيم الدولة الإسلامية. وتابع «بقاء حماس في غزة خدم نتنياهو مقابل الرئيس الفلسطيني محمود عباس».

«إسرائيل تتجه لدولة أبرتهايذ... و«الجرف الصامد» فشلت فشلا مدويا»

رئيس الموساد السابق: الأردن يحرس الحدود الشرقية لإسرائيل ونتفق مع دول الخليج ومصر حول الخطر الإيراني والإسلام المتطرف... وتركيا

أن زيارة نتنياهو فاشلة سلفا، محذرا من فقدان الفيتو الأمريكي وتعرض إسرائيل لعقوبات مستقبلا.

بين الشيطانين الأكبر والأصغر

كما يكشف دغان أن إسرائيل بدأت تسد ثمن النزاع الملحن مع الرئيس الأمريكي، مشفيرا إلى بعض الخسائر السرية التي يرفض التحدث فيها مكتفيا بالقول إن البيت الأبيض أعلن وقفه لإشراك إسرائيل بالمعلومات السرية الخاصة بالمفاوضات مع إيران، ويضيف «ينعكس موقف أوباما سلبيا على رؤساء المؤسسة الأمنية في الولايات المتحدة التي ترتبط بيا إسرائيل من ناحية السلاح الإستراتيجي.

وعن تفسيره لمقولة نتنياهو عن إسرائيل لا تحتاج لمعلومات من واشنطن حيال المفاوضات مع إيران، قال إن مكانتها في العالم ضعيفة ومسألة شرعيتها محط للبحث. ويضيف «في إيران يحتفلون بنجاحهم بقق إسفين بين إسرائيل وبين حليفها الإستراتيجية..بين الشيطان الأكبر وبين الشيطان الأصغر».

لم نستخلص الدروس

وردا على سؤال آخر يقترح عمليات تعيق المشروع النووي الإيراني كالاغتيالات

غداة تدهور صحته قبل ثلاث سنوات لكنه يهتمه بتحويل قضية إيران لمشكلة إسرائيلية ما دفع بعض الدول للنحور من مسؤوليتها.

زيارة فاشلة سلفا

وردا على سؤال يكشف دغان أن نتنياهو تنازل عن الخيار العسكري بسبب معارضة الأجهزة الأمنية وخوف نتنياهو شخصا من تحمل المسؤولية. في المقابل يتفق دغان مع نتنياهو حول خطر إيران النووي ويشاطره القلق حيال المفاوضات معها في نقطتين: الأولى ما هو الرد على انتهاك طهران للاتفاق مستقبلا.. والثانية ماذا سيفعل العالم بعد انتهاء مدة تجميد المشروع ويقرر الإيرانيون حيازة السلاح النووي. ويتابع «كان بوسع إسرائيل الحصول على ضمانات لذلك بواسطة الولايات المتحدة لكن واقع العلاقات الراهن معها لا يتيح ذلك».

ويتفق مع مراقبين آخرين على أن نتنياهو يكرس كل طاقاته على واشنطن بدلا من السفر لدول غرب أوروبا والصين أيضا، مشفيرا إلى أن سلوكه سيدفع الرئيس الأمريكي ببارك أوباما للتعجيل في إبرام اتفاق مع طهران كي لا يبدو كمن خضع لضغوطه، ويتساءل ساخرا لا أنهم ما هدف ومصلحة نتنياهو من زيارة الكونغرس؟.. هل هو التصفيق الحار؟. ويأخذ عليه التصادم مع صاحب القرار الحقيقي في واشنطن، أوباما ويشدد على

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يبيد رئيس الموساد الإسرائيلي مثير دغان قلقه على مستقبل إسرائيل ويقول إن أولاده وأحفاده يقيمون في البلاد ويرغب في أن تتواصل ذريته.

دغان (70 عاما) يشاطر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مخاوفه من إيران نووية ويعتبرها واقعا لا يمكن التسليم به، لكنه يهاجم سياساته بشدة ويقول إنها تقرب إسرائيل أكثر من هذا الواقع. ففي حديث مطول مع ملحق صحيفة «يديوت آخرونوت» يقول إن «نتنياهو هو الذي يلحق الضرر الإستراتيجي الأكبر بإسرائيل في الشئان الإيراني»، ويستذكر دغان أن إيران بدأت بمشروعها النووي في نهاية التسعينيات ووقتها قبل رئيس الوزراء الأسبق أرئيل شارون بنصيحة الخبراء باعتبار إيران النووية خطرا على العالم وبضروعه عدم ظهور إسرائيل بواجهة المناهضين لمشروعها لا سيما أنها ترفض رقابة دولية على مفاعله النووي في ديمونا.

ويستذكر دور إسرائيل في فرض وتعميق العقوبات الدولية على إيران عام 2003 مونها بدور «العمليات السرية» في إعاقة مشروعه النووي، ويضيف إنه مدين بالشكر لنتنياهو لسماعته بانقاد حياته بمساعده في زرع كبد

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أحييت قرية بلعين، الذكرى العاشرة لإنطلاق المقاومة الشعبية الفلسطينية فيها وفي الأراضي الفلسطينية عامة، فقد باتت بلعين من أشهر القرى الفلسطينية على الإطلاق في المقاومة الشعبية. بعد عشر سنوات على مقارعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، لمنع سرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية، لصالح الجدار العنصري والاستيطان، كما أن أهلها يعتبرونها القرية الأجل بين القرى الفلسطينية، كونها مزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات.

وكانت قرية بلعين قبل عام 1967، تتبع إداريا لحدود قرية اللد الفلسطينية في فلسطين المحتلة عام 1948، وهي القرية الحدودية الوحيدة، وتقع على بعد ستة عشر كيلومترا إلى الغرب من مدينة رام الله المحتلة، وسط الضفة الغربية. ورغم شموخ أهل القرية التي يستطيع الزائر ملاحظته، إلا أنهم يدفعون ثمنًا باهظا خلال مواجهاتهم المستمرة مع الاحتلال، فقد سقط خلال هذه المواجهات باسم أبو رحمة كأول شهيد للمقاومة الشعبية في القرية في نيسان/ابريل من عام 2009، لتلتحق به شقيقته جواهر في اليوم الأول من عام 2011، بينما قدمت القرية أكثر من 1400 جريح، معظمهم أصيب أكثر من عشر مرات خلال التظاهرات الأسبوعية.

وقدمت القرية أكثر من مئة وأربعين معتقلا من أهلها في سجون الاحتلال معظمهم من الأطفال، فيما ركز الاحتلال في اعتقالاته على نشطاء المقاومة الشعبية، في محاولة لوقيها، لكن دون جدوى. أما طلبة القرية فقد كانوا من الأوائل على مستوى مدارس وجامعات الضفة الغربية، لكنهم الآن يتحدثون عن انخفاض مستوى التحصيل العلمي، ويعزّون ذلك إلى الاقتحامات الليلية من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي للقرية، والاعتقالات المستمرة بحسب أطفالها، وطلبية الجامعات فيها، أضف إلى ذلك المشاكل النفسية التي يتعرضون لها خاصة النساء والأطفال منهم. وخلال مسيرة المقاومة الشعبية الفلسطينية في قرية بلعين، نجحت القرية وأهلها، ومن كل

تضامن معهم من فلسطين، ونشطاء السلام في العالم، وحتى جزء من نشطاء اليسار الإسرائيلي، في استعادة 1020 دونما من أراضي القرية بعد قرار من «المحكمة الاسرائيلية العليا» في الرابع من أيلول/ سبتمبر من عام 2007 تعديل مسار جدار الفصل العنصري في قرية بلعين، باعتباره غير قانوني، وهو أمر قرّره قبل ذلك محكمة لاهاي الدولية.

ولا يزال هناك ما يقرب 1300 دونم من أراضيهم خلف الجدار، من أصل أربعة آلاف دونم مساحته هذه القرية الفلسطينية، التي يبلغ عدد سكانها ألفي نسمة. وفي الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية، شارك الفلسطينيون في الفعالية المركزية لإحياء الذكرى الواحدة والعشرين لأحياء مجزرة الحرم الإبراهيمي الشريف، تحت عنوان «جمعة شهداء الحرم الإبراهيمي».

كما تأتي الفعالية كذلك، ضمن حملة دولية للضغط على الاحتلال، وإعادة فتح شارع الشهداء، بحسب ما أكد تجمع «شباب ضد الاستيطان»، الذي نظم الفعالية. واعتبر التجمع أن الوجود الاستيطاني في قلب المدينة، شكل نكية جديدة للفلسطينيين، وذلك بدعوى توفير الأمن لنحو 600 مستوطن يحتلون قلب الخليل، عبر إغلاق سلطات الاحتلال، وبإوامر عسكرية، شارع الشهداء، أهم شوارع المدينة، وطريق تل الرميدة، ووادي النصاري، وطريق عثمان بن عفان، وشارع السهلة والبركة، وطريق جبل الرحمة، وطرق وشوارع أخرى أمام حركة السكان الفلسطينيين، كما يخلق العديد من الأسواق التجارية منها سوق الذهب، وسوق الخضار، وسوق الجملة، وسوق الحدادين، وسوق اللحامين، وسوق الجمال، وسوق الدجاج. ويغلق الاحتلال المدخل الرئيسي لسجد السنية، ومسجد البركة، إضافة إلى أكثر من 500 محل تجاري.

وسط هذه الممارسات العنصرية التي أجبرت أصحاب أكثر من ألف محل تجاري آخر على إغلاق محالهم، كما يقول التجمع، يتمتع المستوطنون غير الشرعيين بحرية الحركة في الشوارع المغلقة ويحظون بحماية قوات أمن الاحتلال من الجهة الأخرى.



مواجهات بين فلسطينيين وجند الاحتلال في قرية بلعين غرب رام الله امس (أ ف ب)

إسرائيل تحول جزءاً من أموال الضرائب لشركة الكهرباء... ويعلون يوافق على ربط المدينة الفلسطينية الجديدة «روابي» بشبكة المياه

مدينتي نابلس وجنين شمال الضفة الغربية ليومين متتاليين، ثم وسعت دائرة القطع وشملت في اليوم الثالث محافظة بيت لحم، لكن بطريقة عشوائية. وبهذا الاتفاق، تستطيع السلطة الفلسطينية، سداد ديونها كاملة، أو جزء منها، لكنها لم تحل المشكلة الرئيسية لتراكم هذه الديون، وهي مشكلة عدم القدرة على إجبار سكان الخيمات الفلسطينية من اللاجئين على دفع قيمة الكهرباء التي يستخدمونها، وبالتالي فإن الديون ستعود للتراكم من جديد. وكان رئيس الوزراء الفلسطيني السابق سلام فياض، قد حاول إشارة الأمر، إلا أنه تعرض لهجمة قوية آنذاك من سكان الخيمات، وكان هو أول من أدخل نظام عدادات الدفع المسبق للكهرباء على الخدمة في فلسطين، في محاولة لحل هذه المشكلة، لكنه رحل قبل حلها، وبقيت المشكلة قائمة.

وفي شأن آخر، أعلن وزير الجيش الإسرائيلي، موشيه يعالون، عن موافقته على ربط مدينة «روابي» الفلسطينية الجديدة، بشبكة المياه، وهي المدينة التي تقع بين محافظتي الخزان الرئيسي في الضفة الفلسطينية، ويؤاف مردخاي، وسلطة المياه الإسرائيلية لربط المدينة الفلسطينية الأولى التي تقام منذ 1967، بخط المياه، على أن توفر المياه أيضا لبعض المشاريع الاستيطانية الإسرائيلية الأخرى في المنطقة.

بدورها، كتبت إدارة مدينة رواني، على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن المدينة ستوفر لأول مرة في فلسطين، شبكة مياه مركزية توصل المياه بشكل مباشر من الخزان الرئيسي إلى الشقق والمرافق، دون الحاجة إلى خزانات على أسطح البنايات، الأمر الذي سيسهم في المحافظة على المنظر الجمالي العام للمدينة التي تعتبر أول مدينة ذات مخطط هيكل

رام الله – «القدس العربي»:

كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن اتفاقاً مبدئياً تم بين السلطة الفلسطينية، وإسرائيل، بخصوص ديون الأولى لشركة الكهرباء الإسرائيلية، وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن قسما من أموال الضرائب الفلسطينية التي تحتجزها إسرائيل، سيجول لتسديد مبلغ من ديون شركة الكهرباء الإسرائيلية، كي لا يتم قطع التيار الكهربائي عن الضفة الغربية، بعدما قطعت إسرائيل جزئا ثلاث مرات متتالية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المبلغ الذي سيتم اقتطاعه، يصل إلى 300 مليون شيكل، من أموال الضرائب الفلسطينية المجمدة، لكن الصحيفة قالت إن الاتفاق تم بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ورئيس شركة الكهرباء الإسرائيلية، وسيتم بموجبه تحويل 200 مليون شيكل من هذه الأموال لشركة الكهرباء مقابل أن لا تقوم الشركة بقطع الكهرباء عن الضفة الغربية. واعتبرت الشركة الإسرائيلية أن هذا المبلغ، سيعطي ديون الكهرباء عن ثلاثة أشهر فقط، وهي كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير وشباط/فبراير، وأنها ستحصل على هذا المبلغ، من أموال الضرائب الفلسطينية المحتجزة للشهر الثالث على التوالي، كما أن هذا القسط سيغطي الدين الفلسطيني لشركة الكهرباء في حدود مليار ونصف المليار شيكل.

ولم تعلن الشركة الإسرائيلية، أو مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن تفاصيل لمئة ألف شيكل أخرى، أم أنها ستبقى في رصيد شركة الكهرباء الإسرائيلية كدفعة أخرى في الفترة المقبلة، فيما استمر التعتيم الفلسطيني الرسمي على القضية، ولم يخرج أي تصريح يؤكد أن ينفي هذا الاتفاق.

وكانت شركة الكهرباء الإسرائيلية قد قطعت التيار عن

«تدفيع الثمن» الإرهابية في إسرائيل ترتكب 630 جريمة... والمجرمون طلقاء

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

أدانت القائمة المشتركة جرائم منظمة «تدفيع الثمن» اليهودية المنطرة بحق جامع في قرية الجبعة قرب بيت لحم الأربعة، وبحق كنيسة في القدس. واتهمت القائمة حكومة بنيامين نتنياهو والأحزاب الصهيونية بالتحريض عليها والمشاركة فيها، مشددة على بلوغ عدد هذه الجرائم حتى الآن 630 جريمة فيما المجرمون مازالوا طلقاء.

وقالت القائمة المشتركة في بيان لها إن الاحتلال الدومع من الحكومة ومن الإجماع الصهيوني يغذي هذه الجرائم التي تشعل نار الكراهية وسط تشجيع من الأحزاب الصهيونية التي تتنافس فيما بينها على التحريض العنصري والموافق المعادية للعرب الفلسطينيين. وتابعت القول «لن نخذعنا دموع تأسفح ونتباهو وبشعاع هرتسوغ (المعسكر الصهيوني)، اللذين سياستهما ومواقفهما يشجعان العنصر ضد العرب.

وحملت القائمة المشتركة الشرطة المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم وعن فشلها المريع، إذ تثير معطيات الشرطة نفسها بأن عدد جرائم تدفيع الثمن فاق الـ 630 جريمة بينما لم تعقل الشرطة الجناة مما يؤكد أن شرطة شريكة في هذا الإرهاب العنصري». وأكدت القائمة أن مثل هذه الجرائم العنصرية التي لا تفرق بين المساجد والكنايس، هي نتيجة مباشرة لسياسات الاحتلال والتحريض العنصري.

وزار وفد من المشتركة المسجد والكنيسة العتدى عليهما، واعتبر النائب مسعود غناب، من القائمة المشتركة، إحراق المسجد إرهابا عنصريا من قبل

خلال مسيرة «معا نواجه الإرهاب الصهيوني»

الجهاد تدعو فتح وحماس لتخفيف معاناة الشعب وتنتقد انشغال العرب والمسلمين عن الفلسطينيين

غزة «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هتف شبان فلسطينيون خرجوا في مسيرة جماهيرية انطلقت في مدينة غزة ضد «سياسات إسرائيل الإرهابية»، بينما طالب مسؤولو التنظيمات الفلسطينية بضرورة إنهاء الانقسام السياسي وتوحيد الكلمة الفلسطينية، لمواجهة إسرائيل، مؤكدين على خيار المقاومة لتحرير فلسطين.

وانطلقت المسيرة الجماهيرية التي دعت إليها حركة الجهاد الإسلامي وشاركت فيها الفصائل الفلسطينية من المسجد العمري الكبير، وسط مدينة غزة، وسارت في شارع عمر المختار الرئيسي، تحت شعار «معا نواجه الإرهاب الصهيوني».

ورفع المشاركون لافتات كبيرة تندد بالجراسم الإسرائيلية، وأخرى تنتقد الصمت الدولي على ما يجري بحق الفلسطينيين، وهتف أحد الشبان عبر مكبر للصوت بتوعد الاحتلال.

وطالب نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة حماس بضرورة التوحد الفلسطيني وإنهاء الخلافات الداخلية، مشيراً إلى أن هذه الخلافات تحول دون إنهاء الانقسام. وشدد على ضرورة قيام المختلفين بإنهاء خلافاتهم، لافتاً إلى أن الشعب الفلسطيني لم يعد لديه قدرة على تحمل الأوضاع الراهنة، وقال «علينا كمسؤولين أن نخفف هذه الأزمة، ولا نضيف عليها عبئاً آخر».

وأكد ضرورة أن تبادر حركة فتح وحماس إلى تجاوز خلافتهما، وإنهاء ملف الانقسام بشكل كامل وذلك «من أجل تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في غزة».

وأشار عزام إلى أن حركة الجهاد الإسلامي بذلت كثيراً من الجهود من أجل ترميم البيت الفلسطيني، وترتيب الوضع الداخلي، واستعادة اللحمة، وقال إن إسرائيل غير راضية عن أي من الأطياف الفلسطينية، مستطرداً «فهي تصف أبو مازن (الرئيس محمود عباس) السذي جلس معهم وخاض عشرات من جولات التفاوض بالإرهابي ولم يعد شريكاً». وقال «الشعب الفلسطيني يتفهم المعاناة التي يعيشها من قبل الاحتلال الإسرائيلي ويصبر عليها، إلا أنه لا يتفهم المعاناة نتيجة الخلافات الداخلية بين حركتي فتح وحماس»، ولفت إلى أن هناك جزءاً ليس بالهين من المعاناة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بسببه «الخلافات الداخلية».

ولفت الانتباه إلى تجربة إسرائيل، وقال إنها من أقصى يمينها إلى أقصى يسارها تتجمع وتتوحد في مواجهة الشعب الفلسطيني، وأضاف أن ذلك جرى تأكيده في الحرب الأخيرة، حيث لم يخرج صوت واحد سواء من اليمين أو اليسار يتحدث عن الجازر التي ارتكبتها جيش الاحتلال بحق الفلسطينيين. وتابع يقول «إن الأولى بهذه الوحدة هم الفلسطينيون».

وأكد أن فلسطين هي «جوهر الأمل ومحور الجهاد وهي التي من أجلها يتجمع المسلمون بقلوبهم نحوها وهي الطريق لكل خير، رغم ما تمر به المنطقة من متغيرات وتقلبات وانشغال كل طرف في مشاكله الداخلية».

وأضاف أن المستفيد الوحيد مما يجري في المنطقة من حولنا هي إسرائيل، وقال إنها في ظل ما يصيب المنطقة العربية من أزمت «تواصل سياساتها القائمة على القتل والعنف والإرهاب والتضييق والحصار». لكنه أكد على أن القضية الفلسطينية «لا زالت حية»، مستطرداً أن «هذا الشعب لم يستسلم رغم الشنن الباهظة».

وشدد عزام على أن الطريق الأفضل لتحرير فلسطين هي «طريق الجهاد»، مضيفاً «الطريق سنستمر بنفس النهج على طريق الجهاد والمقاومة»، وذلك رغم أنه أكد صعوبة المرحلة في ظل ما يدور في المحيط كونه «لا يصب في صالح القضية الفلسطينية». وأضاف «لا نرى هدفاً واضحاً لما يجري في

المنطقة، إلا أن الفلسطينيين يدفعون ثمناً جديداً لانشغال الأمة في هومها الداخلية».

وطالب عزام بأن تولي الفصائل الفلسطينية أولوية كبيرة لإنهاء معاناة الناس.

وتطرق إلى إرهاب العصابات اليهودية ممثلة بـ«تدفع الشنن» التي كان آخرها حرق أحد المساجد في منطقة بيت لحم وإحدى كنائس في القدس المحتلة وقال «هذه السياسة ليست جديدة علينا وما حرق الكنائس إلا تأكيد على

سياسة إسرائيل التي تريد استئصال الوجود الفلسطيني من هذه الأرض المباركة، وهي دليل إضافي على مدى هجمية إسرائيل واستمرارها في العنف».

وأكد أن «المعركة المقدسة» هي معركة «استعادة الأقصى ومسح الكأبة عن بوابات القدس المحتلة».

كذلك طالب القيادي الكبير في حركة الجهاد الإسلامي، العالين العربي والإسلامي، وكل الجهات المعنية، بتحمل مسؤولياتها تجاه غزة.

وقال وهو يتحدث عن واقع المأساة التي يعيشها السكان جراء الحرب «من الواجب الأخلاقي أن يخرج العالم عن صمته ويتحرك لتخفيف معاناة المواطنين الغزيين، والإسراع بإعادة إعمار ما دمره الاحتلال خلال الحرب الأخيرة».

من جهته قال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي

الاحتلال يهاجم مزارعي الحدود ويرفض إصلاح خط الكهرباء المغذي لغزة

غزة-«القدس العربي»:

هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مزارعين فلسطينيين كانوا يعملون على مقربة من الحدود الشرقية لجنوب قطاع غزة، في وقت رفضت إصلاح أحد خطوط الكهرباء المغذية للقطاع.

وقال مزارعون أن جيش الاحتلال فتح نيران أسلحته الرشاشة الثقيلة تجاههم خلال عملهم في منطقة قريبة من الحدود شرق بلدة خزاعة جنوب القطاع.

ولم يسفر الهجوم عن وقوع إصابات غير أنه أحدث

أضراراً مادية في ممتلكات المزارعين، وأجبرهم على ترك حقولهم خوفاً على حياتهم.

ورغم اتفاق التهدئة القائم في قطاع غزة منذ ستة أشهر، الذي أنهى حرب إسرائيل «الجرف الصادم» إلا أن سلطات الاحتلال تشن بشكل مستمر هجمات ضد صيادي البحر ومزارعي الحدود، رغم أن اتفاق التهدئة ينص على وقف الهجمات المتبادلة، وعلى إعطاء هؤلاء حرية في العمل.

ويكسب مزارعو غزة والصيادون خسائر مادية فادحة جراء استمرار ملاحقتهم من قبل جيش الاحتلال.

وفي سياق التضييق الإسرائيلي على قطاع غزة الحاضر، رفضت سلطات الاحتلال إصلاح أحد الخطوط

الرئيسية المزودة قطاع غزة بالكهرباء.

وذكر مسؤولون في شركة كهرباء غزة أن أحد الخطوط الناقلة للتيار والقادمة من إسرائيل أصيبت بعطب، وأن الجانب الإسرائيلي يرفض حتى اللحظة إصلاحها. وهذا الخط هو أحد ثلاثة خطوط ناقلة للكهرباء التي تزود مدينة غزة، ومن شأن استمرار تعطلها أن يقلل من ساعات وصل التيار للسكان، خاصة وأن الأيام الحالية تشهد ساعات وصل لسكان مدينة

غزة تبلغ ست ساعات، مقابل 12 ساعة على

ويعاني قطاع غزة، الذي يعتمد على الطاقة الكهربائية من ثلاثة مصادر، هي إسرائيل التي تزود

الجزء الأكبر، ومن محطة التوليد، صاحبة الجزء الثاني من الكمية، ومن مصر التي تزود مدينة رفح، من نقص

حاد في الإمدادات.

وكثيراً ما عاقبت إسرائيل سكان غزة بالكهرباء، وقصفت أكثر من مرة محطة التوليد، وآخرها في الحرب

الأخيرة، ما أدى إلى توقف المحطة عن العمل لأشهر عدة

قبل أن تعود للعمل بطاقة أقل.

حركة الجهاد تعلن عن خطوات تكتيكية الأسبوع المقبل

فشل اجتماع بين قيادة حماس وإدارة سجن «ريمون»

بين قيادة حركة حماس في سجن «ريمون» و«نفحه»، ومديري سجن «ريمون» ومصصلحة استخبارات الاحتلال في السجون، ولفت النادى إلى أن إدارة مصلحة سجون الاحتلال، جلبت قوات قمع جديدة لسجن «ريمون» و«نفحه»، تحسباً لوقوع احتجاجات

بعد صلاة الجمعة ضد تنكيل الاحتلال بالأسرى في الآونة الأخيرة، وفرض عقوبات تعسفية بحقهم.

وفي شأن الأسرى كذلك، قال نادي الأسير، إن إدارة سجن «ريمون»، عزلت الأسير عامر البركة، وهو من أسرى حركة فتح لتضامنه مع أسرى حركة الجهاد

ورفضه الوقوف على العدد.

يذكر أن سلطات الاحتلال كانت قد نقلت عدداً من أسرى حركة الجهاد من سجن «ريمون» إلى عزل

سجن «أيل» الجنائي، وفرض عليهم غرامات مالية، لاحتجاجهم على عمليات النقل التعسفية التي تجريها

إدارة مصلحة السجون بحق قيادات في الحركة الأسيرة، إضافة إلى الإجراءات القمعية التي جاءت

رداً على هذا الاحتجاج، كما وعزل عدد من أسرى حركة فتح لتضامهم مع أسرى الجهاد ومنهم ممثل سجن

«ريمون» الأسير عمر خرواط.

إسرائيل تسمح لـ 200 مسن من غزة بالصلاة في الأقصى



غزة-«القدس العربي»:

تمكن 200 رجل وأمرأة من قطاع غزة من اجتياز معبر بيت حانون «إيرز، الإسرائيلي، والتوجه إلى مدينة القدس للصلاة في المسجد الأقصى المبارك. ووصل هؤلاء جميعاً أمس الجمعة إلى المدينة المقدسة وهناك أدوا صلاة الظهر في المسجد الأقصى، قبل أن يعودوا مجدداً إلى القطاع.

وقال مسؤول في هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، التي تشرف على استصدار التصاريح اللازمة من الجانب الإسرائيلي، أن 200 مواطن توفق أعمارهم الـ 60 عاماً توجهوا عبر المبرر إلى المسجد الأقصى، وعادوا عصر اليوم نفسه.

وتأتي هذه التسهيلات ضمن ما أدخلته سلطات الاحتلال لتحسين أوضاع السكان، بعد الحرب الأخيرة على قطاع غزة الصيف الماضي، إذ تسمح أسبوعياً بخروج مئات من المسنين من القطاع للصلاة في الأقصى.

ولا يستفيد من هذه الخطوة من تقل أعمارهم عن الـ 60 عاماً، ولا تزال إسرائيل التي تحاصر قطاع غزة منذ ثماني سنوات تفرض قيوداً مشددة أخرى على السكان، منها منعه من استيراد العديد من المنتجات والسلع وأهمها مواد البناء.

يشار إلى أن إسرائيل أيضاً لم تلتزم بكل ما جاء من بنود في اتفاق التهدئة الأخير الذي أنهى الحرب على غزة.

تأثيرات «الربيع العربي» على إسرائيل

الناصرة-«القدس العربي»

من وديع عاودة:

صدرت عن مركز «مدى الكرمل» سلسلة مقالات لباحثين فلسطينيين وإسرائيليين حول إسرائيل وتحولات الربيع العربي وانعكاساتها عليها، تظهر أن إسرائيل تنظر لها بعين أمنية وتوظفها اليوم لتبرير

إدارة ظهرها لتسوية الصراع وزادت من استعلائتها.

وفي الورقة الأولى بعنوان «التبادل التجاري بين إسرائيل والدول العربية على أثر «الثورات العربية» يتناول الباحث امطناس شحادة،

تأثير التحولات السياسية في العالم العربي على حجم العلاقات التجارية بين إسرائيل والدول العربية المعلنه والسريه، وتدعي الورقة

أن أهداف التجارة بين إسرائيل والدول العربية هي سياسية أكثر من كونها اقتصادية، دون أن يلغي ذلك أهداف الربح المالي، وأن أي تغير

سكوبي في هذه العلاقات لن يؤثر كثيراً على الاقتصاد الإسرائيلي، مشيراً إلى أن هذا ما حصل في مرحلة التحولات في الدول العربية

المحيطة بإسرائيل، مؤكداً تراجع ميزان التجارة بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، ولا سيما تلك التي شهدت تحولات سياسية، ويعود هذا

التراجع براهه بالأساس إلى تردّي الحالة الاقتصادية وعدم الاستقرار السياسي في تلك الدول.

وفي الورقة الثانية بعنوان «التحولات العربية والحائط الحديدي الإسرائيلي» يتناول يورام ميتال قراءة القيادة الإسرائيلية للتحول

في العالم العربي. ويدعي ميتال أن القيادة الإسرائيلية نظرت إلى التغيير التاريخي الحاصل في الدول العربية من المنظور الأمني

فاعتبرته تحدياً يضعف استقرار المنطقة واستقرارها إلى المراجعة جاهزيتها العسكرية وإلى تعزيز جبروتها. ويتشير إلى الهزات التي

شهدتها المنطقة في وقت تيوّباً ببرنامج نتنياهو برئاسة الحكومة التي قامت على ائتلاف يميني رأى في الأزمتين الخطيرتين اللتين تعصفان

بمصر وسورية دليلاً على صواب طريقة الأيديولوجي، وتبريراً لرفضه الانسحاب من الضفة الغربية ومن هضبة الجولان، ويخلص ميتال إلى

استنتاج رئيسي مفاده أن السياسة التي ينتهجها نتنياهو والائتلاف اليميني تشكل نسخة مستحدثة من مفهوم «الحائط الحديدي» الذي

طرحه قبل نحو تسعين عاماً زئيف جوبنيتسكي، قائد الصهيونية التعديلية.

أما الورقة الثالثة فكانت بعنوان «رؤية إسرائيلية للثورات العربية»

من اعداد يسري خيزران وتتابع مواقف إسرائيل تجاه التحولات في بعض الدول العربية المحيطة، وتدعي أن أساس ردود فعل إسرائيل

تجاه الثورات العربية هو مصالحها ومكانتها الأمنية العسكرية، لذلك لم تكتشر كثيراً للتحول في تونس، كونه لم يشكل تهديداً مباشراً

وفورياً للأمن الإسرائيلي، لكنها تابعت باهتمام بالغ وبقلق شديد الثورة في مصر، نظراً إلى ما تحظى به مصر من أهمية سياسية وأمنية

اقتصادية لإسرائيل. ولسبب قلقها من بلوغ البديل الإسلامي الحكم في مصر، لما قد يحمله هذا التحول من إسقاطات على المعادلة الإقليمية

القائمة. إلا أن اندلاع الثورة في سورية خفف برآءة من مستوى القلق الإسرائيلي وبعث آملاً بإنهاء «محور الشر» الممتد من طهران إلى

بيروت. ويتابع «بدا لهم أن صعود الإسلاميين إلى السلطة في سورية سيضعف إسرائيل جزئياً عن خسارتها بسقوط حليفها المتمثل بنظام

مبارك، وقد عززت الفوضى التي ولدتها الثورات العربية القناعات الأيديولوجية المتأصلة في الفكر الصهيوني بضرورة الانعزال عن

الحيط، وزاد الاستعلاء الإسرائيلي والادعاء بأنها الديمقراطية الوحيدة والمستقرة في الشرق الأوسط.

ويتناول أمل جمال، في الورقة الرابعة، «قراءة في سيولة القاموس السياسي لفلسطيني» 48 في ظل الربيع العربي»، ويشير لما يصفه

بغيباء قدرة الاستحواذ على مفردات اللغة السياسية التي تشكل طبيعتها المراوغة دلالة واضحة على عدم قدرة اللاعين السياسيين على

تكريسها وتثبيتها لصالحهم، التصنيفات التي يتناولها المقال هي إدارة الشعب وحدود الانتماء وجدلية الولاء ونزعة الخيانة وموضوعاتها

السياسية والمقاومة كفعل استئناف على فعل تصنيف مدلول المقاومة والاحتجاج وقوة الجماهير التي تتفكر إلى مركز ذي سلطة ترابئية

على تحويل اندام التنسيق إلى مصدر القوة الأساسي للاحتجاجات والتمييز النسبي ومحدودية الفرص السياسية كحالة لجم ذاتي.

أحزاب سياسية ومنظمات مدنية تعتبره مخالفا للدستور والنظام الداخلي

سجال في تونس بعد اعتماد التصويت السري لتحديد مفهوم المعارضة في البرلمان



البرلمان التونسي

الأمير بشكل رسمي، يعبر عن حالة «الضعف» لدى رئاسة البرلمان والوطني داخل نداء تونس، الذي دعي في وقت سابق القرار لكنه تراجع عن الأمر لاحقاً.

تمثيلاً (الكتلة الثانية)». فيما اعتبر الأمين العام للبرلمان عن إسناده رئاسة اللجنة المالية للكتلة الديمقراطية الاجتماعية، بعد المصادقة على

إلى أن ذلك تم «بعد حوار ثنائي بين مجموعة المعارضة» كتلة الجبهة الشعبية والكتلة الديمقراطية الاجتماعية). والدستور يقضي أن تسند رئاسة اللجنة المالية للمعارضة الأكثر

خلال الجلسة العامة، على اعتبار أن هذا الأمر «يتعارض مع مبادئ الشفافية من جهة ويخالف ما جاء في الفصل 127 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب»، وهو ما ذهب إليه بعض نواب نداء تونس.

وأعبرت منظمة «بوصلة» (المتخصصة بمراقبة عمل الحكومة والبرلمان) أن اعتماد التصويت السري للحسم في مسألة تحديد مفهوم المعارضة داخل المجلس يعد «تلاعباً من الضبابية بخصوص مسألة إسناد رئاسة لجنة المالية والتخطيط والتنمية، وخطة مقرر لجنة الحقوق والحريات للمعارضة».

وأكد في تصريح إعلامي أن الفصل 127 من النظام الداخلي للمجلس «واضح ولا يحتاج إلى تأويلات» مشيراً «إلى وجود فرق بين التصويت على الأشخاص والتصويت على المواقف، مشيراً إلى أن الجبهة امتنعت عن التصويت داخل اجتماع مكتب المجلس، على صيغة التصويت السري بالنادية، لأن العادة جرت أن يتم اعتماد التصويت الإلكتروني، وهو ما سيؤدي إلى خلق توتر وجدل خلال الجلسة العامة».

وأضافت في بيان، «توصي منظمة البوصلة بتقاضي مثل هذه الإجراءات احتراماً للمواطن دستورياً في النفاذ إلى المعلومة وتكريساً لمبدأ الشفافية، علاوة على احترام النظام الداخلي للمجلس الذي لا يسمح بالتصويت السري في هذه الحالة، وعلى النواب تحمل مسؤوليتهم خاصة في مثل هذه الظروف والتمسك بقواعد تنظيم العمل البرلماني ونص النظام الداخلي الذي صادقوا عليه».

وكان القيادي في حركة النهضة نور الدين الغراوي أكد قبل أيام لـ «القدس العربي» نفي أي علاقة للكتلة لحركة بموضوع إسناد رئاسة اللجنة المالية للناخب إيهاد الدهماني، مشيراً

وهو ما اعتبره أمراً قانونياً و«لا يتنافى مع أحكام الممارسة الديمقراطية، ولا يمكن أن يمس شفافية طريقة تسير العمل تحت قبة البرلمان».

ولقي قرار مكتب المجلس معارضة كبيرة لدى بعض الكتل البرلمانية، حيث اتهم النائب نزار عماسي (كتلة الجبهة الشعبية) حركة النهضة بـ «الإمعان في تأويل النصوص والفصول القانونية الواضحة، والتوجه نحو خلق مزيد من الضبابية بخصوص مسألة إسناد رئاسة لجنة المالية والتخطيط والتنمية، وخطة مقرر لجنة الحقوق والحريات للمعارضة».

وأكد في تصريح إعلامي أن الفصل 127 من النظام الداخلي للمجلس «واضح ولا يحتاج إلى تأويلات» مشيراً «إلى وجود فرق بين التصويت على الأشخاص والتصويت على المواقف، مشيراً إلى أن الجبهة امتنعت عن التصويت داخل اجتماع مكتب المجلس، على صيغة التصويت السري بالنادية، لأن العادة جرت أن يتم اعتماد التصويت الإلكتروني، وهو ما سيؤدي إلى خلق توتر وجدل خلال الجلسة العامة».

وأعبرت عماسي أنه ليس من حق مكتب المجلس إقرار هذه الآلية، التي قال إنها «خلقت ضبابية جديدة وحساسية مفردة بين النواب»، محملاً إياه مسؤولية ما يمكن أن يحدث في الجلسة العامة، ومشيراً إلى أن موقف الجبهة سيكون مفتوحاً على كل الاحتمالات بما فيها مقاطعة الجلسة.

فيما عبرت النائبة ريم محجوب (أفاق تونس) عن رفض حزبها لطريقة التصويت السري

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار قرار البرلمان التونسي اعتماد طريقة التصويت السري لتحديد مفهوم المعارضة جدلاً كبيراً لدى بعض الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، التي اعتبرت أنه يتعارض مع الشفافية ويخالف الدستور والنظام الداخلي للمجلس.

وكان مكتب البرلمان قرر الخميس اعتماد آلية التصويت السري بالنادية، للحسم في مسألة إسناد رئاسة لجنة المالية والتخطيط والتنمية، وخطة المقرر العام للجنة الحقوق والحريات للمعارضة، خلال الجلسة العامة التي تعقد الجمعة، وأوضح مساعد رئيس المجلس المكلف بالأعلام والاتصال خالد شوكت في تصريح إعلامي، أن التصويت سيتم بالنادية على النواب للاختيار بين أمرين: هل تعني المعارضة الكتل المعارضة فحسب، أو الكتل المعارضة إضافة إلى النواب المعارضين غير المنتمين للكتل.

وتتم المناادة على كل نائب على حدة لوضع ورقة بطريقة سرية تتضمن خياره بخصوص هذه المسألة.

وأكد شوكت أن مكتب المجلس اعتمد في قراره على ما جاء في الفصل 127 من النظام الداخلي للمجلس، الذي يسمح إما بالتصويت الإلكتروني أو عن طريق المناادة أو التصويت برقع الأيدي،

إجلاء العشرات من العائلات إثر فيضان شمال غرب تونس

بجندوبة المجاورة أثر تسرب المياه إلى منازلهم، وضعت الكثير من السكان إلى اسطح المنازل لتفادي المياه التي تسربت إلى بيوتهم. وفي مدينة ساقية سيدي يوسف التابعة لولاية الكاف جرفت مياه أحد الأودية شخياً لا يزال في عداد المفقودين.

وفي منطقة فرنانة التابعة لولاية جندوبة تدخلت مروحية عسكرية أمس الخميس لإنقاذ امرأة من خطر الموت كانت تعرضت لنزيف دموي حاد على إثر وضعها لمولودها في بيتها المحاصر بالمياه. وتسبب فيضان عدة أودية فرعية في قطع طرق ومساكن بجهة باجة ومجاز الباب وجندوبة وبوسالم وإغراق مزارع ومساحات فلاحية وتسرب مياه إلى القرى القريبة من الأودية.

وشكلت وزارة الداخلية خلية أزمة من الحماية المدنية في تونس بإجلاء العشرات من العائلات إثر بداية فيضان وادي مجردة الرئيسي شمال غرب البلاد فجر أمس الجمعة.

ونشرت تقارير إعلامية أن خطر الفيضانات أصبح يهدد القرى والجماعات السكنية القريبة من وادي مجردة وعدد آخر من الأودية الفرعية في مدن باجة وجندوبة وبوسالم والكاف. وذكر مسؤولون أن وادي مجردة في وادي مجردة فاق 10 أمتار أمس في مدينة بوسالم كما تجاوز 11 متراً في جندوبة بسبب هطول أمطار غزيرة منذ أيام. وقامت وحدات من الحماية المدنية بإجلاء 25 عائلة من مساكنهم أمس الجمعة ونقلهم إلى مركز إيواء جنوب باجة كما أجلت عائلات في عدد من القرى

تونس – «القدس العربي»

من أيمن جملي:

قالت وزارة الداخلية التونسية إنها تمكنت من إيقاف 13 عنصراً كانوا يتأهبون لتنفيذ عملية إرهابية بمحافظة القصرين (غرب). وقالت الداخلية في بيان أمس وصلت الأناضول نسخة منه «تمكنت الوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بالمصالح المختصة للامن الوطني من إمالة اللثام على مخطط إرهابي وإجهاضه حيث كانت المجموعة نفسها المتورطة في عملية بوعاينة تتأهب لتنفيذه وذلك بعد أن كلفت خلية تابعة لها برصد أهداف أمنية متحركة (إضافة إلى أهداف أخرى».

الداخلية التونسية تحبط مخططا «إرهابيا» وتوقف 13 عنصرا من بينهم خمس فتيات

وحجرت قوات الأمن خلال هذه العملية «رسوماً بيانية دقيقة للأهداف المزمع استهدافها ونسخ عدة بطاقات تعريف وطنية (بطاقات هوية) يقع استخدامها في استخراج الشرائح الهاتفية وصور شمسية تظهر تدرب بعض العناصر الموقوفة على الأسلحة إضافة إلى حجز حواسيب وموافات جولة وشرائح هاتفية». ونشرت الداخلية في موقع التواصل الاجتماعي الرسمي لها مقطع فيديو يبين الأشخاص الذين تم إيقافهم وجملة المواد التي تم حجزها.

وتابع نص البيان «هذا وقد أمكن للوحدة الوطنية للأبحاث في جرائم الإرهاب بالمصالح المختصة للامن الوطني ووحدات إقليم الأمن الوطني بالقصرين (غرب) إيقاف 13 عنصراً في هذه الخلية من بينهم 5 فتيات يرتبط بعضهم بصفة مباشرة بقيادات تنظيم عقبة بن نافع فيما خضع أحدهم لتدريبات عسكرية بليليا، كما أدت الأبحاث في هذه العملية الاستباقية إلى كشف مكان في سفح جبل الشعايني تختمي به عناصر المجموعة من حين إلى آخر حيث تم العثور على كمية من مادة (الأمونيتر (الأسمدة الأزوتية) إضافة إلى مواد أخرى».

وقتل أربعة أميين في منطقة بولعابة بمحافظة القصرين في 17 من الشهر الجاري على يد مجموعة تتكون من حوالي 20 عنصراً تابعين لكتيبة عقبة بن نافع الإرهابية.



أحمد الهايح

ورفع دعاوى بخصوص ما تعرضت له الجمعية، وخطوات أخرى سيعمل عليها مستقبلاً. وقال أن الجمعية ستبقى على الدوام «صدراً راجحاً لكل المبتدئين»، وأنها ماضية في عملها دون أن يتثنى عنها ذلك «تضييق الداخلية المتمثل في منع أنشطتها وعدم قبول ملفات بعض فروعها واقتحام مقرها».

منعت أكثر من مرة نشاطات كانت ستقوم بها كما أقرت المحكمة الإدارية بالرباط عدم قانونية إجراءات السلطات وحكمت مرتين لولاية الجمعية بتعويضات مالية. وأوضح رئيس الجمعية لحقوق الإنسان أن الدولة «لم تردع ولم تحترم الأحكام القضائية التي أصفت جزئياً مطالب الجمعية، مما يؤكد أن انتهاكات الماضي ما تزال مستمرة، وأن المكتسبات الجزئية التي راكمتها الحركة الحقوقية، هشّة وقابلة للانكسار في كل لحظة وحين».

وأكد الهايح أن الجمعية ستترفع دعوى قضائية على الدولة المغربية، بسبب الاقتحام والاعتداء على مناضلة الجمعية، كما ستعبر برفقة لجنيف لشرح ما حصل خلال الواقعة، وستحضر على تنظيم وقفات احتجاجية للاحتجاج على «الوضعية الشاذة»، كما أن الجمعية مقبلة على خطوات، من ضمنها تنظيم بعثة إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان،

وقال، رئيس الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) أن سلطات «ولاية (محافظة) الرباط نصبت نفسها ضد القانون وخالفت المقتضيات الواردة في الدستور والقانون المغربيين، كما استفادت خلال ذلك من التواطؤ الرسمي للحكومة». وأعاد حادثة اقتحام عشرات من رجال الأمن برزى مدني لقرم جمعيته فرنسين كانوا يمدون برزنجياً اقتصادياً لإحدى القوات الفرنسية وقال الهايح أن «الاقتحام كان غير قانوني خاصة أنه جرى في وضغ النهار وباستعمال العنف ودون أي احترام للمشروعية القانونية للمسلط (الإجراءات) المعمول بها في هذا الصدد» وبذلك يكون الاقتحام انتهاكاً صارخاً للحريات العامة واعتداء خطيراً على الدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان».

وقالت وزارة الداخلية المغربية يوم 16 شباط/فبراير الجاري إنها قررت إبعاد الصحافيين الفرنسيين لأنها كانا يقومان بالتصوير دون الحصول على إذن قانوني بذلك، وقال الهايح أن موضوع الصحافيين وعدم حصولهما على إذن قانوني للتصوير «أمر لا يعني الجمعية أو أعضائها، خاصة فيما يتعلق بالترخيص التي يجب على الصحافيين أن يحصلوا عليها، لأن باب الجمعية مفتوح أمام الجميع». وتساءل عن أسباب انتظار تواجد الصحافيين بمقر الجمعية من أجل إلقاء القبض عليهم، فيما كانت السلطات على تواصل معها في العديد من المرات منذ دخولهما المغرب، وأنه كان برفقتهما طيلة اليوم، عندما كانا يتوجهان للقاء المسؤولين، حيث لم يطلب أحد تسليمهم أو اعتقالهم أو أي شيء من هذا القبيل. وكشف عن إشعار جديد أرسلته السلطات للجمعية «يريد، مرة أخرى، أن يجرم استقبال الجمعية لهذين

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

اتهمت جمعية حقوقية مغربية السلطات المغربية بميدية الرباط بانتهاك القانون والاعتداء على الحريات وهددت الجمعية برفع دعوى قضائية ضد الدولة المغربية أمام الأمم المتحدة. وفي مؤتمر صحفي بالعاصمة المغربية الرباط، قال أحمد الهايح إن «ما يجري في المغرب من تعاضل واستهداف لنشطاء حقوق الإنسان، ليس بعيداً عن ما يجري في مصر في حربها على المنظمات الأهلية، وهذا يعطينا صورة عن ما يخطط له في المغرب».

وأضاف أن «هذا الهجوم الخطير الذي يتعرض له الحركة الحقوقية والديمقراطية المغربية، ومعها مختلف القوى الديمقراطية والتعبيرات القومية والفقية، في الآونة الأخيرة، على أيدي مختلف

رئيس الحكومة المغربية ينفي رفع الدعم عن غاز الطهي والدقيق والسكر



عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية

بجدها) التي تعمل على ترويج إشاعات تفيد بأن الحكومة المغربية تريد رفع الدعم على غاز البوتان (غاز الطهي) والدقيق والسكر، وذلك بشكل منظم.

وبدأت الحكومة المغربية مطلع العام الجاري رفع دعمها عن جميع المواد البترولية، وخففت مخصصات صندوق المصاصة الخاص بدعم السلع الأساسية في عام 2015 إلى 23 مليار درهم (2.4 مليار دولار)، مقارنة بنحو 35 مليار درهم (3.6 مليار دولار) في عام 2014، و42 مليار درهم (4.3 مليار دولار) في عام 2013.

بعد أن وصل 54 مليار درهم (5.6 مليار دولار) في عام 2012. وأضاف تقرير للمجلس الأعلى للحسابات (مؤسسة عمومية تعنى بفحص ومراقبة المال العام) خلال مارس/أذار عام 2014 أن الأضرار استفادت خلال عام 2013، من 16.5 مليار درهم (1.8 مليار دولار) أي 6% من إجمالي الدعم مقابل 24.3% لقطاع الفلاحة والصيد البحري و16.2% لقطاع النقل و12.3% للمكتب الوطني للكهرباء والماء بالمررب (حكومي)، و11% لقطاع الصناعة والمعادن وقطاع الخدمات.

وأوصت لجنة مراقبة المالية العامة في مجلس النواب الغرة الأولى بالبرلمان خلال اجتماع لها في يوليو/ تموز من عام 2014 بضرورة توجيه الدعم المباشر المالي للفئات الفقيرة والطبقة الوسطى، «لأننا نلاحظ أن بعض الجهات (لم

قال رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، الخميس بالرباط، إن الحكومة لم تتخذ أي قرار يقضي برفع الدعم عن قناني الغاز ذات الاستعمال المنزلي (أسطوانات غاز الطهي) والدقيق والسكر.

وأضاف خلال انعقاد مجلس الحكومة المغربية، حتى الآن ليس هناك أي قرار يرفع الدعم عن قناني الغاز ذات الاستعمال المنزلي والدقيق والسكر. وأوضح رئيس الحكومة المغربية، أن نسبة استفادة المواطنين المغربية من قناني الغاز (أسطوانات غاز الطهي) تصل إلى 40% في حين تستفيد جهات غير مستحقة للدعم (شركات وأسر غنية) بنسبة 60% من الدعم، مشيراً إلى أنه في حالة عدم إصلاح نظام دعم غاز الطهي ستستمر الدولة إلى تخصيص 18 مليار درهم (1.8 مليار دولار) لدعمه خلال العام المقبل.

وقال إن دعم غاز الطهي أكبر من مخصصات قطاع الصحة والتي تبلغ 12 مليار درهم (1.2 مليار دولار)، وأن الدولة تتحمل ثلثي قيمة أسطوانة الغاز، مشيراً إلى أن بعض الجهات (لم

الرباط – «القدس العربي»

من خالد مجدوب:

قال رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، الخميس بالرباط، إن الحكومة لم تتخذ أي قرار يقضي برفع الدعم عن قناني الغاز ذات الاستعمال المنزلي (أسطوانات غاز الطهي) والدقيق والسكر.

وأضاف خلال انعقاد مجلس الحكومة المغربية، حتى الآن ليس هناك أي قرار يرفع الدعم عن قناني الغاز ذات الاستعمال المنزلي والدقيق والسكر. وأوضح رئيس الحكومة المغربية، أن نسبة استفادة المواطنين المغربية من قناني الغاز (أسطوانات غاز الطهي) تصل إلى 40% في حين تستفيد جهات غير مستحقة للدعم (شركات وأسر غنية) بنسبة 60% من الدعم، مشيراً إلى أنه في حالة عدم إصلاح نظام دعم غاز الطهي ستستمر الدولة إلى تخصيص 18 مليار درهم (1.8 مليار دولار) لدعمه خلال العام المقبل.

وقال إن دعم غاز الطهي أكبر من مخصصات قطاع الصحة والتي تبلغ 12 مليار درهم (1.2 مليار دولار)، وأن الدولة تتحمل ثلثي قيمة أسطوانة الغاز، مشيراً إلى أن بعض الجهات (لم

الرباط – «القدس العربي»

من خالد مجدوب:

قال رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران، الخميس بالرباط، إن الحكومة لم تتخذ أي قرار يقضي برفع الدعم عن قناني الغاز ذات الاستعمال المنزلي (أسطوانات غاز الطهي) والدقيق والسكر.

وأضاف خلال انعقاد مجلس الحكومة المغربية، حتى الآن ليس هناك أي قرار يرفع الدعم عن قناني الغاز ذات الاستعمال المنزلي والدقيق والسكر. وأوضح رئيس الحكومة المغربية، أن نسبة استفادة المواطنين المغربية من قناني الغاز (أسطوانات غاز الطهي) تصل إلى 40% في حين تستفيد جهات غير مستحقة للدعم (شركات وأسر غنية) بنسبة 60% من الدعم، مشيراً إلى أنه في حالة عدم إصلاح نظام دعم غاز الطهي ستستمر الدولة إلى تخصيص 18 مليار درهم (1.8 مليار دولار) لدعمه خلال العام المقبل.

وقال إن دعم غاز الطهي أكبر من مخصصات قطاع الصحة والتي تبلغ 12 مليار درهم (1.2 مليار دولار)، وأن الدولة تتحمل ثلثي قيمة أسطوانة الغاز، مشيراً إلى أن بعض الجهات (لم

حكومة طبرق تنفي تصريحات منسوبة له حول قوى غربية داعمة للإرهاب

الثني: الغارات المصرية ستتكرر في حال وجود «خطر أو تهديد» وتركيا ترسل الأسلحة لمنافسينا

وقالت حكومة الثني هذا الأسبوع إنها سستستعد الشركات التركية من الصفقات المستقبلية متهمة انقرة بدعم الحكومة الموازية في طرابلس والجماعات المسلحة المتحالفة معها. وجدد الثني خلال مقابله مع سي.بي.سي تأكيدہ على أن الشركات التركية سستستعد من التعاقدات على الأراضي التي تسيطر عليها حكومته وقال إن أي فواتير قائمة سسيتم دفعها. وقال «نحن لا نقول إننا نعادى تركيا ولكن لا نتعامل معها وهذا من حقنا» وتركيا واحدة من يضع دول استقبلت بشكل علني مسؤولين من الحكومة الموازية وبرلمانها.

وكان رئيس الوزراء الليبي دغدار القاهرة مساء أمس الجمعة بعد زيارة لصر استغرقت ثلاثة أيام أجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين المصريين حول دعم علاقات التعاون وآخر تطورات الوضع في ليبيا.

وخلال وجوده في القاهرة أكد الثني أن مصر بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي عملت على تغيير وجهات نظر دول عديدة لشرح ما تتعرض له ليبيا من إرهاب.

وأشاد بوقوف مصر إلى جانب ليبيا، ودعمها ومساندتها، مما سيمكثها من تجاوز الأزمة التي تواجهها، والوصول إلى بر الأمان.

وشرّح الثني ، خلال زيارته للقاهرة ، الموقف الحالي في ليبيا، والجهود المبذولة لمواجهة الجماعات المتطرفة المسلحة، مشيداً بالتنسيق الكامل بين الجانبين المصري والليبي في الحرب ضد الإرهاب ، معتبرا «أن مصرير البلدين مشتركة» ومؤكداً دعم بلاده لمقترح ضرورة وجود قوة عربية موحدة لمواجهة الإرهاب.

ومن جانبه ، أكد رئيس الوزراء المصري ابراهيم محلب ، خلال مباحثاته مع الثني ، وقوف مصر مع ليبيا، ودعمها ومساندتها للحكومة الشرعية في طبرق، وتطلعها إلى دولة موحدة وقوية.

ودعا جميع الطوائف الليبية إلى نبذ الخلافات وإعلاء المصلحة الوطنية والتوحد في مواجهة الإرهاب، الذي يهدد أراضيهم، بل والأمة العربية كلها. ويقول منتقدون لأنقرة إن سياستها بشأن ليبيا هي امتداد لسياستها المؤيدة للإسلاميين والتي تسببت بالفعل في توتر علاقاتها بحلفاء سابقين في المنطقة أبرزهم مصر. واتهم الثني قطر بتقديم الدعم «المادي» للجانب المنافس من الصراع الليبي. ولم يذكر مزيدا من التفاصيل.

ونظرا إلى اللواء خليفة حفتر الذي ضم قواته إلى الجيش في الشرق لمحاربة المنشعبين الإسلاميين على أنه منافس محتمل للثني. ورغم أن التحالف بين المجموعتين سمح لهما باستعادة أراض فقد وجهت انتقادات لحفتر بسبب ضربات جوية على مطارات وموانئ بحرية مدنية.وقال المتحدث باسم البرلمان المعارف به دولايوم الأربعاء إن رئيس البرلمان سيعين حفتر قائدا للجيش.

حكومة الانقاذ الوطني تطالب

مالطا بإيضاحات حول تصريحات التدخل العسكري في ليبيا

واعترفت الحكومة، في البيان، الذي حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، «هذه التصريحات والتصرفات التي لم تراعى على الاتفاقيات والمعاهدات لا تخدم مصلحة أي من البلدين».

وقالت إنها ستستخذ كل الإجراءات الكفيلة بإعادة تقييم كافة العلاقات بين البلدين في حال عدم توضيح تصريحات وتصرفات الحكومة المالطية.

وتتصارع على السلطة في ليبيا حكومتان، هما حكومة الثني التابعة لمجلس النواب، الذي قضت بحله المحكمة الدستورية العليا في العاصمة طرابلس، وحكومة عمر الحاسي، المنتبقة عنه المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وعود الاعتقاد، وتتخذ من طرابلس مقرا لها.

■ طرابلس- من محمد عبد الله : طالبت حكومة الانقاذ الوطني الليبية في طرابلس، من رئيس وزراء مالطا، وأعاد تكليف نواب البرلمان السابق. تصريحاته بشأن استعداد حكومته «لدعم قوات أجنبية على الأرض للتدخل في ليبيا».

واستنكرت الحكومة، التي يرأسها عمر الحاسي، والمنتبقة عن البرلمان الوطني العام (البرلمان السابق الذي عاود عقد جلساته)، في بيان لها، لمجلس النواب، الذي قضت بحله المحكمة الدستورية العليا في العاصمة طرابلس، وحكومة عمر الحاسي، المنتبقة عنه المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وعود الاعتقاد، وتتخذ من طرابلس مقرا لها.

■ طرابلس- من محمد عبد الله : طالبت حكومة الانقاذ الوطني الليبية في طرابلس، من رئيس وزراء مالطا، وأعاد تكليف نواب البرلمان السابق. تصريحاته بشأن استعداد حكومته «لدعم قوات أجنبية على الأرض للتدخل في ليبيا».

واستنكرت الحكومة، التي يرأسها عمر الحاسي، والمنتبقة عن البرلمان الوطني العام (البرلمان السابق الذي عاود عقد جلساته)، في بيان لها، لمجلس النواب، الذي قضت بحله المحكمة الدستورية العليا في العاصمة طرابلس، وحكومة عمر الحاسي، المنتبقة عنه المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته وعود الاعتقاد، وتتخذ من طرابلس مقرا لها.

المعارضة الموريتانية توافق على وثيقة «مهدات الحوار» مع الحكومة



جانب من ندوة للمعارضة الموريتانية

الداه المدان ببعين سجنًا بتهمة التجمهر غير المرخص والصحفيان المدني وإدارة منظمة غير مرخصة وفتح وسائل الإعلام العمومية أمام جميع الفرقاء.

وكان الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز قد طلب من رئيس وزرائه تقديم عرض للحوار مع المعارضة قد يقضي إلى انتخابات برلمانية ومحلية ورئاسية مبكرة.

منكرة التوقيف ضد المصطفى ولد الإمام الشافعي، رجل أعمال من أصل موريتاني يقيم خارج البلاد، وإعادة الاعتبار للقاضي محمد المختار ولد النيني، وهو قاض تم فصله بسبب أحكام أصدرها قضت ببراءة متورطين في ملفات لتهريب المخدرات، وإطلاق سراح السجناء الحقوقيين في إشارة إلى رئيس مبادرة انبعاث الحركة الانعاقفية ببرام ولد

منكرة التوقيف ضد المصطفى ولد الإمام الشافعي، رجل أعمال من أصل موريتاني يقيم خارج البلاد، وإعادة الاعتبار للقاضي محمد المختار ولد النيني، وهو قاض تم فصله بسبب أحكام أصدرها قضت ببراءة متورطين في ملفات لتهريب المخدرات، وإطلاق سراح السجناء الحقوقيين في إشارة إلى رئيس مبادرة انبعاث الحركة الانعاقفية ببرام ولد

أجنبية لم تمنع تدفق الأسلحة إلى مجموعة ما يسمى بفجر ليبيا، مشيرا إلى قدرة تلك الدول على رصد تهريب الأسلحة عبر مراقبة تهريبها بالأقمار الصناعية، مؤكدا عرقلتها لتسليح الجيش الليبي من خلال فرض لجنة العقوبات بمجلس الأمن حظر تسليح على الجيش، وهو النص نفسه الذي كتبتہ الحكومة في تنويعها أمس.وفي سياق متصل قال رئيس الوزراء الليبي المعارف به دولايوم عبد الله الثني إن حكومته ستوقف التعامل مع تركيا لأنها ترسل أسلحة إلى مجموعة منافسة في طرابلس «لكي يقاتل الشعب الليبي بعضه البعض» في تصعيد لهجته ضد انقرة.

وبعد أربعة أعوام على سقوط معمر القذافي تتصارع إدارتان إحداهما في العاصمة والأخرى التي يرأسها الثني في الشرق على السلطة منذ

من حكومة طرابلس) بالرغم من مراقبتها لهذا التدفق عبر الأقمار الاصطناعية». ونقلت الحكومة أن الثني قال خلال تصريحاته أيضا أن «هذه الدول (لم يسمها) نفسها هي من تعرقل تسليح الجيش الليبي من خلال لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن الدولي».

وكانت وكالة وكالة «سبوتنيك» الروسية قد نقلت عن رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبدالله الثني خلال افتتاحية حوارہ الخاص معها اتهامه «قوى غربية» بحمل مسؤولية الغوضى إرهابية تعمل على اختطاف الدولة وفرض هيمنتها.

لكن الوكالة كتبت خلال نص الحوار الذي نشرته، الثلاثاء، أن الثني قال «إن هناك دولا

أخرى. من جهتها نفت الحكومة الليبية المؤقتة، المنتبقة عن البرلمان المنعقد في طبرق، شرق البلاد، تصريحات صحافية منسوبة لرئيسها عبدالله الثني حول «وجود قوى غربية تدعم الإرهاب» في ليبيا.

وفي تنويه نشرتہ الصفحة الرسمية للحكومة الليبية المؤقتة، مساء الخميس، قالت إنها «تنفي ما نُسب من تصريحات لرئيس الحكومة عبدالله الثني عبر وكالة سبوتنيك الروسية (خاصة) وما كتبه مراسلها بأن رئيس الحكومة قال إن هناك قوى غربية تدعم الإرهاب» في ليبيا.

وبحسب الصفحة الرسمية للحكومة فإن التصريح الحقيقي الذي قاله عبدالله الثني هو أن «هناك دولا لم تمنع تدفق الأسلحة لمجموعات ما يسمى بفجر ليبيا (عملية عسكرية مدعومة

26 ألفا و484 مصريا عادوا من ليبيا خلال الأسبوع الأخير



مصريون يغادرون من الحدود الليبية

■ القاهرة- من إسلام مسعد ومحمود الحسيني: قالت وزارتا الخارجية والطيران المدني في مصر، إن 26 ألفا و484 مواطنا، عادوا من ليبيا خلال الأسبوع الأخير، عبر منفذ السلوم البري (شمال غرب)، ومطار القاهرة الدولي. وزارة الخارجية، أوضحت في بيان لها، أمس الجمعة، حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، أن 21 ألفا و407 مواطنين، عبروا منفذ السلوم، قادمين برا، عبر الحدود المصرية الليبية، وقال السفير عمرو معوض، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج، في البيان نفسه، إن «الطاقم القنصلي المكلف بتسيير عملية نقل المواطنين المصريين يعمل على مدار 24 ساعة يوميا لإنهاء الإجراءات الخاصة بالعاذنين».

وجدد مناشدته للمواطنين المصريين المتواجدين في ليبيا بضرورة توخي الحذر أثناء تحركاتهم، والبقاء في مناطق آمنة، وعند الرغبة في السفر إلى مصر فيجب الالتزام بالنقل الفردي وليس الجماعي.

تشكيل لجنة معنية بمنع التعذيب بكل أشكاله في موريتانيا وحقوقيون موريتانيون ينهون إضرابا عن الطعام

يوما، حسب التقرير.

وحسب تقرير المنظمة الدولية، تضمنت أساليب التعذيب المبلغ عنها «الضرب بصورة منتظمة، بما في ذلك الضرب بالعصي والضرب على الظهر مع تقييد اليدين والقدمين خلف الظهر، والإجبار على اتخاذ وضع القرفصاء لمدة طويلة، ووضع قضيب حديدي بين الركبتين والتعليق بين برميلين للمياه».

وكانت المنظمة قد اتهمت قبل سنتين السلطات الموريتانية بممارسة التعذيب، وأكدت في تقريرها لعام 2013 أنها تمكنت من توثيق شهادات من بعض الموقوفين بشأن ممارسة التعذيب وإساءة المعاملة على نطاق واسع في مراكز الاعتقال والأطباء بما فيها مراكز تابعة للشرطة الموريتانية على مستوى العاصمة نواكشوط. وكشفت المنظمة في حينه أنها تمكنت من رصد حالات عديدة من عمليات الإخفاء القسري لبعض المساجين، وحالات من القبض على متظاهرين سلميين، بالإضافة إلى سجن طال سياسيين وأصحاب رأي، وتسجيل أحكام بالإعدام. في سياق متصل أنهى ثلاثة من الناشطاء الحقوقيين الموريتانيين، الخميس، إضرابا عن الطعام استمر 3 أيام، بالسجن المركزي بمدينة آلاك، وسط البلاد، وفق مصدر بإدارة السجن.

نواكشوط – «القدس العربي»

من سيدي ولد عبدالمالك:

قال وزير العدل الموريتاني، سيدي ولد الزين، إن الحكومة الموريتانية «صادقت» في اجتماعها، الخميس، على «تشكيل لجنة بمنع التعذيب بكل أشكاله» فيما أنهى حقوقيون موريتانيون إضرابا عن الطعام استمر ثلاثة أيام بعد أن استجابت السلطات لبعض مطالبهم. وأعلن تصريحات للإذاعة الرسمية أن اللجنة المعنية بمنع التعذيب «ستكون ذات استقلالية إدارية ومالية وستتشكل من ممثلين من نقابتي المحامين والأطباء وأخرين من المجتمع المدني وأستاذ جامعي متخصص في القانون الجنائي». ومضى قائلا إنه «سيتم منح أعضاء اللجنة حصانة تحميهم من التهم»، حسب قوله.

ويأتي الإعلان عن هذه اللجنة بعد يومين من إصدار منظمة العفو الدولية لتقرير قالت فيه إنها «رصدت تزايدا لحالات التعذيب في موريتانيا». و اتهم التقرير السلطات الموريتانية بتجاوز فترة الحبس التحكيمي التي تسمح باحتجاز المتهمين في مخافر الشرطة لمدة لا تزيد على 45

العالم العربي من الثورة إلى النزعة العدمية



عزيز الحدادي*

"الخاصية الأساسية للإنسان هي شياطينه"

بإمكاننا القول أن النزعة العدمية هي تلك الجبهة المدة للطعن في كل شيء، إنها الوجود بلغة الفلاسفة. إن غالباً ما تجرد الإنسان من نزعته الإنسانية، حين يفقد ماهيته، لأن ما يجعل من الإنسان إنساناً هي نزعة الإنسانية، وإلا سجد نفسه ملقى في الهيجية والدعوة إلى تدمير كل شيء والإعلان عن موت الإنسان؛ فما الذي يمكن فعله أمام عصر أعلن عن غروب الثقافة والفن والفكر والحرية مدعياً تشيئه بالمدق؟ هل يأمر المقدس بقتل الإنسان للإنسان أو تجرده من حريته وكرامته؟ ومن لا يستطيع أن يرجع الأصل الذي تنبثق عنه هذه الأسئلة إلى اغتراب الحوار، وانهايار الفكر والثقافة؟ قد نتجه إلى درب الصمت، أو بالأحرى إلى ذلك الطريق الذي لا يؤدي إلى أي اتجاه، وبخاصة وأن الفلسفة، في هذا الزمن البائس، أصبحت تقيم في قلب الحرمان، لأنه بدلاً من أن تتجه إلى حقيقة الوجود، وأن تدرك عصرها في الفكر، سقطت في هوة الغفل وبدأت تجرب الفشل في حد ذاته، مادام أنها تخشى أن يصيبها الشقاء كما أصاب الإنسان العربي، لأن الانتماء إلى اللغة هو في حقيقة الأمر اشتراك في نفس المسكن، مواجهة شرسة مع قدر الحقيقة.

الواقع أنه إذا كانت اللغة هي مأوى الوجود، فإن الوجود يفتح الإنسان بلغة هايدغر الذي يقول: «ولأنني مسكنه في قلب حقيقة الوجود أقيم فيه»، ولذلك فإن الوجود ينتظر دائماً من الإنسان أن يتذكره، فهو جدير بأن يفكر فيه، مع العلم أن الفكر هو قوة الوجود لقول الوجود ذاته. هكذا نجد أن: «المتأخراً كانت تفكر في الإنسانية انطلاقاً من طبيعته الحيوانية، بمعنى أن الإنسان لا يمتلك ماهيته إلا من حيث هو مدعو من طرف الوجود، إنها الإقامة في نور الوجود وفي ضيائه. لأن ماهية الإنسان تكمن في وجوده، ولا وجود يتجلى من خلال فكره، فالفكر ينتج الوجود بواسطة اللغة وحدهم الفلاسفة والشعراء يتقنون على هذا الكثر الثمين.

نعم إن اللغة هي النور المبهز، نداء الوجود، قدر الحقيقة، باعتبارها حضوراً لما هو حاضر، ومن جراء عشيقها تحول الإنسان إلى راعي الوجود: «اللغة هي مسكن الوجود، ومأوى ماهية الإنسان»، ولذلك فإن الإنسان ليس فقط ذلك الكائن الحي الذي يصرف في اللغة كارت ثقافي وحضاري بل إن اللغة تطلب منه أن يمثل لحسن الجوار مع الوجود، وأن يؤدي ما عليه من الإيجار من خلال حسن استعمالها؛ فمن الذي يشعر بهذا الجوار ويسعى إلى رعايته والعناية به؟

هكذا يكون قدر الفلاسفة والشعراء هو حراسة الوجود بحكم امتلاكهم للغة التي تعرضهم للمنتشف، حيث ينال الفقر الجوهري ماهية الراعي الذي يحرس ويعتني بقطيعه؛ «إنه من ينادي عليه الوجود نفسه يتولى حراسته وصيانته حقيقة»، هكذا تتحدد كينونته انطلاقاً من قرب من الوجود، لأنه مجرد ما القي به في حقيقة الوجود، وجد نفسه جارا للوجود، فالشعر يسمي الأشياء ويحفظ الحقيقة من الانهيار، والفكر يمزق الحجاب على حقيقة الوجود، فصدأقتهما للوجود مستقل أبدي.

لكن ما الذي يجعل الإنسان ينسى الوجود مع الوجود ويقوم بتدميره؟ هل يفتقدانه لنزعته الإنسانية التي حطمتها العدمية؟ أم بانصهاره في الموجود ونسيان الوجود؟ وكيف يمكن لذلك النزعة الإنسانية التي تفكر في إنسانية الإنسان انطلاقاً من علاقة القرب الجوار مع الوجود أن تنبثق في عصر فقد هويته الثقافية واختار مخبأ السياسة الجاهلة؟ يطلب منه هايدغر في رسالته حول النزعة الإنسانية: «أن نبق فيما سيأتي من الأيام نسير في ذلك الطريق كمسافرين ماضين باتجاه مجاورة الوجود والتقرب منه، إنه الحل الوحيد الذي سيخلصنا من النزعة العدمية، وبعدها من غروب الإنسان، لذلك لابد من هدم الأصنام التي تقف كحائق أمام الإنسان وتمنعه من السير في هذا الدرب، ولعل الأدوات الموجودة في يد الإنسان هي الفكر الذي يميز الإنسان عن الحيوان، والشعر الذي يمنحه عظمة الروح عندما يتوحد الوحي بالذات بالوجدان. هكذا سيصيبه قدر الوجود، وتصله تلك الالهة المقدسة التي تأتي من الوجود إلى الفكر: «لأنه ليس هناك من وجود إلا بوجود الكينونة هنا الدازين». ولن يصبح الإنسان غارقاً في نزعة العدمية، الهيجية، بل إنساناً، وإنساناً فقط معرض لبريق الوجود، حيث تلمع ماهيته. ولا حولته العدمية إلى كائن بدون معنى وبدون إقامة شاعرية بالقرب من الوجود.

ينبغي على الإنسان العربي أن يتمتع بنعمة الإصفا إلى نداء الوجود من خلال قصائد الشعراء، وآمالات الفلاسفة، ويتذكر بأن العدمية تقوم بنسغه وتحطيم كينونته، لتحوله إلى مجرد وحش يدمر جيرانه في هذا العالم.

* أديب مغربي

كامل جسدها العاري، لتبعث فيه الحياة ولتعبير عن جسد المرأة العربية المغيّب وراء الثوب الأسود. توجهت ياسمينية بتجربتها الفنية إلى مسار فني جديد على الساحة الغربية، بحيث تعمق بالغن الجسدي وتعمق في خصوصية الزخرفة الفنية الحاملة لأبعاد نقدية، ثقافية وخصوصية وفردية تسعى من خلالها إلى التجاوز المستمر لتبوح لنا بهويتها الفنية المزدوجة والمتجذرة فيها. كما نجحت ياسمينية وماركو في إيهام المشاهد بأن الزخارف مرسومة مباشرة على الجلد. اتخذت التقنية الرقمية مساندة لها في إنشاء تراكيب ووضعيات مختلفة لأعمالها الفنية. وظفت كل من مريم بودربالة وياسمينية علاوي جسديهما في أعمالهما الفنية عاريتين، ففي تجربة الجسد بحث عن المسكوت عنه، سعت كل منهما إلى تطوير الفن وتحويل العليات من خلال التفاعلات المتشابكة المكانية والزمانية والثقافة لديهما. اختلفتا في الأسلوب والتقنية واشتركتا في توليف جسد الفنان أداة تشكيلة. تأثرت كل منهما بتجارب الغرب، رغم ذلك رسمتا لنفسيهما مساراً إبداعياً خاصاً، يستقي جذوره من التراث الأصلي، عبر صياغة فكرية وأسلوبية محكمة. تتمثل أعمالهما في أسلوب واحد يجمع بين الأصالة والمعاصرة وهو ما يرتكز على الطابع الشخصي، الذي انتهجته كل واحدة منهما في تطوير إبداعها عبر توجهات معاصرة تتماشى مع القيم الفنية والجمالية، لصياغة جسدها أداة ووسيطاً تشكلياً.

تتمثل أعمالهما استشرافاً مضاداً، أبرزتا من خلاله الجسد موضوعاً ماديوياً، والهوية رمزاً وبعداً ثقافياً، وصورة المرأة العربية نقداً للنظرة الاستشراقية الأوروبية للمرأة العربية. أضفت تجربتهما بين الأصالة والمعاصرة لمسات إبداعية جديدة على المحلي والمألوف، حيث تركتا أثراً واضحاً في الفن العربي المعاصر. من خلال التقنيات والعمليات المستخدمة من قبل هاتين الفنانتين لم تعد الفوتوغرافيا مجرد عمل استنساخ ونقل يعتمد الضوء والشمس بتوليف آلة تصوير يحكمها الزمان والمكان، قدر ما أصبحت فناً قائماً بذاته تتعدد فيه التقنيات والصيغ والأساليب التصويرية.

إن على مستوى إنتاج الصورة وفق شروط ومعايير جمالية غاية في الدقة، خصوصاً بعد اختراع برامج وأنظمة الصورة الرقمية والفوتوشوب، التي يمكنها أن تخدم فكرة العمل وتتيح للفنان القيام بتعديلات أو تدخلات، يريدها على الصورة الفوتوغرافية.

* باحث تونسي

قراءة في تجربتي التونسييتين مريم بودربالة وياسمينية علاوي صورة جسد المرأة الشرقية في الفن التشكيلي



من أعمال الفنانة ياسمينية علاوي

على إنتاج رسالة بصرية مؤسسة على المفاهيم وإشكاليات الفن المعاصر. وراوحت أيضاً بين جل مجالات التعبير التشكيلي (فوتوغرافيا، أداء كوريغرافي). تستمد أفكارها من الواقع المعاش للمرأة العربية، لتقديم رؤية إبداعية تحمل في طياتها قراءة نقدية ذات أسلوب متفرد. وظفت الفنانة مريم بودربالة جسدها بطريقة موازية تحمل الفكرة وتقضيها بين نزعة تؤكد على هوية تراثية متجذرة، وأخرى تيشّر بهوية مستقلة، مستلهمة أعمالها الفنية من الحياة اليومية الاجتماعية ومن بعض التيارات الفنية ومن بعض الفنانين مثل مان راي ولينرت ولاندروك، حيث أن هذه المرجعية كان لها تأثير مباشر على أعمالها التشكيلة، بالإضافة كذلك إلى إزدواجية أصلاً. فتجمع الفنانة تجربتها الشخصية والإبداعية بين الواقع والوروث الثقافي، وكان جسدها الموضوع الرئيسي والأداة المادية، التي بلغتها بعضاً من أفكارها.

اتخذت «ياسمينية علاوي» جسدها موضوعاً أساسياً في أعمالها، منه تبنيت عليه مسارها التشكيلي. النقط ماركو صورا فوتوغرافية لجسدها عارياً غارقاً في العتمة. رسمت عليه مواضيع استلهمت من الموروث العربي الإسلامي المتمثلة في عناصر زخرفية وأشكال هندسية، أصبح جسدها مسرحاً لها. عمل من «سلسلة من الصور الفوتوغرافية: 1001 أحلام»، 2003، 40 سم x 25 Green، ركزت على الجانب الجمالي والاستتقي، الذي يتلخص في الزخرفة بهدف إضفاء بعد جمالي على الجسد، فهو رمز يحمل العديد من الدلالات الاجتماعية والدنيوية. قامت بتوزيع عناصرها التشكيلة والخزاف على

وضعيات وحالات مختلفة. حيث تندرج الصورة الفوتوغرافية ضمن إطار الفن التعبيري المستقل لكنها تتناول الرؤية الواقعية من زوايا متباينة، فهي مرآة تعكس محيطها بكل أمانة، كما تستخدم الصورة كلفة صامتة للحكي والسرد والمحاكاة. لقد أصبح التصوير الفوتوغرافي سمة مستحودة على جزء لا يستهان به في الفن المعاصر، خصوصاً عندما تكون الأعمال المطروحة قد التفتت بطابع يحمل سمة التجرد والخروج عن النمط السائد وعلى قدر كبير من الثقافة والإلمام بكل نواحي المجتمع الإنساني. يرتكز العمل الفني لمريم بودربالة حول التصوير الفوتوغرافي الاستشراقي وعن المرأة الشرقية وحالتها في العالم العربي. من خلال توليف جسدها كأداة تشكيلة في أعمالها. قامت بالنقد والتعليق على الصور الاستشراقية للينرت ولاندروك، وكيفية تقديم صورة المرأة العربية، من هنا حاولت بودربالة تجاوز الصورة النمطية للمرأة، وسعت لتبديل بعض التصورات المسبقة في العالم العربي، حيث قامت بالرد على هذه المسألة تشكلياً من خلال دمج أصلاً وثقافتها المزدوجة في عملها، فأصبح جسدها أداة ومساحة للتحرير وللخلق وتأكيد شخصيتها. كما نلاحظ مدى تأثيرها بعمل مان راي، فسلسلة البدويات مستوحاة من عمل «الأمس، اليوم وغدا» حيث نسبت لحيثها وأنجزت منه سلسلة من الأعمال المتشابهة من خلال اعتمادها على التقنيات الرقمية.

كما وظفت الأزياء والحلي لأغراض نمائية، عرقية، اجتماعية، ثقافية، إبراز هويتها من خلال ممارستها الفنية. تعتبر تجربتها متنوعة ذات خصوصية، هذا علاوة على كونها قامت

لقد تعددت الطرق والأوجه التي تعكس هذا التصور الجديد لمفهوم جسد الفنان، وهو موقف لم يأت جزافاً، بل كانت مرجعيته فنية وفكرية. وبالتالي تميزت أغلب الأعمال التشكيلة باتخاذها لأبعاد وأساليب متنوعة. كان أهمها البحث في عدة نقاط تتعلق بمسألة توليف جسد الفنان في الممارسة التشكيلة، وكيفية حله محل الحامل التقليدية من خلال عدة آليات للتشكيل، فما كان إلا أن أسفل الظروف، التي سمحت بهذا الترد أو المغامرة، عبر تتبعي لتاريخ الفن التشكيلي في البلدان العربية والغربية ونظرة كليهما لمفهوم الجسد، من خلال عدة تصورات ومدى قدرتها على التفاعل مع هذه المادة الحية، التي ستوضحها أكثر مختلف التجارب الفنية. كلا حسب أسلوبه الخاص وماهية الجسد كموضوع بالنسبة إليه.

وفي هذا المجال أخذ جسد بعض المصورين الفوتوغرافيين حيزاً في أعمالهم أمثال الفنانة التونسية مريم بودربالة والمغربية ياسمينية علاوي، اللتين تمكنتا من التعمق في الأبعاد الجمالية والتعبيرية للجسد، فتميزتا في الساحة الفنية من خلال رؤاهما وأفكارهما. جمعت مريم بودربالة وياسمينية علاوي، عن طريق فن الفوتوغرافيا التشكيلة، بين الفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي، بدأت خطواتهما في صياغة فكرتيهما، ثم تحديد تقنية العمل واختيار جسديهما، الموديل والعمل الفني في الوقت نفسه، واتخذتا وضعية مناسبة للتعبير عن فكرتيهما، من ثم التقاط صورة لجسديهما بالطريقة التي تعتقدان أنها تعبر عن رسالتهما. فأعمالهما بمثابة صور فوتوغرافية لجسديهما في

«الحديقة سفر الخالفة»

■ عمان - «القدس العربي»: إصدار جديد للكاتب الليبي أبو الحارث موسى بن إبراهيم ولأن هو للشخبط بلخير الغدامسي، يقول أبو الحارث: كتاب «الحديقة سفر الخالفة»، للشخبط بلخير الغدامسي (1848-1954)، هو نص صوفي غير مسيوق، واستثنائي لغة ومضموناً.

ويقول إنه عثر على مخطوط النص بعد قصة عجيبة يرويها في أول الكتاب، وأنه تعرف على شخصية الشيخ المؤلف في قصة أعجب

يعرضها في آخره. وهكذا هي «الحديقة» قصص دائرية متداخلة بين جهد المحقق، ومرصه، وإبرازته لوحات غدامس العريقة، وبين حياة الشيخ بلخير، صاحب الحديقة وجهاد ورحلات وتصنيفاته وتلاميذه، بل أن الخطوط نفسها هو سرد دائري مذهب لرحلة غيبية مادية عبر مناهات القامات والواسم وأنواع المجاهدات من «زمن الغيبة» الذي يتبع فيه إنسان الحديقة بين فضاءات اللق، وتوخم الجهل، وأقاليم الفراغ، حتى يبلغ حد اليأس الكامل، عندها يتجلى «الحق» للإنسان ليقع معه عهداً بأن يبني لنفسه وللخلق جميعاً حديقة شاملة في أربعة وعشرين موسماً مختلفاً، يرحل خلالها الإنسان الزارع موسماً موسماً حتى يصل إلى زمن الخالفة الكاملة.

«وصايا العاشق» و«تشبك شُعرها بيمامة عطشي»

■ القاهرة - «القدس العربي»: رعن دار «النسجم» للطباعة والنشر في القاهرة، صدر للشاعر الفلسطيني نمر سعدي ديوانان جديداً، الأول بعنوان: «تشبك شُعرها بيمامة عطشي»، والثاني بعنوان: «وصايا العاشق». يقع الديوان الأول في نحو مائة وأربع وستين صفحة من القطع المتوسط القصائد منها: ينثُ روعي، حليب الجُمان، غَمَمَ ابتسامتها، فمها قبلة للبيامات، ساكن هنّي القصيدة، يذها زهرة تنفتح، هُزّ عَزْزى من الماء، شامُ، فاطمة، مثل عُشب عاشق. أما ديوان «وصايا العاشق» فيقع في حوالي مائة صفحة، ويتألف من خمسة عناوين كبيرة يضمُّ كلُّ منها عدداً كبيراً من المقاطع أو مجموعة من القصائد، هذه العناوين هي: أنتِ حديقة من الغيوم وأصابعي جمرٌ لا ينطفئ، «مزامير أحبق ليل، أزارُ الشراب، وصايا العاشق، شتاء إرم.



«رحلة لابولي لوغوز»

■ عمان - «القدس العربي»: في سلسلة أدب الرحلة صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (2015) كتاب من ترجمة خالد عبد الطيف حسين ومراجعة أنيس عبد الخالق محمود بعنوان «رحلة لابولي لوغوز»، وهي رحلة جرت عام 1649 ما بين الهند والأناضول عبر العراق. يقول أنيس عبد الخالق: الرحلات الفرنسية التي شهدها الشرق الإسلامي خلال القرن السابع عشر قليلة عموماً، ولعل هذه الرحلة واحدة من بين أندر وأهم الرحلات التي تمت خلال تلك الرحلة التي

لا تزال بحاجة إلى كل مصدر جديد عنها. يتناول هذا الكتاب الترجمة العربية الأولى لرحلة الفرنسي السير فرانسوا دو لا بولي لوغوز، الذي زار الخليج العربي والعراق في طريقه من الهند إلى الأناضول في سنة (1649)، ضمن رحلة واسعة شملت أجزاء متعددة من قارات أوروبا وآسيا إلى حد ما أفريقيا. يضم الكتاب وفرة من المعلومات المفيدة التي لا شك في أن الرحلة يتفرد بها، مثل حديثه عن الديانات والطوائف الدينية في العراق؛ إذ يخصص ستة فصول عن طائفة الصابئة المندائيين حينما كان في البصرة. وفي نهاية رحلته ليعفاد يخصص فصلاً مستقلاً عن ديانة الساسطرة، ويذكر الكتاب بمعلومات على غاية في الأهمية، ومن ذلك ما

«أجبت حماراً»

■ عمان - «القدس العربي»: رواية جديدة للكاتبة العراقية رغد السهيل صدرت حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2015. تقع الرواية في 280 صفحة من القطع المتوسط. ربما يكون عنوان الرواية صادماً ولكننا نقراً من أجوائها: «...أي عطر وضعته من ببل وهي تتجول في بغداد؟ وأي عطر انتشت به من كلنتون وهي تنقب عن بذور الخراب الشام؟ وأي عطر باعته إحداهن فتلفت جرات كهربائية؟ (أعطني قبلة يا كليبواتر) سترت أنطونيون من عار الهزيمة بعطر غريب، عطر يبتلوي يغزو معالم النسيج العراقية، فتواصل النساء انتظارهن لعودة قائد آخر ليس بأوليبيس.



سوسيولوجية النقد القصصي العربي الحديث

■ بغداد - «القدس العربي»: صدر مؤخراً عن دار الجندي للطباعة والنشر في القاهرة - كتاب نقدي جديد بعنوان «سوسيولوجية النقد القصصي العربي الحديث - مقاربة في نقد النقد» للناقد خالد علي ياس، وقد تضمن مدخلاً نظرياً للفكر السوسيولوجي وعلاقته

الدينامية بالإبداع الأدبي، وأربعة فصول إجرائية تتبع التجارب النقدية العربية، وضمنها تحولات المنهج من مرحلة ما قبل الحداثة إلى مرحلة ما بعد الحداثة. فالكتاب يسعى إلى التأسيس لمرحلة سوسيولوجية النقد الأدبي، بعد أن انشغل أغلب النقاد والباحثين الذين تعرّضوا للأمر بسوسيولوجية الأدب، ضمن صلة النقد السوسيولوجي بالنص الأدبي. وقد اتخذت هذه المقاربة منهجاً نقدياً يجمع في دائرة أدواته المعرفية والفكرية أسلوبية النقد الأدبي والنقد الاجتماعي، اللذين

تضمنتا الكثير من الأدوات والمصطلحات والإجراءات التحليلية للعينات المحددة، بدءاً من مناهج الحداثة وصولاً إلى مناهج ما بعد الحداثة، ممثلة بالمنهج (السوسيوني) الذي يقارب النص الأدبي برؤية اجتماعية معاصرة تنتمي في إجراءاتها إلى الانطلاقات الكبرى الدالة على الحقلين النقدي والاجتماعي معاً، فضلاً عن الفتحات الهامة في حقل السرديات وثقافة إنتاج النص.



غيره، في لبنان هناك عبثية وفوضى لا توجد حرية، الحرية حرية الفكر وتقبل الآخر كما هو مهما كان رايه يختلف عنه.

■ **لبنان رائد في مجال الغناء..** ولكن لماذا هو غير قادر على المنافسة درامياً لحد اللحظة؟
□ في الستينيات والسبعينيات كانت الدراما اللبنانية والمصرية رائدة، لم تكن الدراما الخليجية موجودة بعد والسورية كانت خفيفة، ولكن نتيجة الحروب التي مر بها لبنان أصبح هناك تراجع بالدراما ولم يعد المنتج العربي يثق بشراء الدراما اللبنانية، وأتوقع أن تستعيد الدراما اللبنانية عافيتها خلال السنوات القليلة المقبلة.

■ **تُتهم الفنانة اللبنانية أنها تعتمد على جمالها أكثر** مما تعتمد على أدائها التمثيلي؟
- في عالم الغناء تعتمد الفنانات على الشكل، ولكن في الدراما الوضع مختلف، وإن أردنا الحديث بصراحة أكثر فالتركيز على جمال الممثلة وشكلها ليس فقط في الدراما اللبنانية، فهناك نساء جميلات في الدراما السورية والمصرية أيضاً، المنتجون باتوا اليوم يركزون على الشكل الخارجي والإطلالة الملفتة ويطلبون الممثلة التي تتمتع بهذه المواصفات..

■ **هل لديك مشاريع جديدة على صعيد السينما؟**
□ حالياً لا توجد لدي مشاريع جديدة، منذ زمن لم ياتني دور يستفزني لأقدمه، ورغم أنني اشتاق للسينما كثيراً، ولكني أخشار لأدور فيها بعناية، وموضوع قبولي للأدوار العارض على فيها خط أحمر، ولا أتنازل أبداً، فأننا لا أقبل بأي دور، يجب أن يكون الفيلم جيداً على جميع الأصعدة لأوافق على المشاركة فيه.

■ **وماذا عن أعمال السير الذاتية للمشاهير..** هل من شخصية معينة تمنعني تسجيلها؟
□ رغم أنني أحب أعمال السير الذاتية، لدي هاجس بتجسيد شخصية معينة، لأنني إذا لمقت هذا الموضوع فلن يعجبني أي دور، وأصبح رهينة انتقارده.

■ **هل يزعجك سؤالك الذاتي في أغلب لقاءاتك** عن العلاقة السبائية التي جمعتك بزياد الريحاني؟
□ تكلمت عن هذا الموضوع كثيراً، ولا أفضل أن أتحدث عنه مجدداً في لقاءاتي المقبلة..

■ **كلمة أخيرة..**
□ أتمنى أن تنتهي الحروب في العالم العربي، وأن «تُكتب عقلاً» ولا يكون اختلافنا سبباً لخلافنا وأن نتقبل الآخر.



حسن الجسمي أنغام وماجد المهندس وغيرهم. وكانت قد أثارت أغنياتها «لحاح حبيبي تلاح» براهيم فارس و «الساقة سطايتي» لعاصي الحلاني جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي لنوعية المfordات الغربية المستعملة في الأغنية، وأيضاً خلق إنجازاً للحمة «المغرب الشرق» التي شارك فيها 15 فناناً مغربياً النقاش والجدل ذاته بين من يرفض التفعني بالمنتجات والصكام عقب زمن الربيع العربي على حد تعبير المنتقدين.

■ **وماذا تكشفين عن تطورات شخصية «العمة ناظلي»** في الجزء الثاني من «سرايا عابدين»؟
□ دوري في «سرايا عابدين» من الأدوار المحيية جداً على قلبي، وسأكشف أن «العمة ناظلي» ستتزوج في الجزء الجديد من الطيب «أرنست» الذي جمعتهما به قصة حب في الجزء الأول، وسيعرض العمل في شهر شباط/فبراير المقبل، وسيكون خارج موسم العرض الرمضاني.

■ **انسحب عدد من الفنانين من هذا العمل بسبب كثرة الانتقادات التي طالته..** ألم تفكري بالانسحاب؟
□ لم ينسحب النجوم بسبب الانتقادات، هناك أسباب أخرى وأسباب شخصية لانسحابهم، وبالنسبة للانتقادات هذا العمل ليس عملاً تاريخياً وتوثيقياً لكي يتهمونه بأنه شوه التاريخ وإنما «دراما» مستوحاة من قصة حقيقية،، بالتالي يحق للكاتب أن يتصوّر بالشخصيات، وأنا لم يكن لدي أي إشكال بالنسبة للانتقادات، وفي هذا السياق أريد أن أوضح أنه كان هناك إشكال مع منتجين «سرايا عابدين» بسبب ترتيب اسمي على الشارة، الذي لم يتم وضعه مطلقاً آنفئذاً عليه.

■ **يوصف لبنان بأنه من أكثر الدول التي تتمتع بالحرية بالنسبة للإنتاجات الفنية،** إلى أي مدى لتعنين هذه الحرية؟

□ هذا غير صحيح، في لبنان ممنوع أن نقرب من الدين، في الدراما السورية كانت هناك حرية أكبر بكثير من الدراما اللبنانية في هذا السياق، أما بالنسبة لتناول المواضيع الجنسية فهي تطرح أكثر من غيرها في لبنان وفي السينما تحديداً أكثر من التلفزيون، ربما لأن هناك حرية على الصعيد الشخصي في لبنان أكثر من أي دولة عربية أخرى، وبالتالي المثلون ليست لديهم مشكلة في لعب هذه الأدوار.

■ **وماذا عن الحرية السياسية في الدراما اللبنانية؟**
□ الدراما اللبنانية ليست فيها حرية سياسية على الإطلاق، فنحن لا نستطيع أن نتحدث عن أخطاء حدثت في الحرب، ولا نستطيع أن نتحدث عن «14 آذار»، والفئات السياسية المتنازعة، لذا نتجه دائماً لمواضيع الحب والغرام والخيانة، أي تلك المواضيع البعيدة عن الدين والسياسة.

■ **هل أنت مع كسر هذه «التابوهات»** في الأعمال الفنية؟
□ المشكلة أنه لدينا حرية أن نتكلم عمّا نريد على أي صعيد، ولكن في الوقت نفسه من الممكن أن يتعرض الإنسان أو الفنان للقتل في حال عبّر بطريقة لا تعجب

دمشق «القدس العربي»

من أروى الباشا:

أميرة كانت في قصر «سرايا عابدين».. ومملكة في الأدوار الركية التي أسندت إليها.. تجد فيها قوة الأثني واستقلاليتها وجراتها وصراحتها، لا مشكلة لديها أن يأخذ الجمهور عنها فكرة سلبية مقابل أن يصدق ما تقدمه على الشاشة، لديها خطوط حمراء في قبولها للدور السينمائي، وتقول إن الحرية الفنية غير موجودة في لبنان على عكس ما يشاع..

■ **دعينا نبدأ بجديده..** تشاركين في مسلسل «تشيللو».. ما تفاصيل دورك فيه؟

□ أجسد دور امرأة ارستقراطية لديها نفوذ ومركز اجتماعي مهم، وإمكانيات مادية، تحب شخصاً صغيرها بالنس ونراها تريد أن تستحوذ عليه بكل الطرق، ربما لن يحبني الجمهور بهذه الشخصية، لأنها شخصية متسلطة ومغرورة، فسي أكثر من مسلسل كان آخرها «سبعود بعد قليل» لعبت دور السيدة الثرية التي تحب شاباً أصغر منها.. لماذا هذا التكرار؟

■ **كلامك صحيح،** ورغم أن النقط العام للشخصية واحد إلا أنني أحاول أن أعيها كل مرة بطريقة جديدة، وبصراحة أكثر أضطر أحياناً لتجسيد مثل هذه الأدوار، فلا توجد خيارات كثيرة لمثلة في عمري، فأي عمل أعرض على إنسان تكون الشخصية الأم التي تنتظر أولادها، أو الزوجة التي يخونها زوجها، أو تلك المرأة القوية المستقلة التي لديها عملاء الخاص، وأنا أفضل النوع الأخير من الشخصيات.. ولكن الجمهور يكون نظرة سلبية عادة عن المثل الذي يقدم الشخصيات المرورة والسلبية.. ألا تخافين هذه النظرة؟

□ على العكس تماماً، فإن يصدق الجمهور الشخصية التي يجسدها المثل، فهذا يعني أن الدور نجح، وفي السياق نفسه أريد أن أنوه لنقطة هامة وهي أن الجمهور العربي يجب أن يعتاد أن الشخصيات التي يلعبها المثل، ليست مطابقة لشخصية الحقيقية.

■ **نلاحظ ميلك للأعمال العربية المشتركة مؤخراً؟**
□ هذا النوع من الأعمال لاقى نجاحاً واسعاً بين الجماهير.. وفنانين يهمن الانتشار الأكبر في العالم العربي، وفي النهاية الدور الجيد لن يرفضه المثل، هذه الأعمال تجمع النجوم، وأجد أنها تطوّرتي كممثلة.

ترى أن المنتجين العرب يركزون على جمال الممثلة أكثر من موهبتها كارمن لبّس: لا حرية سياسية في الدراما اللبنانية



مايا دياب تغني وتصور «عمرني وشد»

■ **بيروت -** القدس العربي: تنهك النجمة اللبنانية مايا دياب في هذه الفترة في التحضير للبدء بتصوير أغنيتها المنفردة «عمرني وشد» على طريقة الفيديو كليب نهاية شهر آذار/مارس المقبل تحت إشراف المخرجة اللبنانية أنجي جمال التي تتعاون معها دياب للمرة الأولى. ويتم التداول بين دياب والمخرجة جمال التي أحدثت نقلة نوعية في عالم الفيديو كليب، على مواقع التصوير التي لم يتم تحديدها بعد، وإنما رجّحت المعلومات أن تكون عمليات التصوير خارج لبنان، ولا سيما وأن جمال أرادت أن تتخذ صورة جديدة ومختلفة تماماً عن الصورة المتعارف عليها في الكليبات، وهي اختارت تجسيد فكرة الرومانسية إلى أبعد حدود لتأتي ممثلة لخمون الأغنية التي هي من كلمات الشاعر أحمد ماضي وألحان الفنان زياد برجعي وتوزيع هادي شرارة.

حفل موسيقي في لبنان لجمع أموال لمساعدة الأطفال

■ **بيروت -** رويترز: اشترك عازفون لبنانيون وسوريون في حفل خيري في العاصمة اللبنانية بيروت من أجل جمع أموال لمؤسسة (أطفال الحروب) في هولندا التي تساعد لأطفال في مناطق لصراعات بمختلف أنحاء العالم. وعرض تسجيل مصور مدته دقيقة واحدة قبل بداية حفل «أصدقاء أطفال الحروب» في بيروت وجاء فيه أن ملايين الأطفال في أنحاء العالم يضطرون لترك ديارهم وعائلاتهم وأصدقائهم بسبب الصراعات المسلحة.

وتذكر رويترز بديجرفن مدير شؤون الدعوة في (أطفال الحروب) في هولندا أن الحفلات الموسيقية التي تقيمها المنظمة لجمع الأموال أصبحت مشهورة في أنحاء العالم. وقال لتلفزيون رويترز «بدأنا تنظيم هذه الحفلات الموسيقية قبل عدة سنوات في هولندا واكتسبت شهرة كبيرة وأصبحت معروفة. أمر رائع أن يبدأ الفريق في لبنان تنظيم هذا الحفل هنا في بيروت هذا المساء. الحدث مهم جداً لأن الموسيقى لها أهمية بالغة في العمل الذي نؤديه. نستخدم الموسيقى كثيراً

تعاون جديد بين مصعب العنزي وخريجة «ستار أكاديمي» ابتسام تسكت

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة بو غنبرو:

حل في المغرب الشاعر الكويتي الحاصل على الجنسية المغربية مصعب العنزي الملقب بسفير الأغنية المغربية لأجل أعمال فنية جديدة، أولها تصوير أغنية فيديو كليب مع خريجة برنامج «ستار أكاديمي» ابتسام تسكت المغربية الوحيدة التي شاركت في آخر دورات البرنامج، ونالت شهرة واسعة في العالم العربي، خصوصاً عقب تلقيها بشيوية هيفا وهي..

وقال مصعب العنزي لـ«القدس العربي» عن تفاصيل هذه الأغنية الجديدة «يأتي للمغرب ستمتد إلى منتصف مارس آذار سأقوم بداية بتصوير أغنية «مغربية وأفقر» لابتنسام تسكت، وهي من كلماتي وإنتاجي ومن توزيع مراد

«عبيدات الرما» تكرم فرقة تكادة وسعاد صابر في حفل «مغاربة ومنتصر»



فيض اشراقاها فنون عبيدات الرما، تم أيضا تقديم هدية أخرى للمكربين هي عبارة عن ديك وبض وعلس وزيت، وهي العملية التي راقت المحقق بهم والجمهور، وذلك لرمزيتهما ودلالاتها العميقة في التراث الشعبي المغربي.

كما تخللت الحفل الفني الكبير، سلسلة من الفقرات الفنية التي تقابل معها الجمهور بشكل كبير، وبخاصة

■ **المغرب -** وكالات: أطلقت مجموعة عبيدات الرما (رضوان)، جديدتها الفني، وهو عبارة عن فيديو كليب دولي، بعنوان «مغاربة ومنتصر»، والذي شارك فيه فنانون من إيطاليا والهند وماليزيا وإيطاليا والسنگال. وجرى ذلك في مسرح سيدي بليوط في مدينة الدار البيضاء، وذلك في حفل فني كبير، نظّمته المجموعة، وحضرته نخبة من الفنانين والإعلاميين وعموم الجمهور.

وتم بهذه المناسبة تكريم كل من فرقة تكادة، التي بدأت مسيرتها الفنية عام 1972، الفنان عبد الوزاني رائد الطوقوقة الجبلية، والفنان عصام كمال، الذي أدى أغنيته الشهيرة (زينة)، فضلا عن الممثلين سعاد صابر، وزهيره صادق، وذلك بمناسبة اقتراب الإحتفال في اليوم العالمي للمرأة.

وتم تقديم هدية جميلة للمكربين، هي عبارة عن خنجر مصقول رمزا للأصالة والهوية المغربية، وجرى على العادات المغربية الأصلية، كجزء من قيم تراثية عريقة وبخاصة في البداية المغربية، التي تنهل من كلهم، يس فينا نساعد قسم صغير ببرنامج للدراسة الصيفية.. ببرنامج يس بالصيفية للدعم التعليمي.. لنعوض لهم يلي راح عليهم.. نعطهم دعم نفسي.. يعني هيدي شغلتنا وهيدا يلي عم نعمله بحال أنه الأمة بلبلان.. الأزمة عاطلة بالنسبة للبنانيين والسوريين وكل الأولاد.. بدنا نساعدهم كلهم..

الحفل أحياء عدد من الفرق اللبنانية وفريقان سوريان لموسيقى الروك والبوب، وذكر داني شكري عازف الطبول في فريق (تجرعة ضغط) اللبناني أن فريقه اشترك في الحفل من أجل مساعدة الأطفال.

وقال «عم تلعب اليوم لأطفال الحرب يلي عم تعمل هيدا الحفل كرمال كل شيء أولاد طالعين من حرب سواء فلسطينية أو سورية أو لبنانية.. أنه تؤم لنهم تعليم وهو حفل خيري لهذا الشيء، نحن مبسوطين أنه نشارك من هيدا الشيء»

الحفل اشتركت فيه أيضا الفنانة المسكية اللبنانية الأصل بولي التي شددت على أن التعليم حق طبيعي لكل الأطفال. وقالت بولي «أشارك في الحفل اليوم لأني أعتقد أن التعليم حق للجميع أيا كانت أعمارهم وأجناسهم أو موطنهم. أعتقد أن التعليم يجب أن يكون موضع تساؤل ويجب أن يقتصر على طائفة معينة من الناس، لهذا اشترك في الحفل».

بدء تصوير مشاهد من فيلم «جهنم» الأمريكي في إسطنبول أبريل المقبل

■ **إسطنبول -** لالي بيلديجي: تشهد مدينة إسطنبول، وعدد من أماكنها الأثرية المشهورة، تصوير الجزء الأول من الفيلم السينمائي الأمريكي «جهنم»، المستوحاة فكرته من رواية تحمل الاسم نفسه، للكاتب الأمريكي «دان براون».

وأفادت دار النشر التركية «الكتب الذهبية»، في بيان صادر عنها، أن تصوير الفيلم سيبدأ في نيسان/أبريل القادم، مشيرة أن سيناريو الفيلم قُتبه السيناريست ديفيد كيب، ويتجسد «ديان غريزبان» بينما يخرج للسينما «رون هوارد».

ومن المقرر أن يجسد شخصية «روبرت لانغدون» الممثل الأمريكي «توم هانكس»، كما تشارك في البطولة الممثلة الروشة لجائزة أوسكار عن فيلم «نظرة على شيء» للعام 2014، «فاليستي جونز»، حيث تلعب دور الدكتور «سينيا بروكس» في الفيلم.

ومن الممثلين المشاركين في الفيلم، الهندي «عرشان خان»، الذي لعب دوراً في فيلمي «الليونيز المتشرذ» و«حياة باي»، والذي يلعب دور «أمير» في فيلم «جهنم»، كما يشارك الممثل الفرنسي «عمر سبي»، والذي يلعب دور «كريستوف بوردر»، بينما تلعب الممثلة «سنديس بابيت نوردسن»، دور الدكتور «اليزابيث سينسكي».

ومن المقرر أن يدخل الفيلم دور العرض في 14 تشرين أول/أكتوبر 2016.

حل العائد السابق

1	7	2	6	3	4	9	8	5
9	6	4	8	2	5	3	7	1
8	3	5	9	7	1	4	6	2
6	1	9	4	5	3	7	2	8
4	5	8	2	9	7	6	1	3
7	2	3	1	6	8	5	9	4
5	8	1	7	4	6	2	3	9
3	9	7	5	8	2	1	4	6
2	4	6	3	1	9	8	5	7

الجدي:	و معتد بها ولكن إياك و التمسك براكب.	لك في الماضي يقض مضجعك حاول النسيان.. النسيان نعمة فاستفد منها.	السراج	الحمل:	المطلوب منك القليل من الدبلوماسية، وخصوصا في علاقتك مع أصحاب القرار، حياتك العاطفية والاجتماعية جيدة.
الميزان:	ابتعد المحبون وازداد الناقمون..	ستمر بفترة من التناؤل والسرور مكان العصبية والتسرع، عد إلى دراسة أمورك والتفكير بالمستقبل.	السرطان:	الثور:	فرصة جديدة تقربك من هدف طال انتظارك له، وهناك ترتيبات ستقوم بها تكون مريحة في طبيعتها ومريحة لك مستقبليا.
العقرب:	أنت الآن مقبل على تحديات كبيرة وستصغر بإصرارك على المواجهة لا الهروب من تلك التحديات.	تننتظر جواباً تأخر في الوصول، الأمور ستكون مساعدة بتحقيق مشروعك المنتظر، لطفاً يحقق لك علاقات ممتازة.	الأسد:	الجوزاء:	تشعر بخيبة أمل كبيرة.. و ما حصل
القوس:	قد تخطف ولن تتخلص ساعتاً من لوم اللاتمين وما أكثرهم، عندما تخطف الكل يصبحون مرشدين وناصحين.	تنتظر جواباً تأخر في الوصول، الأمور ستكون مساعدة بتحقيق مشروعك المنتظر، لطفاً يحقق لك علاقات ممتازة.	العذراء:	تتشعر بخيبة أمل كبيرة.. و ما حصل	

السيتي يسعى إلى استغلال انشغال تشلسي بنهائي «المحترفين» للاقترب من الصدارة

الدوري الانكليزي

■ لندن - «القدس العربي»: د ب أ، بعددور مانشستر سيتي أن يضيق الخناق على تشلسي في صدارة الدوري الإنكليزي استغلالاً لانشغال البلوز بمهمة محلية أخرى.

وللمرة الأولى منذ عدة أشهر بات بإمكان السيتي أن يضغط على تشلسي في الصدارة نظرا لانشغال الأخير بمباراته أمام توتنهام في نهائي كأس المحترفين بعد غد الأحد، في الوقت الذي يلاقي فيه السيتي ليفربول في اليوم ذاته ضمن المرحلة السابعة والعشرين من الدوري.

ويتصدر تشلسي بفارق خمس نقاط أمام السيتي، وبالتالي فإن فوز فريق مانويل بيلغريني على ليفربول سيقلص الفارق بينهما مؤقتا إلى نقطتين فقط. وهذا يجب أن يكون حافزا كافيا للسيتي لتحقيق الفوز على ليفربول، كما أن الهزيمة على ملعب الاتحاد أمام برشلونة الأسباني 1/2 في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا الثلاثاء الماضي، قد تزيد من حافز الفريق نحو قطع خطوة جديدة في سبيل التتويج بلقب الدوري للمرة الثانية على التوالي.

وكاد السيتي أن يحقق لقب الدوري

الموسم الماضي بعد هزيمته على ملعب ليفربول 3/2، كما أن ليفربول يتطلع إلى حجز أحد المقاعد المؤهلة لدوري أبطال أوروبا وبالتالي فإنه يتطلع بكل تأكيد لتكرار الفوز على حامل اللقب للمضي قدما في طريق تحقيق هذا الهدف. لكن بريندان رودجرز مدرب ليفربول يرى أن السيتي يملك الأفضلية خلال مواجهة الفريقين، حيث سيحصل على يومين راحة أكثر من ليفربول الذي خسر ليلة الخميس أمام بشتكتاش التركي في إياب دور الـ32 للدوري الأوروبي.

ويستفيد السيتي أيضا من عودة نجم وسطه الإيفواري يايا توريه بعد غيابه عن مباراة برشلونة بسبب الإيقافات. ويأمل ليفربول بعودة جوردان هندرسون من الإصابة لكن الشكوك تحوم حول مشاركة ستيفن جيرارد ولوكاس ومامادو ساخو.

ويتطلع أرسنال الثالث إلى تجاوز محتته الأوروبية بعد هزيمته أمام ضيفه موناكو الفرنسي بثلاثة أهداف لهدف في دوري الأبطال، قبل مواجهة إيفرتون على استاد الإمارات غدا الأحد. وقد يعود لاعب الوسط جاك ويلشير من الإصابة، لكن مصدر القلق

الرئيسي للمدرب أرسين فينغر سيكون صلابية الدفاع بعدما منيت شجاعه بثلاثة أهداف أمام موناكو. وفي ظل وجود أربع نقاط فقط تفصل بين أرسنال الثالث وتوتنهام السابع، فإن الصراع على التأهل إلى دوري الأبطال أصبح على أشده.

ويلتقي مانشستر يونايتد الخامس مع ستندرلاند اليوم. وأعرب اندير هيريرا لاعب وسط يونايتد عن أمله في مواصلة تسجيل الأهداف، قائلا: «أعتقد أننا نلعب بشكل هجومي بحث، فقط أريد مساعدة الفريق». وأضاف: «أدرك أن تسجيل الأهداف هو أحد الأمور التي بإمكانني تطويرها، لكنني لا أريد أن أتوقف عن ذلك، أريد مواصلة العمل ومساعدة الفريق، الشيء الأكثر أهمية هو أن نفوز، لكنني بالطبع أشعر بالسعادة عندما أسجل أهدافا».

ويلقي ساوثهامبتون الرابع وست بروميتش البيون اليوم بينما يغيب ليستر صاحب المركز الأخير عن هذه الجولة. ويستضيف بيرنلي الثاني من القاع سسوانزي، ويلعب أستون فيلا الثالث من القاع مع نيو كاسل. ويلتقي ستوك مع هال وستهم مع كريستال بالاس.

تشلسي يبرم صفقة رعاية ضخمة مع «يوكوهاما» اليابانية

■ الانكليزي: «تعتقد أن شركة يوكوهاما ستلعب دورا رئيسيا في مساعدتنا على زيادة توسعنا العالمي في الأسواق الدولية مثل الولايات المتحدة حيث تعمل الشركة هناك بمستوى متميز منذ عدة سنوات». وأضاف: «والى جانب ذلك فإن أبرام تشلسي لاتفاق شراكة مع الشركة اليابانية المرموقة والعريقة يسمح لنا بالإسراع بوتيرة نمونا في السوق المحلية أيضا».

وتوجه تاداناوبو ناغومو الرئيس التنفيذي لشركة «يوكوهاما راير» من اليابان يظهر في صورة تذكارية مع باك القائد جون تيري والمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وقال ناغومو: «هذه

■ لندن - رويترز: أبرم تشلسي متصدر الدوري الانكليزي «واحد من أكبر عقود الرعاية لقميص فريق» مع شركة يوكوهاما راير، اليابانية. ولم يتم الكشف عن التفاصيل المالية للصفقة إلا أن تقارير إعلامية ذكرت أن قيمة الصفقة تقدر بنحو 40 مليون جنيه استرليني في العام، وسيتم وضع اسم الشركة الصنعة للإطارات على واجهة قميص تشلسي لمدة خمس سنوات بدءا من الموسم المقبل، وأنهى هذا الاتفاق الشراكة بين النادي اللندني وشركة «سامسونغ إلكترونيكس» التي دامت عشر سنوات.

وقال بروس باك رئيس النادي

الدوري الاسباني

فياريال يهدد صدارة ريال مدريد ... وبرشلونة يبحث عن التعافي أمام غرناطة

■ مدريد - د ب أ: يتمتع فياريال بمستوى جيد في الوقت الراهن قبل زيارته إلى العقلاق ريال مدريد متصدر الدوري الأسباني غدا الأحد ضمن الأسبوع 25، مع تألق لاعبه الأرجنتيني البافع لوسيانو فيبيتو الذي يبدو سريعا وخطيرا. لكن المباراة تأتي في وقت صعب لفياريال حيث سبقها مباراته أمام ريال سالتزبورغ في الدوري الأوروبي ويليها مباراته قبل نهائي كأس أسبانيا أمام برشلونة في الرابع من آذار/ مارس المقبل.

وقال مارسيلينو غارسيا مدرب فياريال: «صحيح أنه لدينا العديد من المباريات المهمة التي تنتظرنا في الفترة المقبلة ولكن لا شك في أننا سندفع بأفضل فريق لدينا وسنبذل قصارى جهدنا يوم الأحد. نحن نركز تماما في المسابقات

ولعب فياريال بدون قائده المصاب برونو سوربانو ومدافعه الموقوف خاموي كوستا، لكن فييتو الذي ظهر بمستوى رائع مؤخرا سيقود

هجوم الفريق الأصفر أمام الريال. وقال بيبي مدافع الريال المخضرم معلقا على فييتو: «إنه مهاجم جيد ويتمتع بمستقبل باهر، لكنني أعتقد أننا قادرون على السيطرة عليه». وأضاف: «أصبحت خطوطنا الدفاعية مغلقة ومتماسكة من جديد، وهذا أمر مهم لأنه يمنح الفريق الشعور بالأمن والاستقرار».

ويستمر غياب المصابين سيرخي راموس ولوكا مودريتش وخيميس رودريغز عن الريال، بينما تحوم الشكوك حول مشاركة الولايزي غاريث بيل بعد تعرضه لضربة قوية في كاحله، ويقود خط وسطه الماتلق إسكو ومعه الوافد الجديد البرازيلي لوكاس سيلفا. ويتصدر الريال الدوري متقدما بفارق أربع نقاط أمام غريمه التقليدي برشلونة الثاني الذي يحل ضيفا على غرناطة اليوم. وكان برشلونة خسر صفر/1 في انريكي مدرب الفريق الكاتالوني لحماية فريقه من التعرض لهزيمة جديدة هناك خاصة بعد

هزيمة برشلونة المفاجئة على ملعبه صفر/1 أمام

ملقة يوم السبت الماضي. ويعود الخضر من كوراديو برافو وجيريمي ماتيو وتشافي لبرشلونة بعد غيابهم عن مباراة الثلاثاء التي فاز فيها 1/2 على ضيفه الإنكليزي مانشستر سيتي بدوري الأبطال. وكان الأمر السلمي الوحيد الذي واجهه في مباراة الثلاثاء ركلة الجزاء الضائعة من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي فيما كانت الركلة الـ13 الضائعة من أصل 57 ركلة جزاء سددھا مع برشلونة. وقال انريكي: «سيستمر ليو في تسديد ركلات جزاء برشلونة. ومجرد إضاعته ركلة واحدة لا يعني أننا سنسحب هذه المهمة منه».

ويلتقي رايو فايكانو مع ليفانتي وأميريا مع ديبورتيفو لا كورونيا وملقة مع خيتافي اليوم، بينما يلتقي بلنسية مع ريال سوسيداد وإيبار مع برشلونة. وأشباهية مع ألتشكو مدريد في باقي مباريات الأحد. وتختتم منافسات الأسبوع بلقاء سلتا فيغو مع التشي الاثنين المقبل.



مدرب أرسنال فينغر يضع وجهه بين كفيه عقب خيبة الخسارة أمام موناكو

فينغر: أرسنال بحاجة إلى «رد قوي» أمام إيفرتون

■ لندن - رويترز: قال الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال إن فريقه بحاجة إلى «رد قوي» أمام إيفرتون في الدوري الإنكليزي غدا الأحد بعد الهزيمة المذلة على أرضه أمام موناكو الفرنسي في دوري الأبطال.

ويحتل أرسنال المركز الثالث في الدوري الإنكليزي لكن مع اقتراب عدة أندية منه يأمل فينغر أن تصبح الهزيمة أمام موناكو الحافز الذي يحتاجه الفريق لإعادة التوازن لموسمه. وقال: «يلعب المرة 55 مباراة في العام وهناك لحظات يشعر فيها بالاحباط. نريد إنهاء الموسم بطريقة قوية». وأضاف: «أتوقع ردا قويا في الدوري لانها بطولة مختلفة. أمامنا فرصة

للحفاظ على موقعنا بين الثلاثة الأوائل». وتابع: «لا يمكن القاء اليوم أي شخص بشكل فردي. كل الأمور سارت ضدنا في تلك الليلة وضياغ الغرض كان من ضمن هذه الأمور».

وتعرض أرسنال لانتقادات قاسية من مشجعيه بعد أداء الفريق أمام موناكو ويري فينغر أنه يجب عليه تقبل هذا إذا ساءت الأمور. وقال: «يجب أن نتعايش مع الأمر. نحن فريق كبير وهذا يعني اهتمام الكثير من الناس... مع تقديم مباراة مخيبة للأمل مثل يوم الأربعاء لا يتوقع المرء أن يصفق له الناس. الانتقادات أمر طبيعي للغاية... الهزيمة تؤلم بشكل أكبر من الانتقادات. لا أقول أنني أملك مناعة ضدها. أحب الفوز وعندما أخسر أشعر بسوء بالطبع».



بيل (وسط) يسدد على مرمى إيلتشبي... استعداد عافيته وعاد إلى تدريبات ريال مدريد

بيل يعود لتدريبات الريال

■ مدريد - رويترز: قال ريال مدريد متصدر الدوري الأسباني إن جناحه الولايزي غاريث بيل الذي يتعافى من إصابة طفيفة في الكاحل عاد إلى التدريبات الجماعية للفريق الذي يستعد لمواجهة فياريال السادس.

وغاب بيل عن تدريبات فريقه خلال الأسبوع الحالي بعد تعرضه لكدمة أثناء المباراة التي فاز فيها بطل أوروبا 2-صفر على إيلتشبي في الجولة الماضية، ويعترض أن يكون لاتقا للمشاركة في مواجهة فياريال الأحد. وقال الريال إن غياب المدافع سيرجيرو راموس ولاعبي الوسط خيميس رودريغز وسامي خضيرة سيستمر عن التشكيلة لعدم اكتمال تعافهم من الإصابة.

الدوري الايطالي

روما يتطلع إلى إحباط مخطط يوفنتوس في الصدارة... ومآسي بارما مستمرة!



نجوم روما يحتفلون عقب خطفي عقبة فينورد في الدوري الاوروبي ويستعدون للقاء اليوفي

ومن جانبه، لم يظهر يوفنتوس بمستوى مقنع في الأسابيع الماضية أو حتى خلال المباراة التي فاز فيها على ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني 1/2 الثلاثاء الماضي في دوري أبطال أوروبا. وقد يغيب لاعب الوسط المخضرم اندريا بيرلو عن مواجهة روما بسبب الإصابة في العضلات، كما أن الفرنسي بول بوجبا والتشيلي ارتورو فيرالد تراجع مستوهما بشدة في الفترة الأخيرة، لكن ماسيميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس أكد أن مواجهة دورتموند أظهرت له الكثير من الحقائق. وقال: «الآن نفكر في مواجهة روما. ثم سنفكر في مباراة العودة أمام دورتموند».

وتنتقل المرحلة اليوم بمباراة ميلان مع ضيفه كييفو، ويوم الأحد يلتقي كالياري مع فيرونا وساسولو للاثبوع واتالانتا مع سامبدوريا وباليرمو مع امبولي وتشيزينا مع أودينيزي. ويوم الأحد يلتقي انتر ميلان مع فيورنتينا ونابولي مع تورينو.

سنقوم بغسل ملايسنا في المنزل»، ونوه لوكاريلي (37 عاما) الذي يلعب في بارما منذ 2008، إلى حالة اللامبالاة التي تحيط بالمالية منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وفي الأسبوع الماضي الغيث مباراة بارما مع أودينيزي دون تحديد موعد جديد وضع بارما، بظهورهم مساندتهم، لكن حقيقة لم يتحدث أحد البئسا... الناس ينبغي أن نفهم أن ما حدث معنا في كرة القدم الرياضية مثل السدوري الإيطالي، قد يحدث مع أي ناد آخر». ولا يواجه روما من جانبه أي مشاكل مالية، لكنه يعاني بشكل مختلف، حيث أصبح نابولي الثالث على بعد ثلاث نقاط فقط منه. وحاول جيمس بالوتا رئيس روما أن يخفف من حدة انتقادات جماهير الفريق قائلا: «هل خسرت أي مباراة؟ لم نغفل، فلماذا نشعر بكل خيبة الأمل هذه. إنها مشكلة اخترعها وسائل الاعلام، الجماهير لم تتحدث معي في هذا الهراء. الفريق يبذل قصارى جهده. إنها مجرد لحظة عابرة، ما زلنا في المركز الثاني».

كانون الأول/ ديسمبر الماضي، لكنه فشل في تغطية المخاطر على النادي، حيث لم يحصل اللاعبين على مستحقاتهم المالية منذ تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي. وفي الأسبوع الماضي الغيث مباراة بارما مع أودينيزي دون تحديد موعد جديد وضع بارما، بظهورهم مساندتهم، لكن حقيقة لم يتحدث أحد البئسا... الناس ينبغي أن نفهم أن ما حدث معنا في كرة القدم الرياضية مثل السدوري الإيطالي، قد يحدث مع أي ناد آخر». ولا يواجه روما من جانبه أي مشاكل مالية، لكنه يعاني بشكل مختلف، حيث أصبح نابولي الثالث على بعد ثلاث نقاط فقط منه. وحاول جيمس بالوتا رئيس روما أن يخفف من حدة انتقادات جماهير الفريق قائلا: «هل خسرت أي مباراة؟ لم نغفل، فلماذا نشعر بكل خيبة الأمل هذه. إنها مشكلة اخترعها وسائل الاعلام، الجماهير لم تتحدث معي في هذا الهراء. الفريق يبذل قصارى جهده. إنها مجرد لحظة عابرة، ما زلنا في المركز الثاني».

■ روما - د ب أ: ربما تكون الفرصة الأخيرة لروما للحفاظ على آمال الفوز بلقب الدوري الإيطالي عندما يستضيف يوفنتوس المتصدر وحامل اللقب في المواسم الثلاثة الأخيرة يوم الاثنين المقبل على استاد الأولمبي ضمن المرحلة الخامسة والعشرين. وفي مؤخرة الترتيب فإن بارما المتهذل يصارع الزمن من أجل الهروب من الأزمة المالية الطاحنة التي قد تسرع من إقصائه من الدرجة الأولى.

واتسع الفارق بين يوفنتوس وروما إلى تسع نقاط في الأسابيع الأخيرة، بعدما تعادل روما في ست من آخر سبع مباريات ليصبح رصيده 48 نقطة في المركز الثاني مقابل 57 نقطة ليوفنتوس في الصدارة. وكان أبرز هذه النتائج السلبية التعادل مع بارما في 15 شباط/ فبراير الجاري.

وتولى جامبيرو مانينتي رئاسة بارما في وقت سابق من الأسبوع الجاري في ثاني عملية استحواذ على النادي منذ

في ذهاب دور الـ16 من أبطال أوروبا

رونالدو وسواريز وموراتا يقودون التشكيلة المثالية

■ نيوين - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، التشكيلة المثالية لذهاب دور الـ16 من دوري أبطال أوروبا، التي شهدت وجود الثلاثي الهجومي البرغلي كريستيانو رونالدو والأوروغواي لويس سواريز والإسباني ألفارو موراتا.

وحسب موقع الاتحاد، شهدت القائمة غياب الثلاثي الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار نجمي برشلونة.

وجاء في حراسة المرمى: بيرند لينو (باير ليفركوزن)، وفي الدفاع: الفرنسي برانيسلاف إيفانوفيتش (تشكسي)، والأوكراني فياتشيسلاف شيفشوك (شاختر)، والفرنسي إين عبد المنعم (موناكو)، والبرازيلي مارسيلو (ريال مدريد)، وفي الوسط: السويسري فايان فري (بازل) والتركي هكان كالتانغلو (باير ليفركوزن) والبرازيلي فايانو (موناكو)، بينما يقود الهجوم: الأوروغواي

■ بوليس أيرس - رويترز: تجاوزت البداية كل توقعات دانييل أوفالدو فسجل هدفا في مباراته الأولى مع بـوكا جونيورز ليفوزه للفوز 2-1 على ضيفه اندرانز من أوروغواي في كأس ليبرتادوريس لنادية الكرة الأبطال بأمريكا الجنوبية.

ووضع أوفالدو الذي انتقل إلى بوكا

الشوط الأول وهو الذي أهدر قبلها فرصة من ضربة خلفية مزدوجة، وقال أوفالدو الذي نشأ في بوليس أيرس وهو يشجع بـوكا: «لا حتى في أحلامي كان يمكن أن تكون بداية مثالية كهذه». وأضاف: «صايني التوتو في البداية لكنني هدأت خلال المباراة وسجلت لبوكا هدفا يساوي النقاط الثلاث».

وتقدم بوكا عن طريق المدافع خوان كروز كومار الذي شارك في الدقيقة 17 بدلا من المصاب جيروم بورديسو

بضربة رأس في الدقيقة 33 أثر تمريرة عرضية من نيكولاس لويسيرو. غير أن تقدم الفريق الأرجنتيني صاحب الأرض لم يدم إلا لأقل من دقيقة ليسجل اندرانز أمام زامورا الفنزويلي. وفي المجموعة الرابعة اقتنص إنترناسيونال البرازيلي الفائز باللقب مرتين نقاطه الأولى في هذه المرحلة بالفوز 3-1 على ضيفه بونيفرسيداد دي تشيلي، ويتصدر إيمليك الإكوادوري المجموعة بست نقاط من انتصارين.

الدوري الأوروبي

تأهل الكبار إلى دور الستة عشر... وسقوط ليفربول أمام بشكتاش في أبرز المفاجآت



لاعب بشكتاش يحتفل ببقاء ليفربول الذي أضاع مدافعه لوفرين (6) الكرة الترحيح الحاسمة

بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه فيرجيل فان دايك في الدقيقة 37 لحصوله على الإنذار الثاني. وحقق أياكس الهولندي فوزا كبيرا 3/صفر على مضيفه لييجا وارسو البولندي، ليتأهل فريق العاصمة الهولندية عن جدارة واستحقاق بعدما فاز في مجموع المباراتين 4/صفر. وصعد فياريال الأسباني بعدما تغلب 1/3 على مضيفه ريد بول سالزبورغ النمساوي. وفاز الفريق الأسباني بذلك 2/5 في مجموع المباراتين، ليصعد إلى الدور المقبل عن جدارة واستحقاق كاملين. وتأهل دينامو موسكو كيف الأوكراني بعدما تغلب 1/3 على ضيفه غانغون الفرنسي، ليفوز 3/4 في مجموع المباراتين بعدما انتهت مباراة الذهاب بفوز غانغون 1/2. وصعد فريق زينيت ودينامو موسكو الروسيان أيضا عقب فوزهما 3/صفر و1/3 على ضيفهما ايندهوفن الهولندي واندراخت البلجيكي على الترتيب. وكرر زينيت تفوقه على منافسه الهولندي، بعدما فاز الفريق الروسي بهدف نظيف في مباراة الذهاب التي أقيمت في العاصمة الهولندية أمستردام الأسبوع الماضي ليفوز 4/صفر بمجموع المباراتين. وسجل الفنزويلي خوزيه سولومون رونسون الهدف الأول لزينيت في الدقيقة 29، وأضاف البرازيلي هالك الهدف الثاني عبر تسديدة صاروخية في الدقيقة 48. وأضاع لوك دي يونغ فرصة تقليص الفارق بعدما أهدر ركلة جزاء ليندهوفن، قبل أن يعود رونسون لهز الشباك مرة أخرى محرزا الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 67.

وفي العاصمة الروسية موسكو، انتزع دينامو بطاقة التأهل عقب فوزه النمين 1/3 على ضيفه اندرلخت. واستغل دينامو تعادله السيلبي في الذهاب، ليحلق بموطنه زينيت في دور الستة عشر. وتقدم اليكسندر ميتروفيتش اندرلخت في الدقيقة 9، قبل أن يتفرض دينامو في الشوط الثاني ويسجل ثلاثة أهداف حملت توقيع اليكسي كوزلوف وأرتور يوسوبوف وكيف كوراني في الدقائق 47 و64 والرابعة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني. وقلب إيفرتون الأوكريزي تأخره 1/صفر أمام ضيفه يانغ بويز السويسري إلى فوز 3/1، ليصعد إلى الدور المقبل بفوزه 7/2 في مجموع الذهاب والعودة، وتقدم ساكو جونيو سانوغو ليانغ بويز في الدقيقة 13، قبل أن يأتي العقاب سريعا من إيفرتون الذي سجل لاعبه البلجيكي روميلو لوكاكو هدف التعادل في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، قبل أن يهز المهاجم الأسمر الشباك مجددا بعدما سجل الهدف الثاني لإيفرتون في

■ برلين - د ب أ: واصل تشبييلة الأسباني حملة الدفاع عن لقب الدوري الأوروبي بعدما تأهل إلى دور الستة عشر إثر فوزه النمين 2/3 على مضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني في إياب دور الـ32. وواصل تشبييلة تفوقه على منافسه الألماني، بعدما فاز 1/صفر في لقاء الذهاب الأسبوع الماضي، ليفوز بمجموع مباراتي الذهاب والعودة 2/4. وافتتح تشبييلة التسجيل مبكرا بهدف عبر النيران الصديقة في الدقيقة الثامنة عن طريق مارتين سترانزل الذي أحرز هدفا بالخطأ في مرماه، قبل أن يدرك غرانيت تشاكا التعادل لمونشنغلادباخ في الدقيقة 19. وأعاد فيتولو أرسنال في صفوف مونشنغلادباخ الذي اضطّر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد تشاكا في الدقيقة 69، ليضيف فيتولو الهدف الثالث للفريق الأسباني في الدقيقة 79.

وحقق بشكتاش التركي مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاح بضيفه ليفربول الانكليزي بالركلات الترجيحية، وانتهى الوقت الأصلي بفوز بشكتاش بهدف نظيف حمل توقيع تولغاي أرسالان في الدقيقة 73، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها ليفربول في الذهاب، ليلجا الفريقان إلى الوقت الإضافي الذي لم يشهد تغييرا في النتيجة، ليحتكما في النهاية إلى الركلات الترجيحية التي انتهت بفوز الفريق التركي 4/5. وصعد فيورنتينا الإيطالي إلى الدور ذاته عقب فوزه 2/صفر على ضيفه توتنهام الانكليزي. وافتتح المهاجم الألماني الخضر ماريو غوميز التسجيل في الدقيقة 54، فيما تكفل النجم المصري محمد صلاح بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 71، ليجرز نجم منتخب الفراعنة هدفه الأول في الانتقالات الأوروبية مع فيورنتينا الذي انضم إليه على سبيل الإعارة من تشلسي خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية. وكان فيورنتينا قد تعادل 1/1 مع توتنهام في الذهاب في لندن الأسبوع الماضي، ليفوز الفريق الإيطالي 1/3 في مجموع مباراتي الذهاب والعودة. والتحق الإنتر الإيطالي بركب المناهلين عقب فوزه 1/صفر على ضيفه سيلك الاسكتلندي، ليفوز بمجموع المباراتين 3/4. ويدين الفريق الإيطالي بالفشل إلى لاعبه فريدي غوارين الذي أحرز هدف الإنتر الوحيد قبل النهاية بدقيقتين، مستغلا النقص العددي في سيلك الذي لعب

دوري ابطال افريقيا
سموحة المصري يستضيف
أهلي طرابلس الليبي

■ القاهرة - د ب أ: يلتقي اليوم سموحة المصري وأهلي طرابلس الليبي باستاد الاسكندرية في اياب دور الـ64 لدوري ابطال افريقيا. وكانت مباراة الذهاب التي استضافها استاد المنزه في العاصمة التونسية منذ أسبوعين انتهت بفوز الاهلي بهدف نظيف. ويدخل الفريق السكندري بقيادة مدربه حلمي طو لآن المباراة بحثا عن الفوز بغارق هدفين على الأقل لضمان التأهل إلى دور الـ32. وشهد طو لآن على ضرورة استغلال الفرص داخل منطقة الجزاء وضرب دفاعات الفريق الليبي من خلال استغلال نقاط الضعف الموجودة داخل صفوفه. وحرص المدرب المصري على تخصيص فترة كاملة من المرن للتدريب على ركلات الجزاء تحسبا لانتهااء المباراة بنفس نتيجة الذهاب واللجوء إلى ركلات الترجيح لحسم بطاقة التأهل. في المقابل يدخل اهلي طرابلس بقيادة الهولندي رود كرول المباراة بحثا عن الفوز او الخروج بنتيجة ايجابية تضمن له التأهل مستغلا الروح المعنوية المرتفعة لدى اللاعبين بعد الفوز في الذهاب بهدف نظيف. وقام كرول بنقل تدريبات الفريق الليبي إلى احد الفنادق القريبة من استاد الاسكندرية الذي يستضيف المباراة حرصا على توفير الراحة للاعبيه ومنحهم اكبر قدر من التركيز على تحقيق الفوز. واكد الهولندي ان مواجهة سموحة غاية في الصعوبة في ظل الطريقة المنظمة التي يلعب بها الفريق المصري بالإضافة إلى وجود جهاز فني يمتلك خبرة واسعة يقوده حلمي طو لآن. وأضاف أن فريقه جاهز للصدود لدور الـ32 بالبطولة بعد الفوز الذي حققه في تونس مما يمنحه الافضلية للتأهل.

الكويت ترشح
أحمد الفهد لعضوية الفيفا

■ الكويت- رويترز: قال الاتحاد الكويتي إنه رشح رئيسه الفخري الشيخ أحمد الفهد الصباح لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي. واستبعد الانتخبات في البحرين على أعمال المؤتمر السنوي للاتحاد الأسبوع يوم 30 ابريل/ نيسان المقبل. والشيخ أحمد الفهد هو الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي وانتخب لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية في 1992. وقال سهو السهول الأمين العام للاتحاد الكويتي: «نتفقد وبغوة أنه ليس هناك مرشح أفضل من الشيخ أحمد الفهد لتمثيل آسيا في اللجنة التنفيذية للفيفا». وأضاف أن الشيخ أحمد يملك فهما عميقا لكرة القدم خاصة والرياضة بوجه عام في آسيا وعر العالم من خلال انخراطه في أعلى مستويات الإدارة الرياضية.

الدوري السعودي
فوز صعب للاتحاد على العروبة

■ الرياض - د ب أ: واصل الاتحاد سلسلة انتصاراته في الدوري السعودي بفوز صعب على مضيفه العروبة بهدف وحيد ضمن منافسات الجولة السابعة عشرة. وأحرز هدف المباراة الوحيد محمد بوسيعان في الدقيقة 56. وأضاع ماركو ماركيون لاعب الاتحاد فرصة مضاعفة النتيجة في الدقيقة 73 عندما أهدر ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بعدما اصطدمت الكرة بيد أحد مدافعي العروبة داخل منطقة الجزاء. ورفع الاتحاد وصيده من النقاط إلى 33 نقطة وحافظ على المركز الثالث بينما تجمد رصيد العروبة عند 14 نقطة.

الدوري القطري
الغرافة يهزم قطر ويضع حدا لنتائج السلبية

■ الدوحة - د ب أ: وضع الغرافة حدا لسلسل نتائج السلبية وتمكن من استعادة نغمة الانتصارات بعد فوزه على قطر 1/2 ضمن منافسات الجولة 19 من الدوري القطري. ويابر الغرافة بالتسجيل في الدقيقة 36 عن طريق مؤيد حسن لبيهي الشوط الأول متقدما لكن التونسي حمدي الحراوي تمكن من التعديل لقطر في الدقيقة 60 من ركلة جزاء بعدما تسدد الكرة في مصطفى عبديس داخل منطقة الجزاء ثم جاء هدف التقدم مجددا للغرافة بواسطة المدافع ابراهيم الغانم في الدقيقة 70 من ضربة راسية خادعت الحارس محمد ميار. وتجمد رصيد قطر عند 31 نقطة في حين ارتفع رصيد الغرافة إلى 27 نقطة. وواصل الاهلي سلسلة نتائجه ايجابية وتمكن من هزيمة الشمال 2/3. وأحرز أهداف الاهلي مشعل عبد الله في الدقيقتين 29 و65 والكونغولي الان يوكو في الدقيقة 44. وأحرز هدفي الشمال التونسي ماهر الحداد في نهاية الشوط الأول واليوركني موموني اغانوي في الدقيقة 80 ليرتفع رصيد الاهلي إلى 29 نقطة وتجمد رصيد الشمال عند سبع نقاط واقترب بشدة من الهبوط للدرجة الثانية.

الدقيقة 30، فيما أضاف كيفن ميرالاس الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 42. وعوض كلوب بروج البلجيكي خسارته صفر/1 أمام أولمبورغ الدنماركي في الذهاب، ليفوز 3/صفر في العودة التي أقيمت بملعبه ويصعد لدور الستة عشر. وأحرز فيكتور فازكين الهدف الأول في الدقيقة 11، فيما سجل مامادو أوبي لاري وبوبيلونجولي ميوباما الهدفين الثاني والثالث للفريق البلجيكي في الدقيقتين 64 و74. وقلب إيفرتون الأوكريزي تأخره 1/صفر على ضيفه طرابزون سبور التركي. وسجل جوناثان دي غوزمان الهدف الوحيد في الدقيقة 19، ليقود فريقه للفوز 4/صفر على نظيره التركي في مجموع المباراتين، وتقدم ساكو جونيو سانوغو ليانغ بويز في الدقيقة 13، قبل أن يأتي العقاب سريعا من إيفرتون الذي سجل لاعبه البلجيكي روميلو لوكاكو هدف التعادل في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، قبل أن يهز المهاجم الأسمر الشباك مجددا بعدما سجل الهدف الثاني لإيفرتون في

اتحاد الكرة المصري يحدد 22 مارس موعدا لاستئناف الدوري

■ القاهرة - د ب أ: قرر الاتحاد المصري في اجتماعه الطارئ على أن تختتم البطولة مطلع آب/ أغسطس. وكلفت إدارة الاتحاد عامر حسين رئيس لجنة المسابقات بضرورة إعلان الجدول النهائي

الاتحاد التونسي يؤكد بقاء ليكنز معه

مصر تكشف مفاوضات مع الفرنسي جريس لقيادة الفراعنة

■ القاهرة - د ب أ: كشف الاتحاد المصري عن الدخول في مفاوضات مع الفرنسي آلان جريس المدرب السابق لمنتخب السنغال، ودعوته للقدوم إلى مصر خلال الأسبوع المقبل للاتفاق على توليه مهمة قيادة منتخب الفراعنة خلال المرحلة المقبلة.

جاء ذلك في تصريحات محمود الشامي عضو الاتحاد الذي قال إن المفاوضات مع مدربين أجانب مستمرة، حيث تم استبعاد هيرفيه رينار مدرب منتخب كوت ديفوار عقب فشل المفاوضات معه، بالإضافة للبلجيكي جورج ليكنز مدرب منتخب تونس، بعدما أعلن الاتحاد التونسي استمراره في قيادة منتخب نسور قرطاج. وأضاف الشامي أن أسهم المدرب الاجنبي عادت للارتفاع من جديد داخل الاتحاد بعد قرار عودة النشاط الكروي وفي حال فشل المفاوضات سيتم ترشيح عدد من المدربين الوطنيين لاختيار احدهم لتولي المهمة.

وقال رئيس الاتحاد التونسي وديع الجري أن مدرب المنتخب ليكنز أعلن عن استمراؤه رغم العرض المهم الذي تلقاه من الاتحاد المصري لقيادة منتخب الفراعنة.



آلان جبريس رفض مصر وقرر البقاء مع تونس

دوري السلة الأمريكي

«الملك» جيمس يقدم أقوى عروضه ويقود كليفلاند للتغلب على أقوى فريق

ستيت واريورز الذي مني بالهزيمة الحادية عشر مقابل 44 انتصارا في السابغ والثلاثين للفريق مقابل 22 هزيمة في الموسم الحالي. وسجل ديفيد لي 19 نقطة وأضاف ستيفن كيوري 18 نقطة وبرايموند غرين 16 نقطة لفريق غولدن

وسجل «الملك» جيمس 42 نقطة و11 متابعة ليكون أعلى رسيد له من النقاط في أي مباراة الموسم الحالي وقاد فريقه للفوز الثامن عشر في آخر 20 مباراة خاضها بالسابقة. وسجل كيوري إيرفينغ 24 نقطة وكيفن لاف 16 نقطة لكليفلاند

■ لوس أنجليس - د ب أ: قدم ليجرون جيمس أفضل عروضه ليقود كليفلاند كافياليرز إلى الفوز النمين 99/99 في مواجهة أقوى فريق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين غولدن ستيت واريورز.

بطولة دبي الدولية للتنس
فيدرر يتغلب على كوريتش
ويصل النهائي

■ دبي - د ب أ: وصل روجر فيدرر إلى المباراة النهائية ببطولة دبي الدولية للتنس بعد فوزه على الشاب الموهوب بورنا كوريتش 6-2 و6-1 ضمن منافسات الدور نصف النهائي للبطولة. واستمرت 56 دقيقة. ولعب السويسري المصنف الثاني في بطولة دبي، نصف النهائي العاشر له في الإمارات التي يمتلك مقر تدريبي. ويواجه اليوم الفائز من نوافك ديوكوفيتش، المصنف الأول، والتشيكي توماس برديتش. ويمتلك فيدرر سجل فوز جيد على الشاخي، حيث فاز على ديوكوفيتش 19-17 وعلى برديتش 12-6.

ويأمل فيدرر، الذي فاز باللقب العام الماضي على حساب برديتش، بالفوز بلقبه الثاني هذا الموسم بعد فوزه ببطولة بريزين. وفاز فيدرر بـ46 مباراة وخسر ستة مباريات فقط على مدار مشاركاته في هذه البطولة. واستغرق فيدرر 26 دقيقة لاتراز الفوز في المجموعة الأولى متقدما 3-0 وخسر بضوة مفاجئة في الشوط الخامس بعدما أظهر كوريتش براعته في العودة للمباراة من جديد. لكن فيدرر، صاحب الرقم القياسي بالفوز بـ17 بطولة من بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام) - تمكن من اصلاح الأمور بعدما وصلت النتيجة إلى 4-2 لصالحه وتمكن من حسم الأمور. وكانت المجموعة الثانية سهلة بعدما تمكن فيدرر في الفوز بها 4-1. ويهدف فيدرر لحصد لقبه رقم 84 في لقاءه النهائي رقم 126 في رابطة محترفي التنس.



فيدرر استخدم كل خبراته للتأهل إلى المباراة النهائية

رادار الملاعب

فان بيرسي يغيب عن مان يونائيت بسبب الإصابة

■ لندن - رويترز: قال الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونائيت إن المهاجم روبن فان بيرسي سيغيب عن الفريق في الدوري الانكليزي نحو 4 أسابيع بسبب إصابة في الكاحل، التي أصيب الهولندي بها خلال المباراة التي خسرها يونائيت 1-2 أمام سوانزي في الجولة الماضية وغادر الاستاد على عكازين مع ارتداء حذاء خاص لحماية الساق اليمنى. وقال فان خال: «إنها إصابة في الكاحل. لا اعتقد أنها خطيرة لكن إصابات الكاحل قد تستغرق وقتا طويلا. قد يغيب لمدة أسبوع أو أسبوعين أو أكثر».

المدرّب روتن يترك فينورد في نهاية الموسم

■ أمستردام - رويترز: قالت وسائل إعلام هولندية إن فريد روتن مدرب فينورد الهولندي سيترك الفريق في نهاية الموسم الحالي. وجاءت هذه التقارير بعد خروج الفريق الهولندي من الدوري الأوروبي. وتولى روتن تدريب فينورد في بداية الموسم الحالي بناء عل عقد لعام واحد قابل للتجديد لكن وسائل إعلام هولندية قالت إنه تقرر عدم تمديد التعاقد بموافقة الطرفين. وكان روتن (52 عاما) تولى تدريب فينورد خلفا لرونالد كومان لكن بعض التقارير تحدثت عن أنه لم يكن سعيدا لأن النادي لم يتعاقد مع لاعبين جدد بسلا من اللاعبين الذين باعهم في العام الماضي.

وفاة أول لاعب من
أصول أفريقية في دوري
السلة الأمريكي

■ لوس أنجليس - د ب أ: توفي إيرل لويد أول لاعب أمريكي من أصول أفريقية يشترك في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين عن عمر يناهز 86 عاما. وخاض لويد أولى مبارياته في دوري السلة الأمريكي مع فريق واشنطن كابيتلز 31 تشرين أول/ أكتوبر 1950. وسبق للراحل أن لعب في جامعة وست فريجينا التي أعلنت عن وفاته مساء الخميس، وحظي لويد بشرف تدوين اسمه في لوحة «تأسيسات» الفخرية ذات 2003 يدخل ما أسهم به في تاريخ الرياضة عام التشعبة الطاعية في الولايات المتحدة وكل إسهاماته الأخرى.

تبرئة ليفربول وسبارتا براغ من مخالفة اللوائح المالية

■ لندن - رويترز: قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إنه «لا يزال من ليفربول الانكليزي وسبارتا براغ التشيكي من مخالفة لوائح اللعب النظيف ماليًا الخاصة بالاتحاد. وقال في بيان إن التاديين ثبت أنهما «فقدوا التوازن المطلوب (بين المصروفات والإيرادات)» والذي تنص عليه اللوائح ولم يعد هناك أي تحقيقات معهم». من جهة أخرى واقفت فرق أخرى هي هال الانكليزي وينايتيايكوس اليوناني وروخ شورزوف البولندي على تسوية بقيمة 200 ألف يورو لخالفاتها اللوائح الخاصة بهذا الشأن. وقال الاتحاد إن هذه الأندية ستخضع الآن لرقابة مستمرة. والهدف من تطبيق لوائح اللعب النظيف ماليًا هو منع ملاك الأندية الأثرياء من ضخ أموال هائلة في أنديتهم وإفساد السوق.

بادربورن يمدد عقد بيرتلس

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي بادربورن الألماني عن تمديد عقد توماس بيرتلس لاعب الفريق حتى العام المقبل. ويستطيع بيرتلس اللعب في وسط الملعب أو الدفاع، ومع ذلك فإنه لا يزال يتعافى من إصابة طويلة المدى، ووافق على تمديد عقده الذي كان مقررا انتهاءه بنهاية الموسم الجاري. وقال مايكل بورن المدير الرياضي للفريق: «سعداء بالاستمرار في العمل معا. ونأمل في أن يعود اللاعب للتدريبات سريعا، وحاليا هو في طريقه للشفاء». ويصارع بادربورن من الاقلات من الهبوط في أول موسم له في الدوري الألماني، بعد صعوده من الدرجة الثانية.

اللجنة الأولمبية الدولية
قد تغير قواعد الإعلانات
في «ريو 2016»

■ ريو دي جانيرو - رويترز: قد يغير المسؤولون باللجنة الأولمبية الدولية قاعدة لتزم الرياضيين بإيقاف الحملات الإعلانية أثناء الألعاب حين تقام دورة 2016 في ريو دي جانيرو. وأقرت اللجنة التنفيذية هذه الخطوة في ريو وستطرحها على جلسة للجنة الأولمبية بكامل هيئتها في كوالامبور في يوليو/ تموز المقبل. وقال مارك داماز المتحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية: «ستسمح اللجنة بالإعلانات غير الأولمبية خلال فترة الألعاب وهو شيء لم يكن يسمح به حتى الآن». واعتبر رياضيوون حظر الحملات الإعلانية أثناء الألعاب الأولمبية إجراء تعسفيا وانتقدوا عبر وسائل التواصل الاجتماعي خلال ألعاب لندن 2012.

الزمالك يقترب
من ضم محمد ابراهيم

■ القاهرة - د ب أ: اقترب محمد ابراهيم لاعب ماريمو البرتغالي السابق من العودة إلى الزمالك المصري، مرة أخرى عقب الجلوسة التي جمعته بمسؤولي الفريق الأبيض. واتفق ابراهيم مع المسؤولين على أن يتحمل الزمالك المبلغ المالي الذي سيحصل عليه اللاعب البرتغالي نظير الاستعانة عنه. ومن المنتظر أن يعلن الزمالك عن موعد توقيع العقد الجديد مع ابراهيم خلال الأيام المقبلة تمهيدا لعودته للمشاركة في تدريبات الفريق الأول.

عودة هادي زادت التعقيد في اليمن

■ تطورت الأحداث في المشهد اليمني بعد هروب هادي إلى عدن، الذي ساقته الاقدار لسدة الحكم بناء على التسوية السياسية التي جعلت لكل من لا يحق له حصانة إلى من لا يستحق.

إن الرئيس السابق علي عبد الله صالح مازال اللاعب الأساسي في إحباط العملية السياسية وإفشالها منذ أن تخطى عن السلطة، فقد تخطى عنها رسمياً لكنه ظل يعض عليها بالتواجد من خلال استخوانه على حزب المؤتمر الذي جعل منه) كعضو موسي السحري) وكان قد حقق المعجزة الكبرى لليمن.

ظل صالح منذ أن غادر كرسي الحكم يؤثر على مؤسسات الدولة؛ ابتداء من حزب المؤتمر والبرلمان مروراً بالجيش وإنهاء بأدق التفاصيل في الدولة التي ظل متمسكاً بها على مدى ثلاثة وثلاثين عاماً حتى جاءت ثورة الحادي عشر من شباط/فبراير التي أخرجته من حكمه لكنه عاهد أنصاره بأنه سوف ينتقم من خصومه الذين كانوا سبباً في إسقاط حكمه وأضاعوا حلمه في توريث الحكم. لكن في حقيقة الأمر انتقم من خصومه ومن الشعب وختم حياته بتآمر وتحالف مع من شن عليهم ست حروب .

الحوثيون بتآمرهم مع سياسي له سجلات من الفساد خسروا مستقبلهم السياسي بدمج مصيرهم به وبديل قاطع أن دول الخليج والمجتمع الدولي تحديدا قدعرفوا مؤخراً أنهم أمام لعبة صعبة يتبناها صالح وإن خروج هادي من تحت هيمنة الحوثيين، وتراجع عن الاستقالة التي قدمها قبلت كل الموازين السياسية في المشهد اليمني بل حتى موقف دول الخليج والمجتمع الدولي ومجلس الأمن، لكن سارع بن عمر للقاء هادي في عدن وتبددت حجج الساسة والشخصيات اليمنية وكذلك الدولية بعد مغادرة عدد كبير من الدبلوماسيين الأمريكيين والأوروبيين وبلدان أخرى من الخليج ومصر التي لديها المواقف ضد حركة أنصار الله الحوثيين وإهتمامها بممر مضيق باب المندب، فالأحداث مازالت متوترة وغامضة في الساحة اليمنية ويبدو أن الوضع سينفجر في أي لحظة ممكنة.

موسى امين الشعبي –كاتب من اليمن

في الذكرى الرابعة للثورة السورية... من درعا بدأت الحكاية وسقط حاجر الخوف

هذه الدراسات نُشرت قبل اندلاع الاحتجاجات بعدة أشهر. ووفق دراسة نشرها منتدى الاقتصاد العالمي عام 2010 وشملت 139 دولة، احتلت سوريا المرتبة 97 في التقييم العام، على اعتبار ترتيب الدول من الأفضل إلى الأسوأ تصاعدياً، واليكم بعض المؤشرات وترتيب سوريا بين بقية الدول :

- المرتبة رقم 116 من ناحية الرشاوى والأموال غير القانونية
- المرتبة رقم 95 من ناحية البنية التحتية المرتبة رقم 133 من حيث اعتماد الكفاءة في تولي المناصب الإدارية
- المرتبة رقم 109 من حيث جودة نظام التعليم
- المركز الأخير من حيث البرامج التدريبية للعاملين
- المرتبة رقم 126 من حيث توافر وسائل التكنولوجيا

هذه الأرقام توضح بشكل لا يدع مجالاً للشك الأوضاع المتردية التي يعيشها الشعب السوري من ناحية الحالة الاقتصادية وحقوق الإنسان ونوعية الحياة، والحزبات العامة، تاهيك عن الواسطة والمحسوبية الحزبية والفساد المالي والإداري .

النظام السوري قام بالاستيلاء قديماً على مقدرات الشعب باسم الاشتراكية، ثم استولى عليها حديثاً باسم الإنفتاح والراسمالية، ويصّر على ترديد شعارات رنانة طواها الزمن منذ أعوام، في محاولة لإيهامنا بوجود مؤامرة للقضاء على هذا النظام، وأن إستمراره يصب في مصلحة المنطقة وشعوبها وخصوصاً تيار المقاومة، وما زال هذا النظام ومعه مجموعة من اليساريين والقوميين العرب يعيشون بعقيلة ستنبات القرن الماضي ويريدون أن يُقنعونا أن هذا النظام قادر على إحلال الديمقراطية في البلاد وقيادتها نحو مستقبل مُشرق في ظل تعددية ومواطنة حقيقية وشفافية، ولكني أؤكد لهم أن هذا النظام سيسقط وستسقط معه كل أكاذيبه، ولن يبقى منها سوى قصص توضع في كتب التاريخ للندن وإثارة جو من السخرية والكوميديا السوداء!

أيمن أيوبين

سقطوا لا وزن له عندنا، لم يُقدّم اعتذاراً ولم يوجه لوماً للأجهزة الأمنية ووعود بإصلاحات من فئة «سوف»، لم يفكر ببقاء أهل درعا أو زيارة المنطقة، وهذا كان مؤشراً صادماً على أن النظام لا يريد أن يسمح ولا يريد أن يُغيّر، وكل من يطالب بأي حق من حقوقه هو خائن وعميل للمشروع الإمبريالي، إما أن يُقتل أو يُعتقل أو يُعتذر ويُعترف بجريمته.

قد يكون الحديث عن مؤامرة خارجية مُناسباً لدولة وفُرت لواطنيها العيش الكريم، وسُمحت لهم بحرية التعبير وممارسة الديمقراطية، أما الحديث عن مؤامرة خارجية مع كل ما تعلمه من ممارسات الدولة البوليسية وما تؤكده الأرقام، وإستمرار العمل بقوانين الطوارئ أو ما يصرف بالأحكام العرفية في البلاد منذ ستينيات القرن الماضي، فهو أشبه بحجة واهية لتحريف الثورة السورية عن مسارها.

وللحديث عن الأرقام والإحصائيات، فقد ذكرت إحصائيات رسمية للأمم المتحدة أن نسبة الفقر بلغت في سوريا 30% مع نهاية عام 2010 (أي قبل اندلاع الاحتجاجات الشعبية)، ووصلت معدلات الفقر في القرى والأرياف إلى نسبة 60% ونشرت التقارير إلى وجود فجوة عالية جداً في توزيع الثروات حيث تصرف الشريحة الأفقر من السوريين 7% فقط من الإنفاق العام بينما الشريحة الأغنى يصرفون 45 %، ويعتمد معظم المواطنين على المهن الحرة أكثر من اعتمادهم على الوظائف العلمية، هذا برغم اعتماد مبدأ التعليم الإلزامي في المدارس، والتعليم المجاني في الجامعات السورية في ظل اعتماد الاشتراكية كمدى من مبادئ الدولة.

وتعتبر نسبية القوى العاملة في سوريا من أعلى النسب في المنطقة ولكن سوء توزيع الثروات وإقتصادها على فئة معينة بالإضافة إلى الفساد المالي والإداري وانخفاض كفاءة التعليم واعتماد المحسوبية في التوظيف بالإضافة إلى قلة برامج التدريب، ونشج وسائل التكنولوجيا الحديثة، وضعف اللغة الانكليزية كل هذا أدى إلى تعطيل هذه القوى العاملة وعدم الاستفادة منها، بل أن سوريا عانت من بطالة تقوى 15% حينها، ونشرت الدراسات إلى أن أكثر من 35% من خريجي الجامعات يعملون بمهن أو وظائف لا تتوافق مع شهاداتهم العلمية، وكل

■ في مثل هذه الأيام من عام 2011 عمت سماء سوريا سحابة الربيع العربي وبالأخص درعا، حاملة معها بشارات الحرية والعدل والمساواة التي حُلِمَ بها الشعب السوري على مدار عقود من الزمان ولم يجزراً يوماً البوح بها، في تلك الأونة كان النقاش في أوجه في الصالونات السياسية والثقافية عن الربيع العربي والنجاحات الدوية للشعبين التونسي والمصري في قلب نظام الحكم وفرض إرادة الشعب المغنّية من دهور، أنكر أني تناقشت مع بعض الأصدقاء السوريين والعرب عن احتمالية قيام الشعب السوري بالظواهر والخروج للساحات العامة للمطالبة بنيل حقه الأساسي في حرية التعبير، وما زلت أذكر التخوّف من بطش النظام السوري من المذابيح التي ستحصل إذا طفت المطالبات بالحرية إلى السطح، السك كان يعلم جبروت وبطش النظام السوري ومعظمنا عايش أو قرأ تاريخ هذا النظام في أحداث سجن تدمر وأحداث حماة الدموية في ثمانينات القرن الماضي، عدا عن إستمرارية نظام بشار الأسد على نفس المنهج دون تغيير بدليل أحداث القامشلي عام 2004 وأحداث سجن صيدنايا عام 2008.

ولكن المفاجأة حصلت، وخرج أطفال درعا ليُعبّروا عمّاً بداخل أجيال من الشعب السوري من قمع ومصادرة للحريات، وكتبوا على جدران درعا كلمات ولكنها ليست كاللكمات، كان وقع المفاجأة في الشارع العربي عظيم ولكن وقع الصدمة كان أعظم في أزقة حزب البعث الحاكم والقصر الجمهوري، وكان الرد عنيفاً كما كان متوقعا واستخدم النظام اللغة الوحيدة التي يتقنها ويحفظها عن ظهر غيب، القوة ولا شيء سوى القوة والرد العسكري، إعتقالات وتعذيب، فض الإعتصامات بقوة، حصار للمناطق الملتبئة، وخطاب سياسي إعلامي يستخدم ذات الأسطوانة البالية المشروخة، مؤامرة خارجية، الشروع الإمبريالي في المنطقة، إستهداف آخر معازل المقاومة والمناعة في المنطقة، سقاوم و ننتصر.... إلخ الكلام الذي حفظناه عن ظهر الغيب.

في الخطاب الأول للرئيس لم تفارق الإبتسامة مُحيّا «الساناج» ولم يخف عن توزيع الإبتسامات والتظاهر بخفة السدم، وكان ما يجري في البلاد لا يعنيه، وأن دم الضحايا وأرواح الشهداء الذين

تعقيبات

تقرير فداء عيتاني: الحرس الثوري الإيراني يقود المعارك في سوريا

ممانعة كاذبة

ترديد الأسطوانة دائماً الخليج وتحريك فلسطين، ماذا عملوا حتى تحرر فلسطين؟ ألم يحموا حدود إسرائيل طوال (50) سنة، ألا يملكون امکانات والقوة الكافية؟ يتمشون عبر حدود فلسطين من لبنان إلى سوريا وإسرائيل أمامهم على مرمى حجر، لماذا لا يفتحونها جبهة واحدة وتخلص من الكلام الفارغ والمناعمات الكاذبة ، والعجب كل العجب يتملق الكثير وبالفاخرة بالكذب والإفتراءات على الخليج والعالم أجمع يرى ما يحصل في المنطقة.

هذه المسرحية وممثلوها وأدوارهم واضحة لا تحتاج إلى توضيح وأخيراً ندعو الله أن ينصر دينه وينصر الشعوب المظلومة ويرد كيد الأعداء وقوتهم في نحورهم.

فيصل – السعودية

خير: واشنطن تدعو رعاياها في الأردن لتجنب المراكز التجارية

أمريكا أول من تحذر رعاياها

لماذا تكون السفارة الأمريكية دائماً هي السبابة في التحذيرات ونشر الرسائل التحذيرية لرعاياها قبل أي سفارة أخرى علماً أنه يوجد رعايا أوروبيون وآسيويون وهنود ويابانيون وغيرهم ولا نسمع شيئاً من قبل سفاراتهم.

هذا يثبت أن أمريكا تتلقى المعلومات وتتبادلها مع أي تنظيمات تخريبية معادية للحرب والمسلمين وكذلك فان أمريكا وإسرائيل قد استثمرتا العمليات التي كانت تحصل في العمق الاسرائيلي من عمليات استشهادية أو متفجرات وغيرها وجعلت هذه العمليات تقع داخل المجتمعات العربية والإسلامية عبر تنظيمات مختلفة ومفبركة وكأنه حالياً يوجد فيروس اسمه اهراب العرب فقط قد تم تصنيعه داخل أقبية ال، سي أي آيه» والموساد وتم زرعه في أجساد افراد تدعي الاسلام والثورات وغير ذلك ويتم التحكم بهم من بعد، بعد عملية غسيل لأدمغتهم!! كما يحصل بالأفلام الهوليوودية وأفلام الخيال العلمي القابل للتطبيق لاحقاً.

مراد عيسى

مقال د. فايز رشد:

فلسطينيون في مؤتمر صهيوني

إحتلال العقل

كان ذلك في جنيف، ما أثار فضولي هو قيام مؤسسة «سكاييف فاوندشين» إحدى أشرس مؤسسات النازيين الجدد والصهاينة التي تعمل من أجل تحقيق استراتيجية الهيمنة الكونية، وبشكل خاص من أجل هيمنة الصهاينة على مستعمرة الشرق الأوسط الكبير، بتمويل مؤتمر جنيف الذي حضره أيضاً مجموعة من الناطقين بالعربية . سألت الناطق باسم المؤسسة : لماذا تقوم «السكاييف فاوندشين» هذا المؤتمر ، رغم أن أهدافه المعلنة تتناقض مع أهداف المؤسسة .

أجاب : نحن نهيمن عسكرياً على المنطقة وطورنا بنية من التعبيات الاقتصادية، ولكننا لا نعتبر ذلك انتصاراً. نحن ننصر عندما يتبنى العرب ثقافتنا ولذلك ننظم ونمول مثل هذه المؤتمرات.

سعيد دودين

تعقيبا على رأي «القدس العربي»: ما وراء «بروفة الحرب» الإيرانية في مضيق هرمز

إمتصاص الغضب الإيراني

(إيران) تضغط على (الغرب) وخاصة أمريكا لتوقيع (الملف النووي) لا أكثر ولا أقل . (إغلاق مضيق هرمز) من قبل إيران يعني بداية الحرب العالمية الثالثة، وإيران تعرف هذا أكثر من غيرها ولن تغامر وتغلق الممر حتى لو أصبح سعر برميل (النفط) 20 دولاراً، عموماً : برميل النفط يتراوح سعره في الأسواق العالمية (60 دولاراً)، ومرشح له أن يبقى هكذا لفترة من الزمن وهذا يمتص الغضب الإيراني والغضب (الروسي) أيضاً . لا أستبعد قيام (أمريكا) مستقبلاً بالتسقيص مع (إيران) ما دام هذا يصب في مصلحة أمريكا.

سامح – الامارات

موافقة أمريكية على الدور الإيراني

المواقفة الأمريكية على مثل هذا الدور الإيراني عليها الملاحظات التالية:

- 1-لن تكون هذه الموافقة الا يعلم ومباركة اسرائيل.
- 2-زعماء العرب هم شاهد (مشافئ حاجة).
- 3- زعماء العرب المتنفذون عندهم قناعة بأنهم اذا لم يوافقوا على هذا الخيار فالنتنم هو الاطاحة بهم. 4 -الصهيونية العالمية لن ترضى بدور هامشي لإسرائيل كما يرضى أكثر الزعماء العرب؛بل أن المخطط الصهيونمركبي الإيراني يجعل لها دورا مساويا للدور الإيراني ومتعايشا معه وعلى حساب الجيرة العربية الرسمية 5-والسؤال هو هل ترضى الشعوب العربية بهذه المخططات الجهنمية؟و الجواب لا

الفجوة بين السياسيين والشعب

إيران لن تصمد كثيرا أمام تفكك شعبها ومعاناتها مما يمليه الماللي عليه، وقد تقوم ثورة في إيران تأتي على الأخضر واليابس وإن كان اليايس فيها أكثر من الأخضر. ثمة فجوة شاسعة بين «السياسيين» الإيرانيين والشعب الإيراني حيث يمكن استغلالها لن أراد الإطاحة بمن لن يتراجعوا عن تدمير أجزاء هامة من الوطن العربي.

حسان

تقسيم المسلمين

تكريس التفرة بين سنة وشيعة كنز استراتيجي لأعداء المسلمين.هل يتحدث القرآن الكريم عن مسلم سني و مسلم شيعي؟ هل يقول أن تستمر هذه البدعة البشرية في تقسيم المسلمين أمام أعدائهم، مستقبل إيران والدول العربية في التكامل وفي التآزر لا في الاصطدام.لماذا رب واحد و رسول واحد ويقول لنا الله في كتابه العزيز«مثل الفريقين كالأعمى و الاصم والبصير والسمع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون» و«ومنهم لا يعلمون الكتاب الا أمانىي فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ويقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون». صدق الله العظيم وآلف بين قلوب المسلمين وهداهم لما فيه خير للبشرية جمعاء .

كمال رمضان

كبيرة ومدوية! وستجد هذه الشعوب الطريقة المثلى للرد على مثل هذه التخرصات،ونكسة الربيع العربي الحالية لن تعمر طويلا.

ع.خ. احسن

إعادة العلاقات مع القوى الشعبية

الحقيقة المعروفة لكل شخص عنده قليل من السذكاء أن بعض دول الخليج هي من طمطت جميع علاقاتها مع الشعوب العربية المحيطة بها ، أما إيران فإنها طورت علاقاتها مع الشعوب الشيعية في المنطقة ، والآن كل من زرع سابقا يجب أن يحصد ما زرع ومبروك لإيران هذا الاحترام الدولي، أما بعض دول الخليج فيجب أولا أن توقف المؤامرات على الشعوب السنية وإعادة العلاقات مع القوى الشعبية وأولها جماعة الإخوان المسلمين وبعد ذلك تستطيع أن تكون ندا مع إيران.

احمد – أمريكا

مواجهة التحدي الاستراتيجي

لا بد أن العرب تذكروا بالأساس أنهم يواجهون تحديا استراتيجيا قاسيا وهو يتكرس باستمرار فشلسهم في الوصول إلى موقف مشترك حتمي لاتخاذ القرار الصعب اتجاه إيران؟ سؤال بريء وإسرائيل هذا الكيان الصهيوني أين العرب منه؟

أبو محسن

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق ذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

سرقة فستان مرصع باللؤلؤ تألفت به لوبيتا نيونج في حفل الأوسكار

■ **ويست هوليوود (كاليفورنيا) –** رويترز: قالت الشرطة الأمريكية إن فستانا مرصعا باللؤلؤ قيمته 150 ألف دولار صممه دار أزياء كالفن كلاين خصيصا للممثلة الفائزة بالأوسكار لوبيتا نيونج لترتديه في حفل أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية هذا العام سرق.

وقال المتحدث باسم إدارة شرطة مقاطعة لوس أنجليس في ويست هوليوود إن الثوب – المرصع بستة آلاف لؤلؤة طبيعية بيضاء – سرق من غرفة نيونج في فندق لندن بويست هوليوود يوم الأربعاء.

وقال جون ميتشيل نائب رئيس الشرطة «لم تكن الأنسة نيونج في الغرفة وقت السرقة..» وكانت إطلالة نيونج بفستان كالفن كلاين –الذي صممه فرانسيسكو كوستا – من أبرز الإطلالات اللافتة على البساط الأحمر في حفل الأوسكار مساء الأحد.

وقالت نيونج إنها ساهمت في تصميم الفستان مستوحية فكرته من المحيط.

وفازت نيونج (31 عاما) بجائزة أوسكار أفضل ممثلة مساعدة في 2014 عن دورها في فيلم (12 عاما من العبودية) وتحظى اختياراتها للملابس بمتابعة كبيرة.

وقامت نيونج في حفل هذا العام بتسليم جائزة أفضل ممثل مساعد لـجيه.كيه سيمونز. ورفض ممثلون عن كالفن كلاين التعليق على الأمر.

أحوال الناس

● يعقد مهرجان القاهرة الدولي لسينما وفنون الطفل مؤتمرا صحافيا للدورة الـ22 اليوم السبت في مسرح الهناجر في القاهرة بحضور د. جابر عصفور وزير الثقافة، د محمد عفيفي أمين عام المجلس الأعلى للثقافة ورئيس المهرجان، د إيمان سسند رئيسة المركز القومي لثقافة الطفل ومديرة المهرجان، سهير عبدالقادر أمين عام المهرجان.

● مجلة «الهلال» الثقافية المصرية تخصص عددها الجديد (مارس/ آذار) للمشاهد الروائي العربي، فتشتر 55 نصا من إبداع روائي العالم العربي، من مشرقه إلى مغربه. المجلة يرأس تحريرها

الروائي سعد القرش.

● أحيت الفنانة الأردنية ديانا كرزون، حفلا فنيا في العاصمة السودانية الخرطوم، لدعم مشروع مستشفى السكري للأطفال، بعد أن تم تنصيبها سفيرة للمشروع. الحفل أقيم في مبنى الاتحاد الأوروبي.

● ضمن إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر صدر كتاب بعنوان«ثورات الجياح» للدكتور صلاح هاشم، وهو قراءة سوسيولوجية للثورات في تاريخ مصر.

1ر1 مليار شاب تهددهم الموسيقى الصاخبة بفقدان السمع

الرأس، بينما يعرض نحو 40 في المئة سمعهم لمخاطر في النوادي الليلية والحانات وخلال الأحداث الرياضية حيث توجد «ضوضاء ترفيحية»، مفرطة. ودعت المنظمة الشباب للاستماع إلى الموسيقى الصاخبة عبر سماعات الرأس لفترة لا تزيد عن ساعة واحدة يوميا. وفي العادة تعزف النوادي الليلية الموسيقى بدرجة

■ جنيف-د ب أ: حذرت منظمة الصحة العالمية الجمعة من أن نحو 1ر1 مليار شاب يستمعون إلى الموسيقى بمستويات صوت مرتفعة لدرجة تهدد سمعهم وقد يكون لها آثار سلبية أخرى. وقالت المنظمة إن نحو نصف المراهقين والبالغين يتعرضون لمستويات صوت غير آمنة عبر سماعات

القبض على أخطر زعماء عصابات المخدرات في المكسيك

■ مكسيكو سيتي- رويترز: قالت شرطة المكسيك الجمعة إنها ألقت القبض على أخطر زعماء عصابات

المخدرات في البلاد ويدعى سرفاندو «لا توتا» جوميز زعيم عصابة فرسان الهيكل. واعتقال جوميز يمثل دفعة لجهود الرئيس إنريك

بينينا نييتو الذي يتصدى لعنف العصابات.

وكان جوميز الهدف الرئيسي لمسعى بينينا نييتو للسيطرة على ولاية ميتشواكان المضطربة الواقعة غرب البلاد والتي شهدت اشتباكات بين العصابة وحراس مسلحين يحاولون القضاء عليها.

يأتي الاعتقال بعد أكثر من عام على اعتقال خواكين «شورتي» جوزمان أسوأ زعماء عصابات المخدرات

سبعة بالمكسيك وهو زعيم عصابة سينالوا إحدى أقوى عصابات المخدرات في العالم.

ويسعى بينينا نييتو للحد من الغضب بسبب العنف والإفلات من العقاب والفساد في المكسيك بعد خطف 43 معلما وقتلهم على ما يبدو في

سبتمبر أيلول على يد رجال شرطة فاسدين على صلة بأفراد عصابات.

وقال الحادث أسوأ أزمة للرئيس المكسيكي. وقال مسؤول حكومي كبير الجمعة إن المحامي العام جيسوس موريلو سيتنحى قريبا بعدما تعرض لإنتقادات منذ شهر بسبب إدارته للتحقيق.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن الشرطة الاتحادية

محكمة ألمانية: على الجيران تحمل ضوضاء الأرضيات الخشبية

وخسر الزوجان النقادان في منطقة ترافوندو المطلة على البحر البلطيق بذلك دعوى قضائية أمام المحكمة ضد مالكي المنزل القاطنين في الطابق العلوي حيث قاموا بتركيب أرضية خشبية لنزلهم بدلا من السجادة التي كانت تحجب وصول الأصوات

تحذير من مفاجآت الأنفلونزا على مستوى العالم

وفي 2014 أجرى نظام الترصد والاستجابة العالي للأنفلونزا التابع للمنظمة المؤلف من 142 مختبرا في 112 دولة اختبارات على أكثر من 1.9 مليون عينة سريرية.

وقال التقرير «من خلال المراقبة المشددة على العالم الملقب الفيروسات الأنفلونزا فإن هذه الاختبارات تعمل كنظام تحذير مبكر وحساس». وتحت عنوان «تحذير: كونوا مستعدين للمفاجآت» أنشأت المنظمة بالتقدم في مجال أبحاث الفيروسات

إتش.إن.إل المعروفة باسم أنفلونزا الخنازير في عامي 2009 و 2010 كان معدلا نسبيا. لكنها أضافت «مثل هذا

الحظ الحسن لا يمثل سابقة». وفي تقرير من سبع صفحات عن الأنفلونزا قالت المنظمة إن العالم أفضل استعدادا الآن على الكثير من المستويات وأكثر من أي وقت مضى للتعامل مع تفشي الأنفلونزا. وأضافت أن مستوى التأهب مرتفع وأن هناك مراقبة أفضل لرصد فيروسات الأنفلونزا في الحيوانات والبشر.

■ لندن-رويترز: قالت منظمة الصحة العالمية الجمعة إن العالم لا يزال معرضا بشدة لإحتمال انتشار الأنفلونزا بصورة وبائية وأنه يتعين على الحكومات أن تزيد المراقبة والحذر والاستعداد. وحذرت المنظمة التي تتبع الأمم المتحدة قائلة «لا يمكن توقع شيء بالنسبة للأنفلونزا – بما في ذلك أين يمكن أن يظهر تفشي الوباء تاليا وأي فيروس قد يكون مسؤولا عن ذلك».

وقالت إن العالم محظوظ لأن آخر تفش للأنفلونزا تسببت فيه السلالة

www.alquds.co.uk

alquds@alquds.co.uk

لحظة حرية

«شارلي» يغتال فن الكاريكاتير الفرنسي العريق

غادة السمان

قبل أسابيع أساء إلى المسلمين إطلاق الرصاص في كوبنهاغن والعنف الذي اقترفه عمر الحسين (22 سنة - دانمركي) وذهب ضحيته قتييل وجرحى وسمعتنا كمسلمين وتم «تجيير» الجريمة للأسف لصالح نظرية «شارلي إيبدو» ضد الإسلام كدين. هذا المنبر، الذي كان في الفترة الأخيرة قد بدأ يفقد شيئا فشيئا بريقه الإعلامي، استمد دفعا جديدا لأكتونية أن تأييد «شارلي» هو التأييد «للحرية». وذلك ليس صحيحا.. وكانت أصوات معتدلة غربية قد بدأت تضع الأمور في مسارها الحقيقي الفكري ولكنها بعدما حدث في كوبنهاغن قد تصمت أو تتراجع أو تدعم «الإسلاموفوبيا».

من القاتل الحقيقي ومن القتييل؟

ثمة رسالة نشرها ملحق جريدة «الفيغارو» الفرنسية قبل إعتداء كوبنهاغن، بتاريخ 30 كانون الثاني/ يناير 2015 جاء فيها بقلم ألفريد دوبين من بلدة سان جرمان أون ليه (ضاحية باريسية راقية) ما يلي: فترات للمرة الأولى مجلة «شارلي إيبدو» عدد 17 كانون الثاني/ يناير وجدت خطاها جارحا- مؤذيا وفيه بذاءة جنسية. أمن أجل ذلك نظمت الدولة الفرنسية أكبر تظاهرة في تاريخها منذ يوم التحرير (من النازية)؟ أمن أجل هذا مات فرنسيون على أرضنا؟ أمن أجل هذا الخطاب الجارح اللا محدي تُدمر بيوت العبادة (الجوامع) ويحرق العلم الفرنسي؟ هذا ما كتبه فرنسي محايِد و«شهد شاهد من أهلها».

خطاب العقل ورمصاص الجنون

هذا القول المباشر الخالي من الأقنعة لألفريد دوبين جاء ما يشبهه لمشاهير عالمين كالخرج فرانسيس فورد كوبلا الذي صرح لجريدة «الفيغارو» في حوار معه بتاريخ 28 كانون الثاني/ يناير 2015: «الإسلام كان حضارة كبيرة بلغت الذروة في حقول العلم والفن والشاعرية. المسلمون اليوم هم الأكثر قفرا في العالم». وفي باريس بالذات في الضواحي حيث يعيشون، يتعرضون لسوء المعاملة». وجوابا على سؤال المحررة ماري نويل ترانشان: هل يجب تقييد حرية التعبير التي تمت مهاجمتها (باغتيال محررين في شارلي إيبدو) ..

أجاب بوضوح: بالتأكيد. إذ يجب احترام الآخرين ومعتقداتهم ووضع حدود للحرية في السخرية منهم.

تقول المحررة: ها أنت تتحدث (كقداسة) البابا فرنسوا..! يجب: أحبه كثيرا فهو دافئ القلب. وفي الأحوال كلها كان على شارلي إيبدو (بدلا من السخرية من النبي محمد) كان عليها طباعة القرآن ليطلعها العالم كله وليكتشفوا أن لا شر فيه.

يقول جيرامي والدرون معلقا على أفعال «شارلي إيبدو»: «الكلمات أيضا تستطيع أن ترح وتقتل».

شارلي البذاءة الكاريكاتيرية والإسفاف

في مجلة «شارلي إيبدو» الذي حمل على غلافه إهانة جديدة لسيدنا محمد والصادر بعد (المذبحة) نفقذ فن الكاريكاتير الراقي الذي عرفت به فرنسا لدى العديد من مبدعيها في هذا الحقل. ولا نجد إلا البذاءة الجارحة لمؤمن أيا كان دينه والخائنة لفن الكاريكاتير الراقي أيضا، بل والتي تغتاله.

ففي كاريكاتير حول الرابية التي طافت عالم الفقراء لخدمتهم «الأم تيريزا»، نجد رسما رديئا لها و التعليق الكاريكاتيري جاء كلاما مخزيا وضيعا متهاقنا حول ممارستها «للعادة السرية» وأملها بأنها في الجنة ستقوم بـ (.....). واعزوني إذا لم اترجم ما تبقى من القول السوقي البذيء.. ويدهشني أن فرنسا التي منحت حرية الفكر المقدسة عندها بحرية «شارلي» رضيت بهذا الخطاب الحقيِر الوضيع (البورنوغرافي) السوقي وهي وطن أناةة القول وجمالية اللفظ. ولا أستطيع أن أفهم سبب الإهانات الموجهة إلى الدين المسيحي أيضا من قبل (شارلي) الذي صار يتصرف كولد تافه أفسده الدالل كان السخرية من الدين المسيحي أسوء بالإسلامي تقصد منه اثبات (عدالتها) وتوزيع البذاءة على الدينين السماويين بالتساوي.

آين العدالة في ممارسة حرية الأذى بذريعة الحرية الفكرية، وفي جرح ملايين المؤمنين في كوكبنا وإهانة مشاعرهم والاستخفاف بمعتقداتهم. وعلى هذا النحو السوقي الرخيص:.. والأمثلة لا تعود في العدد (الصادر بعد اغتيال محرريها) والذي أمن فيه شارلي في اغتيال فن الكاريكاتير الفرنسي العريق الراقي الذي نرى نماذج له في بيت بلزاك المتحف، كما نجد أخرى تطل فكتور هوغو برقي لماح.

والبارحة (بشرتتا) شارلي إيبدو أنها تطع من عددها الجديد مليوني نسخة ونصف المليون، وبأنها تنتقد فيه قداسة البابا والجهاديين، فهل ستفوح رائحة الجاير من هذا العدد أيضا؟ بوسع أي محايِد كتابة أطروحة جامعية عن «شارلي» والكراهية العنصرية و «الإسلاموفوبيا» الغبية حين تتجسد في منبر كاره لكل من وجد يقينا مسلما كان أم مسيحيا.

«الطفولة الإسلامية»، بعد «الطفولة الثورية»

لا بد من الاعتراف بأن إطلاق الرصاص ولغة العنف ربما أخافت الكثيرين أو أيقظتهم من نشوة النمل بالحرية الفكرية وذكرتهم بوجود ملايين البشر الرافضين لجرهم مطوبا حتى الصميم في معتقدهم... وأنا أكره محاكمة النبات، بقدر ما أكره القتل والعنف. وعلى أرض الواقع تم الغاء عرض الكثير من الأعمال الجارحة للمسلمين.. واعتبر كارهو المسلمن ذلك خطأ في حق الفن.

ثم مثلا العزوف عن عرض تجهيز فني بعنوان «صمت» للفنانة زليخة بو عبدالله وذلك في صالة عرض «بافيون فاندوم» الباريسية وهو يمثل 28 سجادة صلاة وعلى كل واحدة منها حذاء «حريمي» ذهبي اللون.

تمنى الكثيرون أن تعبر الفنانة عن وجهة نظرها على نحو آخر لأن سجادة الصلاة مقترنة في أذهان الملايين بلحظات مرفهة خشوعة في طفولتهم وشبابهم، فسجادة الصلاة عندي مثلا تذكرني بجديتي وبطفولتي ورائحة الياسمين فتوح وعقرب أسود كبير في المزرعة يمشي نحوها وهي تصلي وتراه وتتابع صلاتها صامدة دون أن تتحرك. وأنا أراقبها وأتعلم درسا في الشجاعة والصمود والعزب يمر قرب قدمها ويتابع دربه.

وتم أيضا تأجيل عرض فيلم المخرج عبدالرحمن سمساكو من «مالي» فالفيلم متهم بإذكاء الشغب الديني والبعض وصف الفيلم بأنه تحفة فنية وتم ترشيحه لجائزة سينار والأوسكار. ولكن رئيس بلدية بلدة (فيليه سور مارن) امتنع عن عرضه دفعا للمشاكل! وثمة أمثلة أخرى كثيرة لا يتاح المجال لتعدادها.

من طرفي كنت أتمنى إطلاق الحرية لأي عمل يصب في مستنقع «الإسلاموفوبيا» ليتم الرد عليه بالغة ذاتها. وللأسف، نحن أكبر أعدائنا!